يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٨ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٣٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 18.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 132/45 - 18.10.1988 - Price: 70 Agorah

بيرس ورابين يكشفان الخطوات الاولى لحكومتها المحتملة:

احياء «اتفاق لندن» وتوقيع «مذكرة تفاهم» مع واشنطن حول استبعاد م.ت.ف!

● تل ابيب - عقد زعيما حزب «العمل»، شمعون بيرس ويتسحاق رابين، امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب طرحا خلاله خطة حزبهما للتحرك السياسي «السلمي» اذا ما فاز (حزب «العمل») في الانتخابات البرلمانية القريبة ونجح في تشكيل الحكومة القادمة في اسرائيل.

واوضح بيرس ورابين ان تحرك حكومة اسرائيل السياسي «السلمي» في الفترة التي تلي الانتخابات سيتم (اذا ما تسلم حزب «العمل» زمام السلطة، طبعا) وفق البنود والخطوات التالية:

●اولا - الشروع في مبادرة سياسية جديدة في العام ١٩٨٩ تبدأ بالتوقيع على «مذكرة تفاهم» جديدة مع الادارة الامريكية تتضمن، في صلبها، تعهدا امريكيا واضحا وحازما بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية (!) وبالمقابل تعزيز وتوثيق التعاون، السياسي والاقتصادي، بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل.

● ثانيا - بعد ذلك (بعد التوقيع على «مذكرة التفاهم» مع الادارة الامريكية) ترسل دعوة لوفد اردني - فلسطيني للدخول في مفاوضات مباشرة وفقا لـ «اتفاق لندن» المبرم بين الملك حسين وشمعون بيرس في لندن في نيسان ١٩٨٧.

● ثالثا - اذا كان الجواب الاردني ايجابيا (!؟) تجري سلطات الاحتلال الاسرائيلي «انتخابات حرة» (!) في المناطق المحتلة وذلك شريطة وقف «اعمال العنف» (انهاء الانتفاضة؟!) وسيطرة الهدوء (في المناطق المحتلة - المحرر) لمدة ستة اشهر قبل اجراء الانتخابات!

■ البقية على ص٧ ■

قطع رجل شاب اصيب برصاصة واصابة عين طفل بالمطاطي!

كتيبة «غفعاتي» ترتكب اعمال التنكيل في مخيم الدهيشة !

□ جنازة جبارة لشهيد قرية عتيل، بعد منتصف الليل □

* عشرات الجرحى خلال اشتباكات في نابلس ورفح وخانيونس والشاطىء وجباليا والنصيرات * حملات ضرائبية وحملات اعتقال واسعة * استمرار العقوبات الجماعية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، برصاص قوات الاحتلال خلال نهار امس، ما لا يقل عن عشرين شابا فلسطينيا وتعرض عدد كبير للضرب بالهراوات، خصوصا في مخيم الدهيشة الذي يتعرض منذ ايام لممارسات قمع وتنكيل وحشية ينفذها جنود كتيبة «غفعاتي» سيئة الصيت.

وتواصل قوات الاحتلال حملات القمع والتنكيل والعقوبات الجماعية وحملات الاعتقال. وفي هذا الاطار شوهدت سيارات باص مليئة بالمعتقلين، يوم امس، في شوارع غزة. وبالمقابل وقعت اشتباكات عديدة تميز بعضها بالعنف والاتساع، خاصة في مخيم رفح وخانيونس.

وفي مدينة نابلس تركزت

■ البقية على ص٢ ■

● حشد واسع من اهالي جلجولية الذين شيعوا، عن بكرة ابيهم، يوم الاحد الشابين الشقيقين رياض مداح (١٨ عاما) ورامي مداح (١٣ عاما) (اللذين لقيا مصرعهما) برصاص شرطي من كفر ثلث المحتلة. (خاص بـ «الاتحاد»)

طلعات استكشافية وغارات وهمية مكثفة للطيران الإسرائيلي فوق جنوب لبنان

●تعزيزات عسكرية اسرائيلية اضافية في الجنوب●

● بيروت - «كونا» - شن الطيران الإسرائيلي، امس، طلعات استكشافية وغارات وهمية كثيفة فوق جنوب لبنان وجوبه بنيران المضادات الأرضية بغزارة.

وذكر مراسل وكالة الأنباء الكويتية في الجنوب ان طائرات اسرائيلية من طراز «أف. - ١٦» الأمريكية الصنع بكرت

■ البقية على ص٢ ■

بن غوريون كان متحمسا لدعم التدخل الامريكي في كوريا

● تل ابيب - كشفت وثائق ارشيفات الحكومة الاسرائيلية المتعلقة بسياسة اسرائيل الخارجية والتي نشرت امس، عن ان رئيس الحكومة الاول دافيد بن غوريون كان متحمسا لارسال وحدات عسكرية اسرائيلية لنجدة ودعم قوات الجيش الامريكي التي كانت متمركزة في كوريا في العام ١٩٥٠.

لكن بن غوريون - حسب هذه الوثائق - تراجع وعدل عن فكرته هذه بعد محاولات اقناع مستمرة قام بها طاقم من مستشاريه وعلى رأسهم موشي شاريت، وزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك.

ويذكر انه في العام ١٩٥٠ صوتت اسرائيل الى جانب الدول الغربية الاستعمارية على قرار في مجلس الامن ضد كوريا الدمقراطية.

وتكشف الوثائق، ايضا، عن «الاتفاق السري» الذي تم التوقيع عليه في العام نفسه بين الملك عبد الله وحكومة اسرائيل بشأن «وقف الاعمال العدائية» لمدة خمس سنوات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/١٨، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الجبلية والاغوار اما في ساعات ما بعد الظهر فتتكاثف الغيوم ويحتمل سقوط امطار في، معظم مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ومتقلبة ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٦١٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٣٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٩٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٥٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٨٧٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١.٩٦٤ ش.ج
● «اسود» -	١.٨٦ - ١.٨٧ ش.ج

غلاء الغاز للاستهلاك البيتي بنسبة ١٥٪

● تل ابيب - قرر وزير الطاقة بالتشاور مع وزارة المالية، امس الاول، رفع اسعار الغاز للمستهلك بنسبة ١٥٪.

واصبح سعر البالون الواحد من الغاز، الذي يزن ١٢ كيلوغراما ابتداء من صباح امس، ١٦.٤ شيكل جديد (السعر يشمل ضريبة القيمة الاضافية) واصبح سعر المتر المكعب الواحد من الغاز ٤ شيكل جديد.

مقابل ذلك تقرر خفض اسعار المازوت للصناعة وشركة الكهرباء بنسبة تتراوح بين ٥ و ٨.٣٪ وخفض سعر الوقود للطائرات بنسبة ٦.٦٪.

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يجري فيها خفض اسعار المازوت للصناعة ووقود الطائرات منذ تموز ١٩٨٨.

وقالت مصادر في وزارة الطاقة، امس الاول، انه من المنتظر ان ترتفع، في الاشهر القريبة القادمة، اسعار الغاز للاستهلاك البيتي وانه هناك نية لالغاء السوبسيدبا عن الغاز كليا.

في بيان يتسم بالصراحة والشجاعة

الشخصيات الغزية الشعبية تحث المجلس الوطني على تبني مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقع العديد من الشخصيات الغزية الوطنية والنقابية والشعبية على بيان موجه الى الدورة غير العادية المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني يدعون فيها القيادة الفلسطينية الى تبني برنامج سياسي على اساس القبول بمبدأ: «دولتين لشعبين، فلسطين واسرائيل».

ويدعو البيان، الذي يتسم بالصراحة والشجاعة في طرح الموقف، المجلس الوطني الى تبني برنامجه السياسي على اساس الاخذ بالاعتبار ثلاثة عوامل: ● «المناخ العربي والعالمي الذي سبق حدوث الانتفاضة» و ● «الانتفاضة ذاتها،

■ البقية على ص٢ ■

عضو الوفد الفلسطيني الذي زار الاتحاد السوفييتي:

موسكو وواشنطن تجريان مشاورات جدية حول عقد المؤتمر الدولي من اجل الشرق الاوسط

● عرفات في الجزائر وعبد ربه يؤكد قرار عقد المجلس الوطني في (٣١) الجاري ● ابو اياد: يدنا ستظل ممدودة للاسرائيليين من اجل السلام العادل ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر فلسطينية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قام امس (الاثنين) بزيارة قصيرة للعاصمة الجزائرية قابل خلالها الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات التقى، ايضا، عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، محمد شريف مساعدية.

من جهة اخرى صرح مسؤول الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، بأن المنظمة قررت عقد المجلس الوطني الفلسطيني في ٣١ تشرين الاول الحالي. ولم يعلن رسميا عن المكان الذي سيجتمع فيه المجلس الوطني ولكن الاوساط المطلعة في الجزائر العاصمة تعتقد بأن الجزائر ستستضيف المجلس الوطني كما استضافته سنة ١٩٨٧.

وذكرت وكالة «كونا» ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، اكد في تصريحات نشرت في ابو ظبي، امس الاثنين ١٠/١٧، ان مباحثات الوفد الفلسطيني مع المسؤولين السوفييت مؤخرا تناولت قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وموقف المنظمة منه.

واوضح ان الوفد ابلغ المسؤولين السوفييت قبول م.ت.ف بالقرار كاساس

■ البقية على ص٢ ■

فيروز تلهب حماس عشرة الاف مشاهد في العاصمة الفرنسية

● عندما غنت «سألوني الناس» انهمرت الدموع مدرارا من عينيها باستسلام وصمت ● الجمهور يشعل أنوارا خافتة وهي تغني لفلسطين «سنرجع يوما» ●



●باريس - «و.ص.ف» - وسط مناخ حماسي ملتهب تخطى الاعجاب والتعاطف احيت المغنية اللبنانية فيروز، مساء الاحد، سهرة غنائية في قاعة «برسي» في باريس امام جمهور عربي واجنبي بلغ عشرة الاف مشاهد انتزعت تصفيقه المتواصل.

بدأت السهرة بمقدمة موسيقية لزياد الرحباني جلوسا وراء البيانو وتناغمت الموسيقى اللبنانية والشرقية مع الالات الموسيقية الغربية وتلاعبت الايقاعات في توزيع جديد مرهف. وغنت فيروز عشرين اغنية قديمة وجديدة جميعها في توزيع موسيقي جديد لزياد الرحباني.

ولم ينثن الصوت امام آهة ولم يرتجف بل تابل مستمرا في علوه وانخفاضه

■ البقية على ص٢ ■

شمير يتوعد بإبادة الفلسطينيين عن وجه الارض!؟

● تل ابيب - «اذا ما استخدم العرب في يهودا والسامرة وغزة الاسلحة النارية ضد الجيش الاسرائيلي فلن يظل منهم على وجه الارض لا احياء ولا لاجئين» - هذا التهديد وجهه رئيس حركة «حيروت»، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في اثناء اجتماع انتخابي عقده «الليكود» في سدروت، يوم الاحد (١٠/١٦).

واضاف شمير في تصريحاته التي بثتها الاذاعة في اليوم نفسه انه «ليس هنالك ادنى شك في ان هذا (استخدام سكان المناطق المحتلة الاسلحة النارية - المحرر) سيضع حداً سريعا للانتفاضة. ومسؤولو «اشاف» يعرفون ذلك جيدا». وهدد شمير الذين «يريدون ذبحنا» وقال «الويل لهم. فلن يبقى منهم اي اثر» (!!!).

وعلى الصعيد نفسه اطلق وزير «الامن» يتسحاق رابين في جلسة الحكومة الاسبوعية، يوم الاحد (١٠/١٦)، تهديدا مماثلا ادعى فيه ان قوات الاحتلال «ستجابه سكان المناطق (المناطق المحتلة - المحرر) بالاسلحة النارية فيما لو استخدمها السكان ضد الجيش».

(اقرأ الافتتاحية)

تعاون ذري بين اسرائيل وجنوب افريقيا في انتركتيكا

● ابو ظبي - كشفت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاول (١٠/١٦)، ان اسرائيل ضاعفت من نشاطها الذري في انتركتيكا.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل بدأت هذا النشاط في العام ١٩٨٥ بالتعاون مع فرنسا وجنوب افريقيا والنرويج.

وذكرت «الاتحاد» ان اسرائيل اقامت مؤخرا مطارا في جزيرة بوبيا وانتهت من بناء ميناء سيبدأ عمله في تشرين الثاني القادم.

جائزة «نوبل» للطب لبريطاني وامريكيين

● ستوكهولم - «و. ص. ف» - اعلن رسميا ان جائزة نوبل للطب للعام ١٩٨٨ منحت للبريطاني جيمس بلاك من جهة وللامريكيين غيرترود اليون وجورج هيتشينغز من جهة اخرى لاكتشافهم «مبادىء مهمة في العلاج بواسطة العقاقير».

وجاء في حيثيات اكاديمية كارولين ان جيمس بلاك، الذي يعمل في لندن «ادرك الامكانيات العلاجية الكبيرة التي توفرها الادوية المسماة عوامل كبح اللواقط وطور في العام ١٩٦٤ اول عقار كابح بيتا (البربورانولول)».

واضافت الحيثيات ان الفائزين الاخرين «أظهرا فوارق استقلاب الحمض النووي في الخلايا البشرية الطبيعية والخلايا السرطانية والجراثيم والفيروسات».

مؤسسات التعليم العالي مغلقة امام الطلاب حتى اشعار اخر

● تل ابيب - في الوقت الذي كان فيه اعضاء السلك الاكاديمي في الجامعات يستعدون للبدء في اضراب مفتوح غدا الاربعاء، قرر رؤساء الجامعات اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من يوم امس الاثنين، نتيجة عدم مقدرة الجامعات على تقديم الخدمات الادارية الضرورية لجمهور الطلاب نتيجة التشويشات التي اعلن عنها السلك الاداري.

هذا وتوجه رؤساء الجامعات، امس الاول (٨٨/١٠/١٦)، بنداء الى رئيس الحكومة للاجتماع بهم من اجل التوصل الى اتفاق بشان العجز المالي في ميزانيات الجامعات الذي يصل هذا العام الى ٥٠ مليون دولار. الامر الذي يحول دون تمكن الجامعات من رفع الاجور كما تنص عليه اتفاقيات الاجور الجديدة.

الرئيس البرازيلي في الاتحاد السوفييتي

●موسكو - «و.ص.ف» - وصل الرئيس البرازيلي، خوسيه سارني، بعد ظهر امس (الاثنين)، الى موسكو في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس برازيلي الى هذا البلد.

وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، والعضو المرشح في المكتب السياسي، اناتولي لوكيانوف، كانا في استقبال الرئيس البرازيلي.

ونشرت صحيفة «برافدا» من جهتها نبذة عن حياة سارني قالت فيها انه «معروف في الاتحاد السوفييتي كرجل بارز في امريكا اللاتينية».

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي ان «الحكومة البرازيلية تتبع سياسة تنمية العلاقات المتكافئة مع كل البلدان وتؤيد تثبيت السلام والأمن الدوليين ونزع السلاح واقامة نظام اقتصادي دولي عادل».

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون بالعربية (الساعة ٧.٢٠ مساء)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

● اليوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■في الراديو بالعبرية (قنال ب):

●يوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٧.٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧.٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١.٣٠ ب.ظ.

■■في الراديو بالعربية:

●يوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٦.٣٥ مساء. يتحدث: رجا خطيب ومحمد عبد الكريم منصور.

● يوم الجمعة ١٠/٢١ - الساعة ١٠.٠٠ صباحا. يتحدث: فتحي فوراني وجمال معدي.

زعيم الحزب الشيوعي الصيني:

تطبيع العلاقات الصينية - السوفييتية اصبح امراً مفروغا منه

● بكين - و.ص.ف - اكد زعيم الحزب الشيوعي الصيني، دينغ سياو بينغ، امس الاثنين (١٠/١٧)، احتمال عقد قمة مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، العام المقبل. والمح بوضوح الى ان تطبيع العلاقات الصينية السوفييتية اصبح امرا مفروغا منه.

وقال بينغ، في تصريح للصحفيين ادلى به في اثناء لقاء مع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو انه «يمكن ان يتم اجتماع على مستوى القمة العام المقبل».

واضاف بينغ: «الان يمكنكم رؤية نتائج الرسالة التي طلبت منكم نقلها قبل ثلاث سنوات». وتابع مشيرا الى تطبيع العلاقات بين الدولتين الاشتراكيتين ان «هذا تحقق في وقت متأخر عن الذي كان متوقعا». واضاف: «ولكن لا بأس لان التاريخ طويل والطريق طويلة، ايضا».

القليبي يبحث مع المسؤولين السوريين الوضع في لبنان

● دمشق - «و. ص. ف» - علم من مصدر رسمي ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، وصل مساء يوم الاحد ١٠/١٦ ، الى دمشق ليبحث مع المسؤولين السوريين بشكل خاص الوضع في لبنان.

واكد القليبي الذي كان في استقباله وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، انه سيجتمع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وتمنى أن «يفتح هذا اللقاء افاقا للعمل الايجابي في لبنان». واضاف ان «العمل الايجابي اصبح ضرورة ملحة يتادي بها كل اللبنانيين على اختلاف مشاربهم وذلك في سبيل استقلال لبنان ووحدة شعبه وسيادته على كامل اراضيه» مشيرا الى ان زيارته التي لم تحدد مدتها «تأتي في ظروف عصيبة يتهدد فيها قطرا عربيا شبح التفكك».

ويذكر ان مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية، سليمان فرح، كان اعرب مساء يوم الجمعة الماضي في ١٠/١٤ ، في تونس على اثر لقاء مع القليبي عن الامل في ان تساعد الدول العربية لبنان في الخروج من محنته. وكان وزير الخارجية البحريني، الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة، تمنى هو، ايضا، تدخلا عربيا على هذا المستوى.

وكان القليبي اكد في رسائل وجهها الى الزعماء الروحيين للطوائف اللبنانية انه يضع نفسه «بتصرف لبنان لمساعدته في الخروج من محنته». وقد وجه رسائل بهذا المعنى الى الملوك والزعماء العرب.

استفزاز بوليسي ضد مدير مكتب «الاتحاد» في يافا

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - اوقفت الشرطة، في تل ابيب، يوم الاحد، تحت بناية «مغدال شالوم»، الصحفي مكرم خوري مخول، مدير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ويافا واخذت تحقق معه وتستفزه لمدة ثلاث ساعات كما حاولت اخذ جهاز تصويره ومسجله الذي كان يستعمله حين شاهد ثلاثة أشخاص في لباس عسكري يجرون تفتيشا استفزازيا على فلسطينيين من المناطق المحتلة.

وعندما بدا مكرم مخول بممارسة عمله الصحفي هجم عليه الجنود طالبين اله التصوير والمسجل كما طالبوه بابراز بطاقته الصحفية وعندما رفض لكونهم جنودا وليس رجال شرطة احتجزوه لمدة ساعة في الشارع الى ان حضر شرطي تبعته دورية من الشرطة وبدأوا التحقيق معه ولكن الصحفي مكرم خوري اصر على مغادرة المكان وسط ملاحقة رجال الشرطة له.

وبعد فترة قصيرة حضرت دورية شرطة اخرى تحمل امرا من قائد منطقة اليركون بتوقيف الصحفي واحضاره الى مركز الشرطة. وهناك طلب مكرم ممارسة حقه كمعتقل حيث طلب الاتصال هاتفيا مع وزير الشرطة الا ان احد افراد الشرطة منعه من ذلك.

■ البقية على ص٧ ■

هدم منزل من طابقين في قرية «الزعيم» شمال القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت جرافات الاحتلال، بعد ظهر امس، منزلا من طابقين في قرية «الزعيم» (شمال شرق القدس) بحجة قربه من الشارع الرئيسي المؤدي الى مستوطنة «معليه ادوميم» وبأن رخصة البناء غير مكتملة!!

وقد داهمت القرية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، استعدادا لقمع الاهالي في حالة معارضة الهدم. وشرعت جرافة في تحويل البناء الى ركام، بدون سابق انذار.

ويذكر انه كان يعيش في الطابق العلوي من المنزل ١٠ انفار وان الطابق السفلي كان مخصصا للمخازن. وانتقلت العائلة للعيش فيه قبل اسبوعين فقط.

وأكد صاحب المنزل (مراد جميل عودة، من سكان قرية عناتا المجاورة سابقا) ان لديه رخصة بناء. وقال انه صرف على بناء المنزل ما تمكن من توفيره خلال عشرين عاما. واوضح ان السلطات طلبت منه الابتعاد عن الشارع ١٦٠ مترا فابتعد ١٧٧ مترا. ومع ذلك تعرض المنزل للهدم.

اغلاق ثلاث مدارس في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الشرطة، يوم امس (الاثنين)، ثلاث مدارس في القدس المحتلة هي «دار الفتاة اللاجئة الثانوية أ» و«دار الايتام الاسلامية الثانوية» و«دار اليتيم العربي الصناعية الثانوية».

وأغلقت مدرسة دار الايتام الاسلامية لمدة شهر كامل وهي مدرسة ذات فترتي دوام صباحي ومسائي. وكانت اغلقت ست مرات منذ افتتاح العام الدراسي في اوائل شهر ايلول الماضي.

اما مدرسة «دار الفتاة اللاجئة» فتم اغلاقها لمدة عشرة ايام في حين اغلقت مدرسة «دار اليتيم العربي» لمدة اسبوع. وكانت اعلام فلسطينية ترتفع على مقربة من الاخيرة صباح امس قبل محاصرتها وطرد طلبتها مثلما جرى ايضا على ابواب المدرستين السابقتي الذكر.

السلطات الاردنية تعرقل اجراءات تحويل موظفي المناطق المحتلة الى التقاعد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد قادمون من عمان ان السلطات الاردنية تقوم بعرقلة وتأخير وحتى تعطيل اجراءات احالة الموظفين التابعين لها، سابقا (قبل «فك الارتباط» مع الضفة الفلسطينية)، الى التقاعد.

وقال العديد من الموظفين السابقين ان اجراءات «مرمطة» تعرضوا لها خلال وجودهم في عمان والذي امتد عند كثيرين مدة شهرين. وكان يتم تحويل هؤلاء الى دوائر لا تمس بوظائفهم وبينها «الامن العام» والمخابرات بما في ذلك كبار الموظفين الذين قيل لبعضهم بعد طول عناء ومراجعات متكررة ان ملفاتهم «ضائعة»!

شكوى عن اختفاء مواطن مقدسي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارنا، يوم امس، اقارب المواطن المقدسي خضر علي مصيطف ابو حمدة (٤٢ عاما) وشكوا لنا عن اختفاء قريبهم منذ يوم السبت الماضي.

وكان المذكور غادر منزل احد اقاربه في بيت حنينا عائدا الى بيته الذي يبعد عن الاول مسافة تقل عن كيلومترين مساء ذلك اليوم دون ان يعرف مصيره او مكان وجوده. وقال اقاربه انهم توجهوا الى الشرطة والمستشفيات والصليب الاحمر دون جدوى. ويذكر ان المواطن اب لسبعة ابناء وهو صاحب بقالة بيت حنينا المغلقة منذ اختفائه.

تحطيم سيارة واقفة في احد شوارع الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم جنود الاحتلال، مساء السبت الماضي، على تحطيم سيارة المواطن ابراهيم رمضان (من نوع «فيات») في اثناء توقفها في احد شوارع مخيم الدهيشة.

عملية التحطيم جرت عقب رجم جنود بالحجارة كانوا يقتادون فتى لاعتقاله وينهالون عليه بالضرب. وقد التفت الجنود الى راشقي الحجارة فتمكن الفتى من الهرب من بين ايديهم مما اثارهم فحطموا السيارة.

السلطات العسكرية ترفض الافراج عن اربع معتقلات اداريات

● تل ابيب ـ رفضت السلطات العسكرية الافراج عن المعتقلات الاداريات الاربع في سجن «هشارون» وذلك لدى النظر في استئنافهن امس الاول.

والمعتقلات الاربع هن: ● نائلة عياش زقوت من غزة واعتقلت في الخامس من شهر تشرين الاول وهي ام لطفل ابن سبعة اشهر الموجود معها في المعتقل وفي شهر اب الماضي جرى طرد زوجها من الوطن ● جنان البيطار ـ اعتقلت في ١٦ ايار الماضي وصدر ضدها حكم بالسجن الفعلي لثلاثة اشهر لحيازتها اموال «الهلال الاحمر» اذ عملت امينة صندوق في جنين ودفع غرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل وابلغت قبل انتهاء مدة محكوميتها بيوم واحد بانه لن يطلق سراحها وانها ستمضي مدة ستة اشهر في الاعتقال الاداري. ● انشراح صباح من جنين ـ ام لطفل ابن ثلاث سنوات أعتقلت في ٥ تموز الماضي وامس الاول فقط سمع استئنافها وتقرر عند النظر في الاستئناف خفض مدة اعتقالها الاداري بشهر واحد ● سوزان ابو كرش ـ من مخيم الشاطىء في قطاع غزة.

طلعات استكشافية

■ تتمة من صفحة١ ■

امس في التحليق فوق مدن النبطية وصور وصيدا والمناطق الساحلية والمخيمات الفلسطينية في المنطقة.

وجابهت نيران المضادات الأرضية الطائرات، التي شوهدت تطلق بالونات حرارية لاتقاء صواريخ أرض ـ جو من طراز «ستريلا» سوفييتية الصنع التي تطلق من على الكتف.

ولاحظت مصادر أمنية في الجنوب ان هذا النشاط الجوي ترافق مع تعزيزات عسكرية مؤللة دفعتها القوات الإسرائيلية وميليشيات لحد العميلة، ليلا، نحو المواقع المتقدمة عند خط التماس بين المنطقة الحدودية المحتلة والمنطقة المحررة.

وشاهد سكان القرى المحاذية لخط التماس آليات مدرعة وشاحنات ذخيرة تدخل مواقع الإحتلال في جبل الريحان والقطاع الأوسط والتلال المشرفة على مدينة النبطية. وقالت المصادر إن المروحيات العسكرية الإسرائيلية القاذفة للصواريخ شوهدت تحط، مساء أمس الأول، في تلة زغلة الإستراتيجية في القطاع الشرقي من الجنوب.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المؤتمر السنوي للحوار الاوروبي ـ العربي:

الحل الافضل لنزاع الشرق الاوسط هو المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك م.ت.ف

* يجب احقاق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ *

● الرباط ـ و.ص.ف ـ طالب المؤتمر السنوي للحوار الاوروبي ـ العربي يوم الاحد ١٠/١٦، باتخاذ تدابير «عاجلة» من اجل وضع حد لممارسات اسرائيل القمعية وغير الانسانية، في الاراضي المحتلة و«خصوصا منذ بدء الانتفاضة الشعبية».

ومن جهة اخرى اعرب المشاركون في هذا الاجتماع الذي دام يومين عن «ارتياحهم لقيام مبادرات دولية تسعى الى ايجاد حل عادل لبعض النزاعات الاقليمية والحصول على بعض النتائج الايجابية في مناخ التفاهم الجديد الذي يسود العلاقات الدولية بوجه عام». ولكنهم اشاروا مع ذلك الى انه «لم يحصل اي تقدم في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية».

واعتبروا بهذا الشأن ان «الحل العادل والدائم والشامل» لنزاع الشرق الاوسط يجب ان يقوم على قاعدة «ادانة العنف والاعمال الهمجية التي تسيء الى سلام وامن جميع دول المنطقة». واوضحوا ان هذا «يقتضي حصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير».

وبعد ان لاحظوا «فشل المحاولات التي جرت للوصول الى سلام عن طريق الحلول الثنائية او الجزئية» اعتبر المجتمعون ان «الحل الافضل» هو في الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بمساواة كاملة اضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وسجلوا بارتياح الدعم الذي تقدمه الحكومات الاوروبية من اجل عقد مثل هذا المؤتمر.

ورأى البرلمانيون العرب والاوروبيون انه وبانتظار عقد هذا المؤتمر «من الضروري ان تسهر الامم المتحدة على حماية امن الفلسطينيين» بوضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي. واعتبروا، ايضا، انه من «الملح التوصل الى تحقيق الجلاء عن جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧».

واعرب المجتمعون من جهة اخرى عن ارتياحهم للجهود الدولية التي تبذل «من اجل الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة اراضيه» متمنين ان يتم التوصل الى نتائج ملموسة «في وقت قريب في ما يتعلق باعادة الشرعية الوطنية الى هذه الدولة».

ووجهوا نداء الى «جميع الاطراف المعنيين» من اجل الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في هذا البلد. ودعوا، ايضا، الى بذل «جهود دولية متزايدة من اجل التوصل الى تنفيذ سريع لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بغية اقرار السلام بين ايران والعراق».

ودعا المجتمعون اخيرا البرلمانيين العرب والاوروبيين الى العمل معا من اجل «تعزيز» التعاون بين دول حوض البحر المتوسط وجعل هذه المنطقة «منطقة سلام وازدهار اقتصادي وحماية البيئة فيها».

واقترح المؤتمر، في البيان الذي صدر في الرباط، من اجل ذلك تنظيم اجتماع باقرب فرصة لممثلين من برلمانات الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول المتوسطية غير الاعضاء في هذه المجموعة من اجل انشاء «برلمان مشترك».

تيو فيغل يخلف شتراوس

● ميونيخ (المانيا الغربية) ـ و.ص.ف ـ اختير، امس (الاثنين)، في ميونيخ (جنوب المانيا الغربية) رئيس المجموعة البرلمانية في حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي في بافاريا (الائتلاف الحكومي الفدرالي) في بون، تيو فيغل (٤٩ عاما) رئيسا جديدا للحزب خلفا لفرانتس جوزيف شتراوس، الذي توفي في الثالث من تشرين الاول الجاري.

وتم اختيار فيغل، وهو كاثوليكي متدين واحد المقربين القدامى من شتراوس بالاجماع، وبدون تصويت من قبل اللجنة، التي تتولى رئاسة الحزب والتي اجتمعت، امس (الاثنين)، في عاصمة بافاريا. وسيتم انتخابه بصورة رسمية في المؤتمر المقبل للحزب يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني القادم في ميونيخ.

وفيغل وهو قانوني واقتصادي عضو في البرلمان الفدرالي في بون منذ ١٩٧٢ وقد شغل منصب رئاسة المجموعة البرلمانية للحزب منذ وصول الائتلاف المسيحي ـ الاجتماعي ـ الليبرالي الى السلطة بزعامة المستشار هلموت كول في تشرين الاول ١٩٨٢.

اعدام سجينين سياسيين في اندونيسيا

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ صرح احد محامي حقوق الانسان في اندونيسيا بأن الحكومة الاندونيسية نفذت حكم الاعدام باثنين من حرس الرئيس سوكارنو القدامى.

وتم اعدام جيبادي ويغنيوسوهاريو وسوكاردجو خلال عطلة الاسبوع الماضي وذلك بعد عشرين سنة من اصدار الحكم بالاعدام بحقهم حسب حاجي جوهانس كورنيليس برينسين، الذي يدير معهد الدفاع عن حقوق الانسان في جاكرتا.

وكانت المحكمة العسكرية اصدرت في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ احكاما بحق الرجلين اللذين يبلغان الستين من العمر تقريبا لاشتراكهما في محاولة انقلاب مدعومة من الشيوعيين في العام ١٩٦٥. وقتل ستة جنرالات من الجيش وضابط واحد خلال هذه العملية.

واعرب معهد حقوق الانسان في بيان نشر امس الاثنين ١٠/١٧، عن اسفه لعدم شمل العفو الرئاسي هذين الرجلين واحتج على تنفيذ الاعدام بعد عشرين سنة من اصدار الاحكام. ووجه دعوة الى الرئيس سوهارتو يطلب منه عدم اصدار اوامر بتنفيذ الاعدام «بعد مرور فترة طويلة من اصدار الحكم».

ويرى المراقبون ان عشرين شيوعيا حكم عليهم بالاعدام لا يزالون محتجزين في السجون الاندونيسية.

٣٠ قتيلا و ٢٤ جريحا في تحطم طائرة «البوينغ ٧٠٧» الاوغندية قرب روما

● روما ـ و. ص. ف ـ ذكرت حصيلة مؤقتة جديدة وضعتها الشرطة، امس الاثنين ١٠/١٧ ، ان عدد ضحايا حادث طائرة «البوينغ ٧٠٧» التابعة للخطوط الجوية الاوغندية التي تحطمت الليلة قبل الماضية قرب مطار فيوميشينكو في روما بلغ (٣٠) قتيلا و (٢٤) جريحا.

واضافت ان (٢٤) جريحا ، حالات بعضهم خطرة انتشلوا من بين الانقاض ونقلوا الى المستشفى.

ووفق عناصر التحقيق الاولي فان ضبابا كثيفا كان يظلل المنطقة ربما يكون السبب في هذه الكارثة حيث ان الطائرة كانت آتية من مطار غاتويك في لندن.

وذكرت مصادر في المطار ان قائد الطائرة اساء تقدير موقع الهبوط ونزل اسرع مما ينبغي، بينما لم يكن بعد في مواجهة المدرج. وكان قد تلقى تصريحا بالهبوط من برج المراقبة في المطار الذي حذره من ان مدى الرؤية لا يتجاوز (١٥٠٠) متر.

نجاة ٤٥٠ مسافرا كانوا على متن سفينة سوفييتية للرحلات بعد نشوب حريق فيها

● لا فاليتا ـ و.ص.ف ـ صرح احد الموظفين في السفارة السوفييتية في مالطا لوكالة الصحافة الفرنسية ان حريقا نشب ليلة السبت/الاحد على متن السفينة شوتادوستافيلي السوفييتية للرحلات في عرض البحر مقابل جزيرة مالطا وان ٤٥٠ مسافرا من الفرنسيين وصلوا الى الجزيرة سالمين.

ونشب الحريق الذي لم يكن خطرا ليل السبت/الاحد وتسبب باضرار في التمديدات الكهربائية. وعند وقوع الحادث كانت السفينة السوفييتية التي غادرت تونس باتجاه الاسكندرية في مصر على مسافة غير بعيدة من مالطا، فاتجهت نحو الجزيرة ونزل جميع المسافرين في لافاليتا.

واغتنم هؤلاء التحول الاضطراري في مسارها للقيام اليوم ذاته بزيارة جزيرة غوزو حيث توجد اثار مهمة فينيقية ورومانية. كذلك قاموا بزيارة جزيرة مالطا قبل الصعود مجددا الى متن السفينة حيث تم وضع مجموعة مولدات كهربائية مكان التمديدات المتضررة.

جرح (٢٥) شخصا وانهيار (٤٤) منزلا في اليونان جراء هزة ارضية قوية

● اثينا ـ و.ص.ف ـ علم لدى الاجهزة المكلفة تنسيق الاسعافات في المنطقة ان (٢٥) شخصا اصيبوا بجراح، معظمهم طفيفة، وانهيار ٤٤ منزلا، يوم الاحد ١٠/١٦، في مقاطعة ايلي (غرب بيلوبونيز) بعد ان ضربتها هزة ارضية حيث سجل اقواها البالغ (٦) درجات حسب سلم ريختر في الساعة ١٢,٣٤ جمت.

واوضح المصدر نفسه ان جميع الجرحى باستثناء امرأتين احداهما في الـ ٦٥ من العمر والاخرى في الـ ٧٥ نقلتا الى المستشفى مصابتين بكسور بسبب الانقاض غادروا المستشفى بعد ان تلقوا العناية اللازمة.

في بيان يتسم بالصراحة والشجاعة

■ تتمة من صفحة١ ■

حقيقتها ومدلولاتها واثرها عربيا ودوليا» و ● «الموقف من الانتفاضة ـ استمراريتها، اسلوبها وكيف نستفيد من انجازاتها التي كلفت التضحيات الكبيرة، بشريا وماديا».

وبعد ان يستعرض البيان هذه العوامل وضرورة جني ثمار الانتفاضة في اتجاه تحقيق الاماني القومية العادلة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في دولة مستقلة وتقرير المصير، يخلص البيان الى القول:

«واضح اننا امام وقفة جبارة تقرر مصير الفلسطينيين لاجيال قادمة وتتطلب منا اقصى درجات المسؤولية وافساح المجال امام الحوار الموضوعي المفتوح بغية التوصل الى قرارات تحظى بتأييد غالبية الجماهير الفلسطينية وتعزز الوحدة بين فصائلها».

ويؤكد البيان ان رأي الموقعين عليه «ونحن نعي ما يجري هنا عن كثب ونتفهم ما يعتمل في نفوس اخواننا الفلسطينيين في كل مكان، هو ان يتبنى المجلس الوطني فكرة قيام الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية حسب القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن بخصوص القضية الفلسطينية منذ العام ١٩٤٧ وحتى اليوم والتي تؤكد حق الفلسطينيين في اقامة الدولة المستقلة الى جانب الدولة الاسرائيلية... وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وان يقبل التفاوض من اجل تحقيق ذلك في اطار مؤتمر دولي ذي فعاليات».

ومن بين الموقعين على البيان التالية اسماؤهم: محمد آل رضوان ومحمد زين الدين وزهير العوراني ود. حيدر عبد الشافي وفريد ابو وردة ومحمد هاشم وخير الدين ابو شعبان ود. رباح حسن مهنا وحاتم ابو شعبان وخليل عريضة ود. احمد اليازجي.

*** تهانينا الحارة ***

الى مليح نصرة بمناسبة المولود البكر «علاء» متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الشبيبة ـ جديدة

عضو الوفد الفلسطيني الذي زار الاتحاد

■ تتمة من صفحة١ ■

لحل قضية الشرق الاوسط شريطة ان يعدل وتضاف اليه فقرة جديدة تؤكد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

واضاف ابو مازن في تصريحاته الى صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان الاتحاد السوفييتي يؤيد ويدعم هذا الموقف الذي يعتبر في الاساس احد مقترحاته ومناقشاته مع الجانب الامريكي الجارية حاليا عبر القنوات الدبلوماسية . واشار الى ان السوفييت سيقومون بابلاغ هذا الموقف للادارة الامريكية مؤكدا ان مشاورات جدية تجري حاليا بين موسكو وواشنطن حول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما اكد ابو مازن ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اعلان الدولة الفلسطينية بغض النظر عما اذا كان المؤتمر الدولي سينعقد ام لا.

ومن جهة اخرى اكد صلاح خلف (ابو اياد) في حديث نشر في صحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاثنين ١٠/١٧، ان «يد الفلسطينيين ستظل ممدودة للاسرائيليين بهدف السلام العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط».

واعرب ابو اياد عن امله في «ان يكون في اسرائيل رجال شجعان يريدون ان يحفظوا لليهود حقوقهم وان يعيشوا في المنطقة ضمن اجواء المنطقة».

ونفى ابو اياد وجود خلافات فلسطينية بشان وثيقة الاستقلال او الدولة. وقال ردا على سؤال حول الاعلان الذي نسب اليه بشان الدولة الفلسطينية «ابو اياد لا يعلن دولة فلسطينية، الذي يعلن الدولة هو المجلس الوطني الفلسطيني».

ومن جهة اخرى اكد ابو اياد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر ببرامجها ولن تتاثر سواء فاز حزب «العمل» او «الليكود».

وعلى صعيد اخر نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية، يوم الاحد ١٠/١٦، عن بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، قوله ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتوقع ان يعلن دولة فلسطينية مستقلة سيجتمع في نهاية الشهر الحالي . واكد ان الاتحاد السوفييتي لم يطلب من المنظمة ارجاء عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية.

هذا واكد نايف حواتمة، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من المنظمات الاجتماعية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده في اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا انه يجري الان عمل دقيق وعلى نطاق واسع في صياغة الوثائق البالغة الاهمية الخاصة باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. واضاف ان الوثائق التي ستناقش في الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني تقوم على اساس المراعاة الصارمة للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة.

واشار حواتمة الى ان الاتحاد السوفييتي يبدي تفهما تاما لسعي الشعب العربي الفلسطيني الى تقرير مصيره بنفسه.

● جانب من مظاهرة مناهضة للتسلح النووي جرت في المانيا الاتحادية يوم (١٥) الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

رئيس الدولة يبدأ زيارته في فرنسا

● هرتسوغ: اذا تركنا اليوم قطاع غزة فإن ما جرى في مخيمي صبرا وشاتيلا سيكون مجرد نموذج ملطف لما يمكن ان يحصل عندئذ !!●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بعد ظهر امس، الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا هي الأولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي الى هذا البلد، تستغرق اربعة أيام، يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار وغيرها من المسؤولين الفرنسيين.

وكان في استقباله لدى وصوله الرئيس الفرنسي.

وقبل وصوله الى فرنسا بساعات معدودة نشرت صحيفة «الوفيغارو» حديثا لرئيس الدولة وقال في رده على سؤال حول الإنتفاضة: «ان مشاكل من هذا النوع لايمكن ان تحل بالقوة لكن يجب أولا المحافظة على القانون والنظام». وزعم ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة سيؤدي الى مذابح هناك. وقال في هذا الصدد «اذا تركنا اليوم قطاع غزة، قائلين حلوا مشاكلكم بأنفسكم، فإن ما جرى في مخيمي صبرا وشاتيلا سيكون مجرد نموذج ملطف لما يمكن ان يحصل عندئذ».

وقال «على العالم ان يدرك ان الخيار ليس بين عقد طاولة مستديرة للمفاوضات والانتفاضة في الأراضي «الأراضي المحتلة ـ المحرر» بل بين فرض النظام او ان نشهد بيروت جديدة وطهران جديدة».

وجدد هرتسوغ رفضه لإقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة.

وردا على سؤال حول جهود اسرائيل لتجنب الحرب مع العرب قال رئيس الدولة: «أعتقد ان الكرة في ملعب العرب». وأضاف «واحد فقط منهم حاول وأقمنا السلام»!! مشيرا بذلك الى اتفاقيات «كامب ديفيد» الإستسلامية.

فيروز تلهب حماس عشرة الاف

■ تتمة من صفحة١ ■

وسحر الجموع التي رافقت المغنية في ذهاب الصوت وايابه ولم يتمالك الجمهور لدى استماعه الى اغنية «يا حرية»، بل هتف مع المغنية مناديا «يا حرية».

وغنت فيروز «فايق عليي» و «فيكن تنسو» الجديدة، التي تلونت كلماتها بالحنين الى لبنان والوطن. ثم قاطع الجمهور فيروز وقوفا على تصفيق حين تعالى صوت المغنية آسرا لدى اغنية «لبيروت» حيث اتحدت القاعة بجموعها والمغنية والاوركسترا في حال من الاندماج. ثم غادرت فيروز الخشبة منحنية امام جمهورها.

ووسط الهندسة الضوئية، التي تمازج فيها الليلكي بالاحمر الغامق والاصفر، غرقت القاعة في الاهات وتدافعت الامتدادات الصوتية مع عودة فيروز التي قدمت اغنياتها القديمة في توزيع جديد لزياد الرحباني و«سألوني الناس» ممتزجة بدموع انهمرت باستسلام وصمت اخفت معها المغنية وجهها.

وقدم الكورس اغنية «شو هالايام» وكذلك «الحلوة دي» وهي من موسيقى سيد درويش وتوزيع زياد الرحباني ونقر على الالات المتساوقة وموشح «يا من حوى» و «نسم علينا الهوى» و «كيفك انت» الجديدة وصولا الى «عودك رنان» التي صفق لها الجمهور طويلا. وتلا ذلك استراحة.

وكشف مشاهدون انهم جاءوا من جنيف وروما وبروكسل ومن لبنان والبلدان العربية للاستماع الى فيروز. واعتبر بعضهم ان «مجيء فيروز الى باريس يتخطى تقديم حفلة غنائية عادية، فهو تجسيد لقيمة لبنانية وعربية نادرة». واضافوا ان فيروز «تعبير عن اسمى مظاهر الخلق والابداع ورفض للانقسام والتفتت وتأكيد على ديمومة لبنان».

وكانت وسائل الاعلام الفرنسية رافقت طيلة الاسبوع الماضي فيروز فوصفتها صحيفة «لوموند» بانها «عمود بعلبك السابع».

ووصفتها صحيفة «الاومانيتية» بانها «كلاس العرب» تيمنا باسم المغنية الشهيرة ماريا كلاس. ويذكر ان القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي خصصت الخميس الماضي ساعة كاملة للمغنية اللبنانية وجمعت حولها عددا من الكتاب والادباء والمسؤولين الذين قدموا شهادات أسرة في فيروز ثم اعادت بث البرنامج مرة ثانية مساء اليوم نفسه.

وبدأ الجزء الثاني من الحفلة بمقدمة موسيقية اخرى لزياد الرحباني ثم اتبعت بظهور فيروز على الخشبة بالابيض الملكي واغنية «عودك رنان» حيث بلغ التطريب مداه على ايقاعات ترددت في ارجاء القاعة. ثم غنت فيروز «وحدن بيبقو مثل زهر البيلسان» واغنية «يارا الجدايلها شقر» في اداء وتوزيع جديدين على نضج في الصوت وتقابل حنون وذهب الصوت عميقا وتفتح في طبقات ثم انجلى في أغنية «نحنا والقمر جيران» وذكريات الماضي والحنين الى مرابع البلاد.

ومع اغنية «عايشة وحدها بلاك»، التي اداها الكورس، ماجت القاعة وتدافع التصفيق. وظهرت فيروز مجددا لتغني لفلسطين «سنرجع يوما» حيث قوطعت مرارا واشعل الجمهور انوارا خافتة اضاءت بسحر وحزن جميل ليل القاعة. واستمر الجمهور متجاوبا بالوتيرة نفسها حين غنت فيروز «خذني ازرعني بارض لبنان» ولم يكف عن مقاطعتها تصفيقا ووقوفا.

وعلى ايقاع موسيقي متسارع واداء غنائي انساق في الوتيرة نفسها قدمت فيروز اغنية «بيتلج الدني» ورافقها الجمهور بانسجام كلي ثم غادرت فيروز الخشبة التي خلت لمعزوفة موسيقية قدمها زياد. ثم ظهرت مجددا لتؤدي اغنية جديدة «انا صار لازم ودعكن» وهي تحية لجمهورها الذي قالت له «بكرا برجع بوقف معكن» و «انتو حكوني وانا بسمعكن».

لكن عاصفة الجمهور لم تتخط وتيرتها الا مع اغنية «هالله هالله يا تراب عنطورة» حيث غاب صوت الجموع في صوت فيروز وتوحدت القاعة وراحت الاضواء تتراقص هي الاخرى طربة متأوهة مع طرب الجموع وتأوهاتهم. وختمت الحفلة باغنية «شتي يا دنيي» التي صفق اثرها الجمهور واقفا لعشر دقائق. ولم تتمالك فيروز بعدها من ان تعود الى الخشبة ثلاث مرات متتالية لتنحني ثم لترفع يدها امام الجمهور الذي رشقها بالورد ولتغني مجددا «عودك رنان» نزولا عند الالحاح الشديد.

قطع رجل شاب اصيب برصاصة

■ تتمة من صفحة١ ■

الاشتباكات، يوم امس، في المدخل الغربي لحارة «الياسمينة» وحارة الشيخ مسلم. واطلق الجنود النار والعيارات المطاطية واعتدوا على الاهالي بالهراوات، فاصيب الطفل علاء الاسود (عامين) برصاصة في جلد الرأس وباعجوبة انقذت حياته. كما اصيب جمال ابو شلبك (١٣ عاما برصاصة في الالية) وموسى محمد عوض (٢٠ ـ رصاصة في اسفل الظهر) وختام سلامة (٢٣ عاما ـ عيارات مطاطية في اليد اليمنى والخاصرة). وتعرض العديد من الاهالي للضرب بالهراوات، عرف من بينهم صالح حسن صالح (١٤ عاما ـ في الظهر) واياد جميل ابو ريش (من مخيم بلاطة، ١٧ عاما ـ في العين اليسرى).

وشنت سلطات الضريبة والجمارك، بحماية سيارتي جيب عسكريتين، حملة على المركز التجاري في مدينة نابلس، فأغلق التجار، بغالبيتهم، المحلات. ودخل رجال الضريبة الى عدد من المحلات وصادروا بطاقات العمال والموظفين حين لم يجدوا اصحابها واعتقلوا ثلاثة ثم اطلقوا سراحهم. وقرب عمارة «الفيحاء» تعرض الجنود ورجال الضريبة للرشق بالحجارة.

ووقعت في بلدة سلفيت، امس، اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال، ونقل، على الاثر، الشاب عبد الرحمن حسن خضر اشتية (٢٤ عاما) الى المستشفى بعد اصابته برصاصة في وجهه وحالته خطيرة.

وداهمت قوات الاحتلال، امس، قرية سالم. وكان المستوطنون الصقوا، الليلة قبل الماضية، صورتين للقاشي كهانا على اللافتة الرئيسية في الشارع المؤدي الى القرية. وفي الصباح لوحظ ان احدى الصورتين لطخت بالبراز وان صورة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، الصقت فوق صورة كهانا الثانية.

ومن جهة ثانية تواصل قوات كتيبة «غفعاتي» عمليات قمع وتنكيل، ليل نهار، في مخيم الدهيشة. وتتميز نشاطات هذه الكتيبة في المخيم بمداهمة المنازل والشتائم السوقية وضرب الشبان والنساء والاطفال بالايدي والهراوات. وعرف ان ١٥ شابا وامرأتين تعرضوا للضرب خلال اليومين الفائتين.

وبالمقابل رشقت القوات الضاربة في المخيم السيارات الاسرائيلية بالحجارة بشكل مكثف، فتحطم زجاج قرابة ٢٠ سيارة خلال يومين.

وفي القدس وقعت، امس، اشتباكات بين اهالي قرية سلوان وبين قوات الشرطة وحرس الحدود. والقيت قنابل الغاز داخل البيوت واطلق الرصاص في الهواء.

واقام المتظاهرون في رام الله حاجزا حجريا على الشارع الرئيسي (قرب النادي الارثوذكسي) ورشقوا الجنود بالحجارة، ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية.

واقامت قوات الشرطة وحرس الحدود، امس، حواجز على جميع مداخل مخيم شعفاط. وفي ساعات بعد الظهر رحل رجال الشرطة، عقب هطول المطر في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت السبت الماضي، قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) لارغام المواطنين على محو الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية، فتصدى لها الشبان ووقعت اشتباكات اصيب خلالها الشابان مازن احمد جرادات (٢٢ عاما) ـ برصاصة دمدم في الرجل اليسرى وحسام احمد (رصاصة في الرجل)، ويوم امس قطع الاطباء في احد مستشفيات نابلس رجل الشاب مازن جرادات.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد سعيد جبارة الذي كان اصيب قبل ايام برصاصة في العنق، علما بانه مطارد منذ ثمانية شهور.

وشهدت قرية عتيل، في الواحدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية، جنازة جبارة لشهيد القرية اسامة شلبي. وشارك في الجنازة المهيبة التي رفعت فيها الاعلام الفلسطينية اهالي القرية عن بكرة ابيهم (حوالي ١٢ الف مواطن).

وواصلت سلطات الاحتلال اغلاق منطقة في طولكرم (بين حارة الشويكة وبين بناية المحكمة) بالاسلاك الشائكة منذ القاء زجاجة حارقة فيها يوم ٥ الجاري. وغرمت سلطات الضريبة التاجر يوسف بدران بما قيمته ٢٥٠ الف دولار، بحجة انه لم يسدد ديونه للضريبة.

واغلقت قوات الاحتلال، امس، جميع مداخل قرية قفين بالصخور والاتربة واقامت الحواجز ودققت في بطاقات هوية المواطنين وصادرت العديد من سياراتهم وعرف ان من بين جرحى القرية، خلال اليومين الفائتين، الشاب احمد صادق (٣٠ عاما) رصاصة في اليد اليمنى.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت، صباح امس، اشتباكات عنيفة في مخيمي رفح وخانيونس وحي الامل في مدينة خانيونس واطلقت قوات الاحتلال الرصاص بكثافة فاصيب: اياد خليفة المعشر (١٥ ـ رصاصة في الساق) ورأفت خليفة المغربي (١٦ ـ في الساق) وايمن محيسن ابو عرب (١٧ ـ في الساق) وفتحي حماد ابو طه (١٧ ـ في الساق، ايضا). واطلقت قاذفة حجارة «اخيرتها» على المنازل فاصيب الطفل رمضان عدنان شعث (٣,٥ اعوام) بجرح في الرأس.

وفي خانيونس، التي شارك الطلاب والامهات في المظاهرات التي شهدتها، اصيب، محمد نظير شعث (١٣ ـ رصاصة في الساق) واياد محمود نوفل (١٧ ـ في الساق) ومحمد احمد الحاج (١٣ ـ عيار مطاطي فوق العين) ومحمد عبد الرحيم الدبور (١٣ ـ مطاطي في العين اليسرى، مما ادى الى فقء عينه وبالتالي اقتلاعها) وعبد ربه سالم ابو حمزة (٢٣ ـ ضرب مبرح على جميع انحاء جسمه) وماجدة هاشم بربخ (١٤ ـ ضرب على انحاء الجسم).

وشنت قوات الاحتلال حملات تنكيل ضد الاهالي اطلقت خلالها كميات كبيرة من قنابل الغاز.

ووقعت، صباح امس ايضا، اشتباكات متفرقة في مختلف انحاء مدينة غزة. وفي مخيم الشاطىء، وقعت اشتباكات عصر امس، اصيب خلالها اكرم العمري (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ) ووائل محمد الفار (١٤ ـ رصاصة في الرجل) ورامي صالح المقيد (١٧ ـ في الكتف).

واصيب في جباليا، خلال الاشتباكات مساء امس، الشاب محمد احمد ابو سعيد (١٨ ـ رصاصة في الفخذ) وفي مخيم النصيرات محمد جابر الشطلي (١٦ عاما رصاصة في الركبة).

وكانت قوات كبيرة من الجيش داهمت، الليلة قبل الماضية، مخيم الشاطىء. ودخل الجنود الى منزل عائلة عبد الغفار محجوج (٦٠ عاما) فاطلقوا الرصاص داخله لارهاب الاسرة. واعتدوا بالضرب على صاحب المنزل وزوجته وبناته واولاده الثمانية. وداهموا منازل اخرى واعتدوا بالضرب الوحشي على محمد فرج عبد الباري (٣٥ عاما) بعد ان امسكوا به خارج منزله وادخلوه اليه. وواصلوا ضربه الى ان اغمي عليه.

كلمة الاتحاد

اسمعوا، بحياتكم، اسمعوا ماذا يقول رابين..

□ قام وزير «الأمن» الزعيم المعراخي اسحق رابين، أمس الاول، بزيارة لبلدة كريات شمونة في الجليل، في اطار جولاته الانتخابية.

وعندما قام رابين، ليفاخر ببطولاته «القومية» امام سكان كريات شمونة، قال: «يقولون انني طردت فلسطينيين الى خارج البلاد اكثر مما فعل كل وزراء الليكود». فرد الحاضرون على هذا، بالهتاف: «يعطيك العافية، تابع». فقال: «لقد قتل ٣٦٠ فلسطينيا». فهتف الحاضرون: «مرحى، مرحى». فقال رابين: «وهناك ٥٦٠٠ فلسطيني في السجون والمعتقلات» فاهتز المكان بعاصفة من التصفيق.

وقال رابين: «م. ت. ف تسميني ارهابيا، قامعا. وانا اعيش مع هذه الاتهامات بهدوء.. هناك ٢٦٠٠ منحط في المناطق». فهتف الجمهور: «اطردهم، اطردهم». فقال رابين: «ايضا في سبيل طردهم انا بحاجة الى موافقة المحكمة العليا، ويقولون لي: أنت طردت فلسطينيين اكثر مما فعل كل وزراء الليكود».

كل هذا الكلام المذهل واعنف منه وكذلك وصف تفصيلي دراماتيكي لاجتماع رابين في كريات شمونة موجود في الصحف العبرية امس. (يديعوت احرونوت، ٨٨/١٠/١٧ ص ٤ ، مثلا).

أما أن المعراخ قرر عدم ارسال رابين الى المدن والقرى العربية، فهذا ما نعرفه. وهو وسام شرف لشعبنا الذي أرغم قيادة المعراخ على ذلك. ولكن هل يتصور شمعون بيرس وعيزر فايتسمان وبقية قيادة المعراخ بأن الجماهير العربية لا تقرأ ولا تسمع عما يجري في الناحية اليهودية؟ هل يظنون باننا لا نتابع مواقف الاحزاب المختلفة وتصريحات قادتها؟ هل ما زالوا، انطلاقا من موقف عنصري استعلائي بغيض، يعتقدون بأن «الاقليات» لا ترى ولا تسمع ولا تفهم؟!!

ان الجماهير العربية الشجاعة والواعية والموحدة، جماهير انتصار الناصرة ويوم الارض ويوم السلام ويوم المساواة، الجماهير التي تغلي غضبا ونقمة على جرائم الاحتلال، بقيادة رابين، في المناطق المحتلة، هذه الجماهير قررت هذه المرة ان تعاقب الليكود والمعراخ، ان تعاقب حكومة «الوحدة القومية» المعادية للشعب الفلسطيني وجودا ومستقبلا وبقاء وحقوقا.

والرد الحازم والشافي من جماهيرنا على هذه الوقاحة العنصرية السادية المعادية للعرب هو الالتفاف حول قوة السلام العادل، قوة الكفاح اليهودي ـ العربي المنظم والمثابر والشجاع، ضد الاحتلال وفي سبيل حرية واستقلال الشعب الفلسطيني.

لنعلم المعراخ الرابيني درسا لا ينساه، ولنرجم الليكود والمعراخ وكل احزاب السلطة بسيل من الواوات، وعيا بكرامتنا ووفاء لشرفنا الوطني والانساني. ووعدا بأن نصون الميراث وان نحفظ الامانة!

(«الاتحاد»)

برنامج الجبهة واقعي وفي خدمة السلام ومصلحة المسحوقين !

● راضي كريني ـ كفر ياسيف ●

لاتطرح الجبهة في برنامجها الوصول الى السلطة المركزية. بيد ان هذا لم يحل دون الجبهة وتنظيم الجماهير وقيادتها لتحقيق المطالب العاجلة والملحة. ولقد كان النجاح حليف الجبهة في غالبية معاركها المرحلية، سواء اكان ذلك بالنسبة للسلطات المحلية العربية او مصادرات الاراضي، او في معارك قضايا التعليم وهدم البيوت والزراعة والعمل والأجور وغيرها، حيث خاضت الجبهة هذه المعارك بشمولية وتنظيم وتجنيد على ثلاث جبهات: سياسية واقتصادية وفكرية.

وكانت الجبهة مبادرة في تنظيم وقيادة الغالبية الساحقة من التحركات الجماهيرية واعمال الاحتجاج من مظاهرات واضرابات وتأطير الاطر السياسية المناهضة للاحتلال والاستيطان. وكانت الجبهة وما تزال القوة الواقية الاساسية، لهوية وكرامة الجماهير العربية في اسرائيل. وكانت القيادة الجبهوية هي الملهمة والمرشدة والمتفاعلة مع مزاج الجماهير ، لم تتوان يوما عن نقل الجماهير من وضع ادراك الظلم الى وضع الصدام مع سياسة الظلم. ولم تترك مجموعة، ولو قليلة، من العمال، هددتها سياسة البطالة وقطع الارزاق، او ناءت تحت ثقل شروط مجحفة، او عانت من سياسة تخفيض الاجور، او تذمرت، ولو بصوت مخنوق، من شراسة الغلاء، الا وتفاعلت مع مزاجها وعبأتها فكريا وقادت نضالها ورفعت قضاياها.

لم يذهب نضال الجبهة سدى، ولقد حققت لجماهيرنا مطالب يومية ومرحلية كثيرة، وبهذا تكون الجبهة قد انجزت مهمة اساسية من مهامها، تتمشى بشكل اساسي وحاجات الواقع الموضوعي الضرورية، ومقتضيات الصراع العام والخاص، علما باننا لا ندعي بحال من الاحوال، ان الانتقال الى السلطة المركزية فقط، هو المهمة الاساسية، ولا تستطيع القوائم الاخرى، من مبام الى التقدمية وراتس، انكار دور الجبهة هذا. وبالتالي لا تستطيع انكار تأثير الجبهة على برامج هذه القوائم الانتخابية، ولو شكليا.

حين تنظر بعين التاريخ الصادقة الى انتفاضة شعبنا البطل في المناطق المحتلة، وتتفرس في كيفية تحرك «القوة الجماهيرية» الحالية قطعا من كل دعم عسكري، لانستغرب عظمة وزخم واستمرارية وشمولية تأثيرها المنطقي والعالمي، ومن ارتفاعها الى مستوى عال من المسؤولية. ذلك لاننا منذ البدء أمنا بقوة وعظمة «القوة الجماهيرية» فلم نعتمد غيرها سلاحا، رغم تقابل البعض من اهميتها ونجاعتها. ولذلك ليس صدفة ان تقول اننا احدى القابلات الاساسية لاسلوب هذه الانتفاضة المظفرة. ولذا فان الغالبية العظمى من الجماهير العربية تعيش الآن مرحلة ادراك اهمية «القوة الجماهيرية» وضرورة زيادة تمثيلها الصادق في الكنيست.

ان تفاقم الازمة السياسية التي نجم عنها تفاقم الازمة الاقتصادية، خلال السنوات القليلة الماضية، احدث تبدلا تدريجيا في مفاهيم الناس يهود وعربا، وتبلور لديهم الادراك للتناقضات الكامنة في جوهر الصراع السياسي وكلياته وانعكاساته الداخلية والخارجية، وقادهم هذا الى التأمل والتفكير في سياسات الكتل العاملة على الساحة السياسية. وكان من الطبيعي ان يتوصلوا الى الاستنتاج المنطقي بأن سياسة كتلة الجبهة المعاكسة تماما لسياسة احزاب السلطة ومجروراتها، هي سياسة حكيمة وواقعية، واعية ومثابرة وفي مصلحة الشعبين والسلام العادل. ومن ثم رأوا انه من الضروري دعم الجبهة لكي تحقق نجاحا اكبر في مسعاها لتنفيذ برنامجها. وهذا ما ادركه كل مخلص لقضية شعبه ووطنه ولقضية انهاء الصراع الدموي في المنطقة بشكل عادل وسلمي، وهذا ما وصل اليه النائب الوطني والشجاع محمد وتد. وهذا ما لم يصل اليه ماتي بيلد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشه وغيرهم.

لقد دشنت جماهير الناصرة في سنة ١٩٧٥ عهد انتصار وحدة الصف الجبهوية، واكتسبت الوحدة الجبهوية خبرة وتجربة في التعامل الجبهوي الجماهيري، وكان لهذا التحول الكمي والكيفي اثرا بالغا لدى جماهيرنا العربية، وفي الوقت نفسه، كان مؤشرا هاما الى السبيل الصحيح. وكانت هذه المرحلة بداية مرحلة الاستيقاظ الثوري للجماهير العربية، دفعا لتصاعد شراسة سياسة السلطة القمعية، ضد الجماهير العربية، واشتداد تصلب هذه السلطة وتحجرها تجاه الحلول السلمية العادلة، كما كان هذا الامر، ونقولها باعتزاز، انعكاسا لنشاط ومثابرة واخلاص الحزب الشيوعي. ولقد انجرفت، نتيجة لهذه الاسباب وغيرها، مع التيار الجبهوي المتصاعد، عناصر انتهازية، قصيرة مدى الطاقة الثورية من جهة، وضعيفة التناقضات مع السلطة الحاكمة والرجعية العربية والمخططات الامبريالية. ولذلك عجزت عن الاستمرار في التحرك في اطار الجبهة، بسبب نظرها الى ذاتيتها المطبوعة بالافكار الانتهازية الرجعية، من جهة اخرى، فسلخت نفسها عن الاطار الجبهوي مستهدفة هدم البناء قبل رسوخه وثبوته، واختارت يوم اضراب بلدية الناصرة وقيام مظاهرة السيارات تأييدا لهذا الاضراب امام مكتب كينيغ اياه، وراحت هذه الزمرة تصور الجبهة وبشكل هستيري، انها تدار من قبل شلة ! من الزعماء تركز السلطة بايديها وتتم كل الاعمال بناء على قراراتها. وبذلك كشفت هذه الزمرة نفسها وانها مجموعة من طلاب الزعامة لا من طلاب النضال، وراح حقدها يتزايد كلما احرزت الجبهة الام والجبهات المحلية المكاسب عن طريق النضال الجماهيري.

اننا نفاخر ونعتز بانجازاتنا وتاريخنا النضالي الطويل والحافل، لانه هو الشاهد والجماهير هي الحكم. والعدو لا ينى عن تكديس العراقيل تلو العراقيل في طريقنا. ولكن برنامجنا ما يزال ابدا يجرف التأييد والدعم، ويبقى معلما بميزتيه الاساسيتين: ● انه في خدمة مصلحة المسحوقين وضد سياسة الاضطهاد القومي، وفي خدمة السلام العادل. ● وانه يتفق مع الواقع الموضوعي ويكشف التناقضات الاساسية ويحدد الهدف.

رحلة لا يمكن ان تنسى

دافيد ليفي، في شفاعمرو، «ملك اسرائيل» !

● بقلم: نظير مجلي ●

● لا ادري ما هو طول الطريق التي قطعها اسامة منصور منذ ان انشد في المدرسة «يا رب تخلي الماما..» الى ان وقف على المسرح لينشد ـ «يا رب تنصر دافيد ليفي..» لكنها بدون شك طريق طويلة، عجيبة غريبة... لا اقل غرابة من ذلك الحشد الجماهيري الكبير الذي جاء ليستقبل في شفاعمرو الرجل الثاني في الليكود، الذي يسعى كل رفاقه في قيادة الحزب لابقائه رجلا ثانيا طول عمره، دافيد ليفي.

اكثر من خمسمئة شخص من كل قرى الجليل والكرمل ومرج ابن عامر حضروا الى متنزه شفاعمرو للالتقاء مع دافيد ليفي. واسامة منصور المذكور نظم قصيدة بالمناسبة. يستطيع ان ينافس بها كل شعراء البلاط عند ملوك وامراء الاردن والسعودية والخليج.. ويقال ان هناك من يلحنها لتغنى في الاعراس العربية. قريبا:

«كل الاحبة يتعرف الغالي الحبيب
دافيد ليفي صاحب الوجه الوهيب
يا رب تنصر دافيد ليفي وحزب الليكود
وتملا حياته بالسعادة يا مجيب».

سألت الشاعر اسامة منصور ماذا يعمل في حياته اليومية فأجاب: مساعد الوزير ليفي. فسألته: للشؤون العربية؟ فأجاب بتأكيد ذي معنى: مساعد شخصي.

واني لاشهد بأنه مساعد حقيقي. فقد كان في هذا الحفل مثل ام العروس ـ اكثر واحد مشغول.. لكن بدون شغل.

● الدعوة ●

كما يبدو فقد وزعت الوف الدعوات لهذا اللقاء. فكل من له وجه (أي مصلحة..) على الليكود اعطي «دستة» دعوات. وطلب منه ان يوزعها على المقربين الذين يحبون الليكود وسيصوتون له. وقد وصلت الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة خمس دعوات كهذه.

لقد لاحظنا فارقين «بسيطين» ما بين الدعوة التي وصلت الى العرب وبين تلك التي نشرت في مكان بارز من «يديعوت احرونوت» (٨٨/١٠/٥) حول الموضوع نفسه..

في الدعوة للعرب ذكر ان اللقاء هو مع مندوبي الطوائف المختلفة (مما يوحي بأن الحديث يجري عن جمهور من مجموعة طوائف.. وهذا هو اول توجه «بكرامة».. الى العرب). بينما الاعلان في «يديعوت..» يقول: «لقاء في الوسط الدرزي والاسلامي والمسيحي والشركسي والبدوي».

اما الاختلاف الثاني فهو في عنوان الدعوة. ففي الدعوة للعرب كتب: «الليكود. مع دافيد ليفي على طريق الانجازات». اما في الدعوة في «يديعوت» فقد اضافوا جملة توضح عن أية انجازات يتحدثون: «في المستوطنات وفي مدن التطوير وفي ترميم الاحياء».

● الكرامة ●

يلاحظ ان الدعاية الانتخابية لليكود بين العرب يستخدم فيها هذه السنة ولاول مرة كلمة ـ «الكرامة» موجودة في كل اعلان انتخابي. ويقال ان استخدامها جاء في «الصنارة» لاول مرة لان صاحبها، الخبير في شؤون الخدمة الدعائية للاحزاب، نصح بذلك. فهي كلمة ذات تأثير بالغ عند العرب. ومن أكثر منه خبرة في شؤون العرب؟!

حاولت ان اجد هذه الكرامة في ذلك اللقاء.. فتشت فعلا عنها طيلة ثلاث ساعات. فماذا وجدت؟!

● فكتور.. حذق ●

كالطائرة انطلقت السيارة بي للوصول الى متنزه شفاعمرو. فلا احد وافق على مرافقتي في هذه الرحلة العجيبة. وقد مر الموعد (٧,٣٠ مساء) وما زلت افتش عن مرافق. فلا احد ـ «تنقصه سمة بدن».

كان يجب الوصول في الموعد. فهذا وزير. والحضور كبير. ودعاية الليكود تتحدث عن الكرامة.. واحترام المواعيد هو جزء من احترام الكرامة.

مضى ربع الساعة الاول.. ولم يحضر الوزير.. بدأ الناس يتململون. «امهات العروس».. الذين ينظمون الاحتفال يقطعون الساحة ذهابا وايابا مرة مرتين في الدقيقة. يمزقون احناكهم وهم يوزعون الابتسامات.

و «امهات العروس» هنا كثيرون جدا. فكل من نجح في امضاء ثلاثة اربعة اشخاص يصبح ام العروس بالنسبة لهم. فعليه اولا ان يحرسهم كي لا يهربوا فجأة من الاحتفال. ثم عليه ان ينفذ وعده لكل منهم. فالذين حضروا الى هنا، عن مبدأ سياسي، ليكودي يميني متطرف، هم ليسوا الاكثرية!!

سألت كثيرين: ماذا جئت تفعل هنا؟

احدهم خجل في البداية. قال: ما انت فاهم يا اخي. مسألة مصلحة فقط. المثل يقول ـ «بوس الكلب من فمه.. لتأخذ حاجتك منه».

وآخر قال ـ لم اعرف ان المسألة هكذا. لا يا اخي هذه ليست لي. وراح يبحث عن صديقه الذي جلبه الى هنا وودعه وغادر هو وشقيقه قبل ان يصل ليفي.

كثيرون قالوا: نتسلى. «ما انت فاهم. دواوين..»

بعضهم اختبأوا وراء بعضهم.. كي لا تظهر صورهم في «الاتحاد» ويكتشف اهلهم وزملاؤهم امرهم وموقعهم الجديد في حزب ليفي وشمير وشارون وبات و..

لكن فكتور النصراوي ● يكسر علامات الحزن في قلبي. فقد وقف على المنصة، وحمل الميكروفون. واعلن للجمهور: «الوزير على الطريق. ارجو ان تأخذوا محلاتكم». ولم يصعد فكتور الى المنصة مرة اخرى بعد هذا الاعلان. فقد مضت نصف ساعة اخرى دون ان يحضر الوزير.

● باسم الله.. ●

لقد أصبح الشعور بالملل والضجر مسيطرا على الساحة. فقد مرت ساعة على الموعد قبل ان يحضر الوزير. بادر احدهم الى توزيع البقلاوة. واحد مربوع من الحاضرين اخذ كومة بقلاوة من عشر حبات.. لكنه كان يتناولها وعيناه معلقتان على الباب. وبين بلع الحبة والاخرى يسأل: اين الوزير؟!

في زاوية جانبية يتناقش اثنان يبدو ان احدهما هو «ام العروس». وكان الآخر، وهو شاب اسمر مربوع ايضا.. يتكلم بصوت عال: «انا لا يهمني شيء. «التيك» سكرته. (تيك ـ هي كلمة عبرية تعني ملفا).

شاب آخر مزح بصوت عال: «اذا كانت هناك مشكلة، انا اخطب باسم الوزير». اسكته زميل آخر بنظرة ـ «عيب»..

سامي شاهين، عضو بلدية الناصرة، يلتقيني ويصافحني لاول مرة في حياته. فمن هول المفاجأة هجم وسلم بحرارة وهو يصيح: «شو بتساوي هون»..

شابان صغيرا السن طلبا صورة للذكرى وهما يحملان شعار ـ «هليكود». ثم يأتي من يوزع عشرات الشعارات والملصقات من هذا النوع. بعضهم يصرف الوقت باللعب بها. وبضعة فتية تسلوا بالصاق الملصقات على ملابسهم: من الصدر وحتى الركبة. بل من الرأس ايضا. فقد نسيت القبعات.

رجل كبير السن يلبس الحطة والعقال جاء يحمل علبة كرتون مليئة بالبقلاوة والمرطبات. كلما حاولت تصويره كان يجلس ويخفي وجهه والبقلاوة. احد الشيوخ المتحنين اخذ حبة وقبل ان يأكلها قال: بأسم الله الرحمن الرحيم.

● ابو زاكي ●

فجأة شعرنا بأن دافيد ليفي قد وصل. فقد «انعجق» رجال «الأمن» العديدون. وراحت هواتف اللاسلكي تلعلع. والغبار الذي ثار في الساحة غمر الباصات، التي قدمت مباشرة من الاحتفال بسلاح المدفعية وهي تقل بعض الحاضرين. اما سيارات المارسيدس والفولفو الكثيرة في الساحة فظلت تلمع رغم الغبار.

اسامة منصور يتولى عرافة الاحتفال ويعلن: مرحبا بك يا ابو زاكي. ويدخل دافيد ليفي بخطوات سريعة وضحكة رحيبة يشق طريقه بين جموع المصورين (معظمهم يعملون بالاجرة وليس للصحافة..) وكاد بانطلاقته الوثابة يوقع اربعة.. خمسة منهم على الارض. عندما يصل الى الصف الاول من الكراسي يهجم عليه اثنان من عشاقه فيعانقونه بحرارة. قبل بضع ساعات كانوا التقوا معه هم انفسهم وعانقوه في بيت زرزير او طمرة حيث تجول خلال النهار.

وبدأ اسامة منصور كلمة الافتتاح المليئة بالاشعار. وبين القصيدة والقصيدة كان يطلق ايات المديح للوزير والليكود: «انت الامل والاخلاص وصاحب الاعمال الزاهدة» و «الشعب كله مرتاح لما تقدمه» و «الليكود وحده يحافظ على كرامتنا» و «رابين ظهره انقسم من كثر الجماجم التي كسر. فليسقط حزب المعراخ. والليكود وحده يقوده».. الخ.

● المأذون.. والرحمن والرحيم ●

كان اول الخطباء من الناصرة انه مأذون شرعي، وحاج، وشيخ كبير. بدأ خطابه «باسم الله الرحمن الرحيم». هذا الرجل قال في انتخابات سنة ١٩٨١ لمراسلة «معريب» انه يصلي الى بيغن.

عندما بدأ الخطاب كان الوزير يوشوش الرجل الذي جلس الى يمينه. فسكت. راح ينتظر ان ينهي الوزير وشوشته. فصار الجمهور يضحك. فراح يطرق طاولة المنصة بيده. ثم نادى الوزير باسمه: «دافيد. ارجوك. اسمعني». فالتفت دافيد وهو يضحك. فقال: اسمح لي ان اتكلم بالعربية. وقال: مكاتب الوزير ليفي دائما مفتوحة في الناصرة وحيفا وكل مكان.

يقاطعه صوت من بين الجمهور: «والقرى؟!..»

فيجيب: انا قصدت القرى ايضا. هل تحسب ان العرب في هونولولو.

لم نفهم طبعا ما العلاقة. لكننا سمعنا وسجلنا. فتابع خطابه السياسي الانتخابي: «من اعطى للعرب ارضهم في منطقة ٩؟! المعراخ عارض. لكن دافيد ليفي وقف كالاسد حتى حصلها..». احد المصورين من الليكود يقترب ليضبط الميكروفون. فيبعده بيده اليمنى بسرعة قائلا: «زيح لغاد». ويتابع: «موطيه مشياح عمل للبدو. خدم. البدو بدهن يحكو؟ عيب! وراحل باروخ كمان عملت. شو بدي اقول. بدبش اقول ان الليكود افضل شيء. لكن لا افضل من الليكود». انتهى الخطاب. وطبعا سلام وعناق مع دافيد ليفي.

الخطيب الثاني هو الشاب سعيد قضماني. بدأ كلمته قائلا: «سعادة الوزير. سأتكلم بالعبرية لكي لا تصاب بالملل». والقى خطابا طويلا جدا.

وكانت الكلمة لابن بلدي الثاني ـ سامي شاهين. وقد فوجئت حين عرفه الخطيب بأنه ليس فقط عضو بلدية انما هو ايضا المبادر لاقامة اللجنة لمساعدة الشرطة.

الخطاب معد سلفا. «اجتمعنا هنا لتؤيد الحزب الذي اذا قال فعل. واذا وعد وفى».. «الحزب الذي يسعى لتحقيق السلام فعلا لا قولا ومع كل الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني بدون طرق ملتوية».. وأوضح: «الليكود لا يريد الدخول في المتاهات الدولية (يقصد المؤتمر الدولي). الليكود يريد الحرية الشخصية والاندماج الكامل للعرب. هذا ما شعرناه منذ تسلم الحكم». واضاف: «رؤساء البلديات اليهودية من الليكود يعملون على نشر الاخوة بين اليهود والعرب. العفولة والمطلة («الجدار الطيب»).. و «اذا ربح الليكود سيقودنا الى شاطىء الامان الاقتصادي» (سامي شاهين هو رئيس الغرفة التجارية في الناصرة).

بعد هذا الخطاب المتسلسل قال الخطيب كلمة بدت بعيدة عن السياق. ويظهر انه اضافها خلال الاحتفال.. وربما خصيصا لكي تنقلها «الاتحاد». وان كان الامر كذلك فها نحن تفعل: «نناشدكم الاهتمام بقضايا الوسط العربي حتى يتحقق الدمج الكامل والمساواة التامة».

ونزل سامي شاهين عن المنصة بعد هذه الكلمة مباشرة. وكان الخطيب الوحيد الذي لم يسلم عليه الوزير بعد انتهاء كلمته.

● الحب لا يشترى.. ●

وتوالى الخطباء بشكل ممل ومتعب. صالح سليمان، هو رئيس المجلس المحلي المعين في البعينة والتجيدات، اصبح رئيس الطاقم الانتخابي في الليكود للوسط العربي في الشمال. هو الوحيد من الخطباء تطرق الى الشيوعية او الجبهة بقوله: «العرب مخلصون للدولة. لا للشيوعية». وطبعا الليكود هو الامل والامانة والكرامة. وهاجم المعراخ معتمدا على سياسة الاكاذيب التي اتبعها طول عمره..

كمال الوحش، مختار عرب الحلف، قال انه يتكلم باسم كل بدو الشمال (بمن فيهم كاتب هذه السطور طبعا..). وقف هنيهة. ثم تنهد تنهيدة طويلة اضحكت قسما من الجمهور. ثم قال: «الحب لا يشترى بالمال يا سعادة الوزير. ولكنك محبوب».

اما ايوب القرة، فهو ـ كما قدمه العريف ـ قادم الى الليكود مع حزب «تامي» (حزب اهرون ابو حصيرا). وكانت كلمته قصيرة خفيفة دم: «دافيد ليفي هو الخطيب الاول في الدولة بعد ذهاب بيغن. انه الانسان الامين والمخلص لرفاقه. دافيد ليفي هو ملك اسرائيل. وسأختصر بالكلام. فماذا سأقول اهم مما سيقوله الوزير؟!»

وهنا جاء رد الوزير.

● الشيخ ابو زاكي.. ●

الوزير ليفي انسان محير. فهذا الذي تتعاطف معه عندما يحاربه رفاقه في قيادة حزبه لمنعه من الوصول الى المقعد الاول.. لا لشيء الا لكونه شرقيا من اصل ذي علاقة بالعرب (المغرب). ولكنه هو بالذات يظهر معاديا للعرب لا اقل من غيره. موقفه من الانسحاب من لبنان جيد. لكنه اليوم شريك فعال لجرائم القتل والقمع المتنفذة بوحشية غير محدودة في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهو رغم منبته الطبقي العمالي يجد نفسه مستعدا ليكون شريكا كاملا مع الرأسمالية الكبرى في اسرائيل ضد مصالح العمال والفئات الشعبية الفقيرة بل ويحارب ليكون قائدا في هذا الحزب اليميني المتطرف. وكم هي عظيمة الخدمات التي قدمها ليفي الى هذا الحزب.

الان يأتي الى شفاعمرو في اطار هذه الخدمة. يلعب على العواطف الشرقية نفسها التي يتميز بها والتي استغلها ضده رفاقه في قيادة الحزب.

ـ «أنتم عندما تحبون شخصا يكون حبكم عميقا زائعا. ولكن حتى يصل المرء الى هذا الحب يأخذ وقتا وجهدا»، هكذا بدأ خطابه. وتابع: «لم آت لاقنع احدا بالتصويت لليكود او لأطلق الوعود او اهاجم شخصا او اضغط على احد..» ثم بدأ خطبته السياسية الشاملة ولم يقل فيها الا محاولة اقناع للتصويت لليكود ووعود بلا حدود لتحسين سياسة الحكومة في عهد الليكود القادم وهجوم على المعراخ.. ولكن هجوما اشد واقسى على الجبهة والحزب الشيوعي..

فحين طلب الاصوات العربية بدا ليفي مستجديا: «نحن لم نأخذ من العرب اصواتا كافية في اية مرة..»

وعندما هاجم المعراخ اعتمد على وقائع حياتية صحيحة بين فيها ما هو بائن من تاريخ عنصري وقمعي ضد العرب.

لكن عندما هاجم الحزب والجبهة شعرنا اننا امام شخص عنصري يحتقر ذكاء العرب ويحسب انه يستطيع استهبالهم.

قال بالحرف الواحد:

ـ «الشيوعية منافية لكل الاديان. وانتم تحفظون ذلك عن ظهر قلب. التصويت للحزب الشيوعي معناه تصويت لروسيا. وانتم تعرفون ماذا تفعل روسيا للشعوب. وماذا تفعل في افغانستان. في افغانستان تسيل دماء المسلمين في الشوارع. فهل من هناك يأتي الأمل؟ هل من روسيا يأتي الفرج»؟!

لقد شعرت ببعض الارتياح من هذا الخطاب.

فهو لا يكشف فقط عن طبيعة الليكود ودافيد ليفي. فهي مكشوفة بوضوح للغالبية الساحقة من جماهيرنا. لكنه يكشف بها عن حقيقة وطبيعة التحالف، المباشر او غير المباشر، بين اصحاب تلك الافكار السوداء ضد الشيوعية وحلفائها.

وزاد الارتياح اكثر عندما علا التصفيق لدافيد ليفي عن كلامه هذا. فالذي صفق في القاعة كان نفر قليل من المنتفعين الذين احتلوا الصف الاول. ولكن الغالبية الساحقة من هذا الجمهور، حتى هذا الجمهور الذي قبل على نفسه الحضور الى اجتماع لليكود.. لم تتحمس لسماع هذا الكلام.

وتابع «ابو زاكي» كلامه. فراح يذكر الحاضرين بتاريخه المجيد في الدفاع عن العرب: «انتم لا بد تذكرون كيف تصديت في مؤتمر حيروت للذين حاولوا منع انتخاب مندوبين عرب..».

ثم راح يتكلم عن السلام مع العرب.

وكان اول ما قاله انه لم يجد بين العرب شريكا للمفاوضات من اجل السلام..

عندها لم تعد حاجة للسماع اكثر. فللاذن قدرة محدودة على الاحتمال..

شهداء الانتفاضة

● حسام مختار الغرباوي (١٨ سنة) من حي الدرج في غزة المحتلة. والده متوفي منذ ١٧ سنة، حصل حسام على الثانوية العامة بمجموع ٨٧٪ علمي عام ٨٨. أعتقل حسام وزج به في «انصار ٢» وحكم بدفع غرامة ١٥٠٠ شيكل. كان يعيش في اسرة فقيرة.

استشهد في يوم ٩/٢٧ بعيار ناري اصابه بالرأس. وقامت قوات الاحتلال بنقله بطائرة مروحية الى مستشفى تل هشومير حيث فارق الحياة.

فراقيات

● بقلم: نبيه القاسم ●

■□ محمد نفاع مبروك:

اضحك كثيرا عندما اقرأ المشاحنات الكلامية بين المرشحين للكنيست من ابناء الطائفة الدرزية حول من منهم الممثل الحقيقي للدروز واتساءل:

ـ عن اي دروز يتحدثون؟

وأتصور الواحد منهم وهو يقرأ ما تنشره الصحف حول توقعات نتائج الانتخابات القادمة وماذا يحدث له وكل التوقعات تؤكد ان محمد نفاع وحده سيكون العضو الدرزي في الكنيست.. وهو بحكم القانون سيكون عضو لجنة تعيين القضاة الدروز وعضو كل لجنة تختص بشؤون الدروز في البلاد..

ويزداد ضحكي وأنا أتخيل حالة غئولا كوهين الهستيرية ومثلها وجوه ايتان وشارون ورابين وبيرس وشامير وهم يستمعون الى كلمة محمد نفاع الدرزي من على منصة الكنيست وهو يطالب بالغاء قانون التجنيد الاجباري المطبق على ابناء الطائفة الدرزية.. ويشدد على عروبة الدروز ويستنكر ما تمارسه بعض المكاتب الحكومية لاجبار الدروز على كتابة «درزي» بدل «عربي» في خانة القومية في بطاقة هويته.

قد يحدث هذا وتنجح الجبهة في ايصال المرشح السادس للكنيست.. ولكن ما أرجوه ان لا تخدرنا الصحف ونكون ضحيتها.. وأن ندرك ان شعبنا قادر على ايصال العديد من المرشحين الذين نريدهم ونرى فيهم الممثلين الحقيقيين لنا.. شعبنا قادر لانه ادرك من خلال تجاربه السابقة ويدرك نتيجة للواقع الذي يعيشه ان صوته سيكون حاسما وواضحا في تقرير هويته وسيكون البطاقة التي سيتقدم بها الى كل سائل: من أنتم؟؟ شعبنا الواعي لن يسمح بتضليله مرة اخرى.. وسيعرف كيف يفرض على الآخرين احترامه وعندها سنشد على يدي محمد نفاع ورفاقه قائلين: مبروك.. وابدا على هذا الطريق.

■□ أ.ب. يهوشوع والعبارة الصريحة الجارحة:

«لا اريد ان يفهم كلامي بشكل خاطىء.. ولكنني على ضوء رد فعل الشعب في اسرائيل على ما يجري الآن في الاراضي المحتلة افهم كيف استطاع الالمان ان يتذرعوا بأنهم لم يعرفوا خلال فترة الحرب العالمية الثانية ما يجري لليهود».

هذه العبارة قالها الكاتب في مقابلة معه نشرتها مجلة نيوزويك الامريكية وتناقلتها الصحف المحلية..

هل علينا ان نزيد على ما قاله أ. ب. يهوشوع؟ لا اعتقد فقد قال الكثير.

■□ أكثر من سؤال؟؟

افهم ان يحاول كل حزب هذه الايام ان ينال من الحزب الآخر ويحاول قدر استطاعته كسب اصوات الناخبين.. ولكن ان تصل هذه الحملات الى ما نشاهده هذه الايام!! فهذا ما نرفضه.

يوم الانتخابات قريب.. وينتهي.. وبعدها سيحاول كل منا الالتفات الى الثاني ليصافحه ويسير معه على درب الالام المشترك.. فكيف سيقابل الواحد الآخر.. وأي آلام ستشهد درب الالام..

اعرف أن اغراء المال فتاك.. والحاجة قد تدفع بالبعض الى القبول بما تأباه نفوسهم في الأيام العادية.. ولكن كيف سيواجه واحدهم نفسه غداة يوم الانتخابات وقد أساء اليها وأهانها وخان دربها مقابل بضعة شواقل انقذته من ورطة مالية لفترة قصيرة ولكنها ورطته بأزمة نفسية ضميرية دائمة.. يعز علي اصدقاء اقدرهم.. وأخوة درب احترمهم.

■□ اسمعوا يا عرب دعاية المعراخ الانتخابية:

لو كنت المسؤول عن دعاية الجبهة الانتخابية لقمت بتوزيع نداء عاجل لكل الجماهير العربية في البلاد، ولتوجهت من خلال الاعلانات في الصحف لكل عربي ان استمعوا الى كلمات زعماء حزب المعراخ الموجهة للناخب اليهودي عبر الاذاعة وعبر التلفزيون كل يوم.. وفقط لا اطلب منهم المزيد.. فيكفي ان يرى الواحد منا وجه الرجل او يسمع ما ينطق به ليقرر انه لن يصوت للمعراخ مهما اشتدت عليه الايام.. ولضمنت ان الجبهة لن تحصل على ستة مقاعد وانما على عشرة مقاعد واكثر..

حقا يا عرب... اسمعوا دعاية المعراخ الانتخابية للناخب اليهودي وليقرر كل منكم ما يريد..

مراسلة صحفية تتسلل الى مخيم الامعري الخاضع لحظر التجول:

بيوت لم تفتح ابوابها منذ ٢٤ يوما ـ تنكيل على مدار السنة

● تقرير: مها (رام الله المحتلة) ●

● كأنما اصبحت عادة، في كل من يمر قبالته، فسواء كنت سائرا على قدميك، او راكبا اية وسيلة مواصلات، تنقلك من رام الله الى القدس او العكس، لا بد وأن تحرك رأسك ـ ويشاركك في ذلك كل من يرافقك في السيارة او الباص ـ صوب ذاك المخيم، مخيم الامعري، الذي تراه دائما كالجمرة المتوهجة التي يتسلل شعاعها من بين الجدران الاسمنتية، التي تحاصر المخيم من كل الجهات، فبدا كما «الغيتو»، الشيء الذي لم يستوعبه فريق من الصحفيين الايطاليين، الذين لم يصدقوا في البداية ان هناك من بني البشر من لديه القدرة على تحمل العيش في سقايف الزينكو والطوب هذه، فقاموا بربط انفسهم بسلاسل حديدية قبالته احتجاجا على هذا الانتهاك الفظ لقيمة وحقوق الانسان.

منذ ٢٤ يوما متواصلة، ولغاية هذه اللحظات، لا يزال حظر التجول مفروضا على اهالي مخيم الامعري، وذلك بموجب امر عسكري، يقضي بعدم السماح لهم بالخروج من سقائفهم والتجول في ازقة المخيم، وكل من يخالف هذا الامر يطلق عليه الرصاص فورا.. في المرات السابقة التي كان يفرض فيها حظر التجول عليهم، كانوا يعطونهم فترة زمنية (ساعة او ساعتين) ليتمكن الاهالي من شراء احتياجاتهم من الحليب والطحين والمتوفر من اللحوم والخضروات غير الطازجة. لكن في هذه المرة لم تعط للاهالي ولو دقيقة واحدة للتخلص من اكوام الزبالة والتي تهدد بانتشار الامراض او حتى لنشر الغسيل.

٢٤ يوما، ومئات العمال الذين بالكاد يؤمنون لعائلاتهم احتياجاتهم البيتية في الايام العادية، لا يتمكنون من الخروج لاعمالهم في المصانع والورش والذين يتهددهم الفصل من العمل هذا ان لم يفصلوا بعد.

كنا نتمنى لو كان بامكاننا حمل كمية من الحليب، تقوم بتوزيعها على الاف الاطفال الذين يتضورون جوعا، لكن ولأنه ليس بامكاننا عمل ذلك. فقد حاولنا التسلل متجاوزين الحظر، ومن بيت لبيت تمكنا التقاء بعض اهالي المخيم الذين حدثونا ببعض ما يدور داخله.

خلال وجودنا في أحد المنازل، كان الجيب العسكري الذي يجوب ازقة المخيم يكرر الصراخ والتهديد عبر مكبر الصوت: «ممنوع التجول لمدة عام» «كل من يخرج من بيته سنخرب بيته».. وبين الفترة والاخرى كان يسمع دوي انفجار قنبلة غازية، او صوت طلقات متفرقة من الرصاص.

تقول صاحبة البيت: «فرضوا علينا الحظر، في اعقاب اصابة الطفلة نهيل الطوخي (١٣ عاما) والتي اطلق عليها الجنود النار من بين البراميل الاسمنتية في الشارع الرئيسي، فأصابوها اصابة خطيرة في رأسها ادت الى استشهادها فيما بعد.. بعدها خرج المخيم عن بكرة ابيه الى الشارع الرئيسي واشتبك اهاليه مع الجيش، وفرض حظر التجول بالقوة بعد ان امطرونا بقنابل الغاز والرصاص المطاطي... لم يرفعوا المنع ولو ساعة واحدة طوال الـ ٢٤ يوما السابقة، ولم يتركوا امرأة او طفلا الا ضربوه بوحشية في الشارع. فقد امسكوا بزوجة ابني وهي قادمة من زيارة من عمان فأمسك جندي شعرها، وفتح جندي آخر بيت النار من بندقية بهدف قتلها.. كما لحقوا الطفلة هدى التي كانت تلعب امام بيتها وكانت دون علم اهلها سحبت مفتاح الباب الخارجي وحملته معها الى الشارع، ورآها احد الجنود فهربت خوفا منه داخل البيت فسقط المفتاح منها، فأخذه الجندي واغلق الباب بالمفتاح واخذه معه. اما ما حصل لجارنا سليم سلامة وهو عامل متزوج وله طفلان يعمل في اسرائيل، فقد اقتحموا بيته من الشباك، وقاموا بتفتيش البيت فوجدوا مصباحا كهربائيا (لوكس) وهو يستخدمه في عمله فادخلوه احدى الغرف وبدأوا بضربه بالعصي الى ان اغمي عليه، وخرجوا فحمله رجال المخيم على حالة، وتسللوا من بيت لبيت واخرجوه من المخيم، وتم علاجه في مستشفى رام الله الحكومي.

اما الشابان سمير احمد محمود (٢٣ سنة) وحمدي فليفل، فقد اعتقلوهما واخذوهما الى المقر العسكري في (سميراميس) وهناك تعرضا للضرب والركل وافرجوا عنهما حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا.

اما البيوت التي تعرضت للتكسير والاقتحام فعددها لا يحصى. الشاب سمير ابو لبدة، وجدوه امام بيته، فاحاطوا به وبدأوا بضربه بوحشية. وعلى صوت الصراخ، خرجت خالته الضريرة (أم علي) والدة الشابة اعتماد التي اقتلعت عينها رصاصة مطاطية في الأشهر الاولى من الانتفاضة، وبدأت تصرخ وطلبت منهم ان يتركوه، فتقدم احد الجنود وقال لها: «اركعي وقبلي حذائي ثم اتركه».

اما عن المواد الغذائية، فالمخيم يفتقر لها منذ مدة. ولم يحصل اهالي المخيم على شيء غير المواد القليلة التي وزعتها الوكالة خلال الحظر، ولم تصل كل البيوت.

الى الحزب العربي الدمقراطي

انا الموقع ادناه، عدنان محمد شلبي من سكان قرية اكسال، استنكر نشر اسمي في جريدة «الديار» يوم ٨٨/١٠/٧ كمنتسب للحزب العربي الدمقراطي. وانني اعلن بهذا انني منتسب الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● عدنان محمد شلبي ـ اكسال ●

جريدة الاتحاد الغراء، تحية طيبة

● وصلت الينا، مؤخرا، الرسالة التالية من احد قراء «الاتحاد» في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ:

قرأت عراقيات «ابو الشريت» في جريدة «الاتحاد» يوم ٢٩ حزيران ٨٨ التي كانت بعنوان « ابو كريوه ...» . وما لفت نظري هو تفسير ابو الشريت للكريوه وانها تعني «الحدبة». من المعلوم ان «الكريوه» لاتعني الحدبة، وانما هي كبر حجم كيس الخصية بشكل غير طبيعي نتيجة لفتق ونزول المصران في كيس الخصية. وعند عبور النهر يقتضي من ابو كريوه ان يرفع دشداشته لكي لا تبتل بالماء، وعند ذاك تنكشف الكريوه، في حين ان الاحدب لايضيره ذلك. وعليه ارجو تصحيح معنى الكريوه وانها ليست الحدبة كما فسرها ابو الشريت، مع تحياتي لابي الشريت وشكرا.

● ابو سرور ـ براغ ●

ماذا تعني «البريسترويكا» و«التفكير الجديد» بالنسبة للنقابات في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: ن. كاربوخين ●

■ عشية الأول من ايار ١٩٨٨ عقد في موسكو «مؤتمر عملي علمي نقابي دولي» حيث التقى ممثلون عن العمال في (١١٨) دولة وعلماء ومتخصصون لتبادل الاراء والخبرات حول القضايا الاكثر الحاحا التي تواجه النقابات.

وقد غدا عقد لقاء لضيوف النقابات السوفييتية الذين يأتون للاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات عيد اول ايار تقليدا الان. غير ان العام الذي انقضى منذ المؤتمر الذي عقد بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى كان غنيا بالاحداث، ومن بينها بالطبع هذا المحفل النقابي الاخير الذي تميز باجراءاته غير التقليدية وحيويته ومناقشاته وتعدد الكلمات التي القيت وروح التجديد والمعالجة الجادة التي ابداها المشاركون.

● التجديد يثير دائما الشكوك والمناقشات ●

بالنظر الى الاهتمام الشديد الذي ابداه الزملاء الاجانب ازاء التغيرات الجارية الان في الاتحاد السوفييتي كرس منظمو المؤتمر اليوم الاول لمناقشة البريسترويكا ودور ومهام النقابات في حل المشاكل المعقدة التي تواجه البلاد.

وتشكل البريسترويكا مجموع التغيرات العميقة والاصيلة والثورية في كل اوجه المجتمع وترجع الطبيعة المعقدة للوضع الراهن الى التحرك بحزم للتخلص من المعالجات والافكار البالية والقوالب الجامدة. وكل شيء جديد يثير دائما الشكوك والمناقشات. لكن الحوار الصريح والاخوي يساعدنا على النظر الى الامور بموضوعية، مما يدفع الى التمعن والتفكير.

فما هي الحاجة التي تستدعي البريسترويكا، وما هي موضوعاتها الرئيسية والمهام المترتبة عليها؟

وما هي العلاقة المتبادلة بين القيم الطبقية والقيم الانسانية، عندما تصبح موضع التنفيذ؟

وما هو مستقبل الحركة النقابية الدولية؟

لقد تناول هذه القضايا الراهنة الملحة التقرير الذي قدمه غينادي ياناييف سكرتير المجلس المركزي للنقابات السوفييتية، وكلمات العديد من المسؤولين والنشطاء النقابيين السوفييت والاجانب خلال الجلسات العامة في اللجان الفرعية وفي اجتماعات الموائد المستديرة.

● «الرياح الجديدة» للاشتراكية ●

لم تعد هناك حاجة اليوم الى ترجمة الكلمتين الروسيتين «بريسترويكا» و«غلاستنوست». ويعود هذا الى الطبيعة الفريدة للعمليات الجارية الان في الاتحاد السوفييتي التي اعطت لهاتين الكلمتين محتوى جديدا.

فالمجتمع السوفييتي مجتمع قابل للتطور الديناميكي والمكثف. ومع ذلك، فقد تراكم في مطلع الثمانينات العديد من المشاكل التي استمرت معلقة. وترمي «البريسترويكا» الى التخلص من التناقضات التي تكدست وازالة كل ما عفى عليه الزمن واستعادة القيم الخالدة لنظامنا والعودة الى المفهوم اللينيني للاشتراكية. فلا يمكن بث روح جديدة في الاشتراكية وتسريع التقدم الاجتماعي وجعله ديناميكيا الا على اساس تغيرات عميقة وثورية. وبعبارة اخرى فان البريسترويكا وليدة حاجات داخلية وموضوعية فهي ليست جملة من بنات افكار فرد واحد او مجرد عملية مظهرية لتجميل واجهة قديمة. فالبريسترويكا تمثل - في المجال السياسي: التوسع الى اقصى حد في الدمقراطية الاشتراكية والنقد الذاتي وتحسين البنى السياسية للمجتمع. وفي المجال الاقتصادي: تحقيق الاستقلال المالي الحقيقي والتمويل الذاتي للمؤسسات والارادة الذاتية لجماعات العمال والانتقال من الاساليب الادارية الى الاساليب القائمة على المعايير الاقتصادية وتحويل الصلاحيات والالتزامات وعمليات تحديد المهمات الرئيسية من القمة الى القاعدة.

وتشكل اشاعة الدمقراطية في المجتمع، الى اقصى مدى، والصراحة والانفتاح، المحور الاساسي والمعيار الحقيقي في كل التغيرات الجارية الان. ومن هنا ينبغي ان يصبح مبدأ «المزيد من الاشتراكية، المزيد من الدمقراطية» حقيقة ملموسة.

● هل ينبغي مراجعة الماضي؟ ●

كثيرا ما تثار الشكوك حول تحليل الطريق الذي تم قطعه لا في الاتحاد السوفييتي وحده، ولكن ايضا وسط الاصدقاء المخلصين في الخارج. فهم يطرحون علينا التساؤل الاتي: «هل من المفيد نبش اخطاء الماضي؟ الا نخدم بذلك خصومنا الايديولوجيين؟» وردنا على ذلك هو ان الحقيقة مهما كانت قاسية فهي افضل في كل الاحوال من الصمت او الخداع.

فالاكاذيب وحدها هي التي تشوه تاريخنا، خاصة وهو تاريخ عظيم وبطولي والحقائق ترفع من شأنه. والاحداث الدرامية بل والمأساوية احيانا التي جرت خلال العقود الماضية تمكننا من تقدير معدن الشعب السوفييتي وتثمين الاعمال الخارقة التي حققها.

لقد كان الاتحاد السوفييتي منذ سبعين عاما مضت بلدا متخلفا اقتصاديا وزراعيا اساسا، وأصبح الان قوة عظمى تمتلك قدرات اقتصادية وعلمية وتقنية وثقافية وسياسية هائلة، مما يؤكد جدارة كل اجيال الشعب السوفييتي السابقة. وهو نتاج ملموس لعمل ونضال كل الشعوب والجماعات العرقية في بلادنا. وهذا دليل قاطع على حيوية مبادىء الاشتراكية ومثلها.

● العامل الحاسم في «البريسترويكا» ●

والاقتصاد هو المحور الحاسم الان. ونحن نعرف من خلال النظرية الماركسية ومن خلال خبرتنا ان الاقتصاد هو العامل الجوهري بالنسبة للبريسترويكا.

ويجتاز اصلاح ادارة الاقتصاد السوفييتي عامه الثاني. وبدأ العمل بالقانون الجديد لمؤسسات الدولة. وهو حجر الزاوية واساس نظام الادارة الجديد والمؤسسات التي تعمل على اساس الادارة الخاضعة للمحاسبة والتمويل الذاتي، تنتج حاليا ٦٠٪ من السلع للبلاد.

وتنتشر على اوسع نطاق الادارة الذاتية لجماعات العمال فقد تم حتى الان انتخاب، حوالي ٤٠ الف مدير كما يجري انشاء مجالس جماعات العمال في كل مكان بوصفها هيئات منتخبة وموكلة، قراراتها ملزمة للادارة.

ويشهد النشاط الفردي قدرا من النمو وتتقدم في المجال الزراعي اشكال التنظيم الاسري للعمل، والعمل في فرق. وتم انشاء اول المؤسسات المختلطة بمشاركة راس المال الاجنبي. ونحن نتحرك باتجاه تجارة الجملة في وسائل الانتاج والارتباط بعقود مباشرة معيارها الوحيد ان تكون مفيدة، واصلاح نظام الاسعار واللجوء الى اشكال التعاون المختلفة... الخ.

● آمال خصومنا مجرد اوهام! ●

ان آمال خصومنا الذين يتطلعون الى ان تقود التطورات الراهنة الى التخلي عن مبادىء الاشتراكية ليست الا اضغاث احلام. فنحن لن نتخلى عن المنجزات الاساسية لنظامنا. فهناك حقا تحول الى طريقة اداء جديدة للاقتصاد لكنه اقتصاد اشتراكي. اما مسألة «العودة» الى النظام الرأسمالي فهي غير واردة على الاطلاق.

وتظل كل من الملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج الاساسية والسلطة السياسية للعمال والادارة المركزية المخططة للتنمية الاشتراكية، مبدأ اساسيا ينهض عليه مجتمعنا ولا مجال للمساس به. ولا توجد اي نية للتخلي عن ضمان العمل للجميع والحق غير المشروط لكل مواطن في السكن والرعاية الطبية المجانية والتعليم المجاني.. الخ، اي ما نسميه «المظلة الاجتماعية». فمصالح العمال والشعب الكادح كله هي المعيار الوحيد في البريسترويكا والمعيار الاساسي للاشتراكية.

يبقى ان نقول ان الاشتراكية هي بحكم تعريفها مرحلة انتقال من المجتمع الطبقي الى المجتمع اللاطبقي والى نظام متنوع ديناميكي ومتطور باستمرار. ولكن لا يمكن ان توجد - ولو نظريا - اشكال متطابقة تماما في البلدان المختلفة بل وفي داخل البلد الواحد فترة من الوقت ولو كانت وجيزة والا لكان ذلك علامة على الكف عن الحركة والركود.

● التطور وسيلة وليس غاية ●

تقوم المنظمات الاجتماعية وفي مقدمتها النقابات التي تضم اكبر عدد من الاعضاء بدور لا غنى عنه في التغيرات الجارية. وفي اطار البنية الاجتماعية والسياسية لمجتمعنا تعكس كل منظمة مصالح الشغيلة الذين تمثلهم بطريقتها الخاصة وفي مجالها المحدد. وتلك هي التعددية الاشتراكية.

والمجال الذي يخص النقابات هو الدفاع عن مصالح العمال الاقتصادية والاجتماعية. ويعني ذلك ان عليها مكافحة «النزوع نحو التكنوقراطية» والتذكير باستمرار بان تعجيل التطور الاقتصادي ليس غاية بحد ذاته بل وسيلة لزيادة رفاهية العمال ورخائهم.

اننا نريد ان يشعر العمال انهم اسياد المنشآت الحقيقيون وان ينتخبوا قادتهم - من رؤساء العمال والفرق الى المدراء - وان يشاركوا بشكل مباشر في رسم الخطط وتوزيع الارباح وحل القضايا الاجتماعية.

وعلى الرغم من ان للعديد من المشكلات جذورا اعمق مما كان يبدو في اول الامر، الا انه تم احراز بعض النتائج. فهناك تطور ايجابي في الوعي: فالمواطنون يبذلون نشاطا اجتماعيا اكبر، كما يسود مناخ معنوي جديد لا يمكن بدونه احداث تغيير ثوري.

● الواقع لا يسمح بالسلبية ●

لقد آن أوان القيام بتحركات ومبادرات على مستوى القواعد لان الدمقراطية الحية بحق لا يمكن ان تفرض من فوق. ولذا يطالب العمال وجماعات العاملين بحقوقهم بثقة متزايدة باستمرار. فالحث والاقناع لم يعودا كافيين اليوم. والواقع هو الذي يحول دون اتخاذ موقف المتفرج او السلبية. ويدرك العمال السوفييت ضرورة التغيير وطابعه الملح بل ويؤيدونه لأنهم صانعو هذه التغييرات. وقد رفعت سياسة الحزب الشيوعي وعي ملايين المواطنين وهذا ما يضمن جعل العملية لا رجعة فيها.

* * *

لقد حدث في الآونة الاخيرة تغير ايجابي في مجال العلاقات الدولية. فعمال العالم اجمع يأملون في ان يكون التصديق على المعاهدة الامريكية - السوفييتية حول ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى مقدمة لاحراز المزيد من التقدم على طريق نزع السلاح. ويشكل التوقيع على اتفاقية جنيف حول ايجاد حل سياسي في افغانستان وبدء القوات السوفييتية في الانسحاب من هذا البلد بموجب الاتفاقية، خطوة هامة في سبيل تسوية نزاع يعتبر من اعقد النزاعات الاقليمية في عصرنا.

ويتضمن جدول الاعمال في المفاوضات الدائرة بين الدولتين العظميين اجراء تخفيض جذري بنسبة (٥٠٪) في الاسلحة الهجومية الاستراتيجية - اشد الاسلحة فتكا وخطرا - مما يؤكد حيوية سياسة الحزب الشيوعي والبلدان الاشتراكية الاخرى لتحقيق سلام دائم واقامة نظام شامل للامن الدولي. وهذا دليل على الطبيعة البناءة للتفكير السياسي الجديد.

●التعاون لا يميع الصراع الطبقي●

يعد الدور الهام الجديد الذي تلعبه القيم الانسانية في العلاقات بين الدول والشعوب محور طريقة التفكير الجديدة. والمبدأ الاساسي للسياسة التي تستند الى العقلية الجديدة هذه هو الامتناع عن التذرع بالخلافات والتناقضات لتبرير المجابهة. اذ يتعذر من الآن فصاعدا النظر الى التطور العالمي بوصفه صراعا بين نظامين متعارضين ليس إلا. وذلك لأن هناك اهمية متزايدة لتفاعلها وتعاونها في المجالات المختلفة.

ولكن هذا لا يعني انهاء الصراع الطبقي ولا حدوث التقاء بين الرأسمالية والاشتراكية. فالتطور التاريخي للحضارة على اساس مبادىء الاشتراكية العلمية لا ينقطع. فالاخطاء وغيرها من السلبيات في تاريخ الاشتراكية، وجهود من احترفوا تصيد الهفوات، لا يمكن ان تحجب هذه «الحقيقة العنيدة» من حقائق القرن العشرين وهي انه يوجد بديل حقيقي للرأسمالية. وفي الوقت نفسه ترتبط اهداف النضال من اجل نظام اجتماعي اكثر انصافا ارتباطا وثيقا باهداف النضال من اجل بقاء البشرية.

ان درء خطر نشوب حرب عالمية نووية شرط اساسي - وان لم يكن الوحيد - لضمان الامن الدولي لجميع الشعوب. ويمكن تلمس الضرورة الملحة لاحداث تغييرات عميقة في العلاقات الدولية ايضا في مجال البيئة والسياسة العلمية والتكنولوجيا والميدان الاجتماعي. فمعضلات التنمية وخاصة معضلة الديون الخارجية للبلدان النامية، تشتد حدتها.

● لا معلمون ولا تلاميذ! ●

تتميز الحركة النقابية الآن بخبرة واسعة في النضال دفاعا عن مصالح الشغيلة ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي. وهي تشكل اليوم عاملا هاما في التطور الاجتماعي. ولكن المرحلة الراهنة ليست مرحلة سهلة.

ولا مجال بالطبع لان نأخذ على محمل الجد خصومنا الطبقيين في الغرب مثل الزعم بأن النقابات تعاني «ازمة». ولكن الواقع يفرض علينا ان نعترف باننا لم نكن دائما بمستوى متطلبات الحياة. وبعبارة اخرى ان اعادة تشكيل البنية، لا تقتصر على رجالات الدولة والسياسة. فالنقابيون ايضا يشعرون بشكل متزايد بالحاجة الى ما يمكن ان نسميه اليوم «العقلية الجديدة». ولن يكون بمقدور النقابات مواجهة تحديات عصرنا والحفاظ على مكانتها او تعزيز مركزها كقوة اجتماعية فعالة الا على اساس هذه العقلية الجديدة. وسيتوقف تطور الاحداث في العقود القادمة على مدى نجاحها في تحقيق ذلك.

وكان من النتائج العامة والهامة جدا التي خرج بها المؤتمر أنه لا يمكن - في عالم متنوع ومترابط كعالمنا - ان يكون هناك معلم وتلميذ في العلاقات بين الدول او الشعوب او الاحزاب. ويصح هذا على النقابات ايضا. فنحن جميعا نتعلم من اشد المعلمين صرامة وحزما - اي الحياة نفسها!



● الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، بين العمال في مصنع «ليخاتشيف» في موسكو. الطبقة العاملة هي القوة المحركة والحاسمة في ضمان نجاح البريسترويكا، في الانطلاق الجسور الى المستقبل. (صورة خاصة بـ«الاتحاد» - «نوفوستي»)●

استراتيجية «صندوق النقد الدولي» إزاء دول العالم الثالث

● بقلم: ميسيمبيا كوليمايا ●

■ نحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وهو قرن مفعم بالامل في التقدم والتطور. يفترض ان حياة البشر في كل مكان ستتغير خلاله تغيرا جذريا.

وتستعد البشرية جمعاء لاستقبال هذا القرن في ظل ظروف افضل، ستكون مواتية للبعض اكثر من البعض الآخر. ففي الوقت الذي يناضل فيه العمال والقوى الدمقراطية في البلدان الصناعية من اجل نزع السلاح والسلام وضمان التطور العلمي والتقني والاقتصادي والثقافي والاجتماعي على احسن وجه ممكن خلال القرن الجديد، تناضل شعوب البلدان النامية في محاولة اخيرة للقضاء على الجوع والفقر والمرض.

وقد يبدو هذا من السمات الطبيعية لتوزيع الادوار وتقسيم العمل على الكرة الارضية. ولكن هذا الوضع نشأ وليد تقلبات التاريخ ومفارقاته، كما يظهر من تطور افريقيا، هذه القارة العظيمة ومهد الانسانية الرائع.

ولكن ما هي حقيقة الوضع الآن؟ كيف انتهت البلدان النامية ولا سيما البلدان الافريقية الى هذه الحالة؟

●● تقسيم العالم

ما ان بلغت الرأسمالية حدود تطورها القصوى في اوروبا حتى اضطرت الى البحث عن اسواق جديدة خارج حدودها. ولقد بدأت بفتح امريكا، وشجعتها «مآثرها» في القارة التي اكتشفها كريستوفر كولومبوس على الطموح الى غزو العالم بأسره.

وهكذا تقرر غزو افريقيا وآسيا ومناطق العالم الاخرى، لتحويلها الى مراكز تجارية فيما وراء البحار يمكن للراسماليين ان يتخلصوا من منتجاتهم وان يواصلوا تدعيم نظامهم على حساب تطور وازدهار الثقافة والحضارة المحليتين.

واخذت الساحة تزداد سعة والمبادرة الفردية تشتد خطورة وتتناقض فاعلية. فشعر الرأسماليون في اوطانهم بضرورة الاتحاد وهكذا تضافرت قواهم على اساس التخصص والمناطق. لقد تقاسموا العالم. وادى هذا التطور الجديد في الاستغلال الرأسمالي الى قيام الشركات فوق القومية.

ان الظلم الاجتماعي واستغلال العمال والفلاحين استغلالا بشعا والمنافسة غير الشريفة والصراع العنيف من اجل البقاء بين الرأسماليين - هذه هي المبادىء الاساسية لتطور الرأسمالية بكل ضراوتها وقسوتها.

وهكذا وقع الاقتصاد العالمي في براثن الرأسمالية واصبح مصير الانسانية كلها يتوقف عليها.

●● لماذا الاسلحة الفضائية؟

ولكن السيطرة على الاقتصاد العالمي لم تكن كافية ليتحول الراسماليون الى اسياد العالم. فلقد كانوا بحاجة الى الهيمنة العسكرية ايضا فشرعوا في بسطها بلا ابطاء.

وهكذا انطلق سباق التسلح بسرعة لم يعهد لها نظير من قبل. وجرى تطوير شتى اسلحة الدمار الجماعي من تقليدية وكيماوية وذرية ونيوترونية.

ولكن هذه الوسائل كلها لم تشف غليل الاوليجاركية المالية التي لا هم لها سوى المال فتفتق عقلها عن فكرة شيطانية هي نشر اسلحة جديدة - اشد الاسلحة فتكا حتى الان - في الفضاء الخارجي لتخويف و«تأديب» كل من يجرؤ على رفع رأسه او اتخذ موقفا معاديا للرأسمالية بوضع قرارات واملاءات هذه القوى المهيمنة موضع تساؤل.

وها هو العالم اليوم يجني حصيلة هذه السياسة الامبريالية والآثار الحتمية للرأسمالية في ذروة تطورها حيث تسببت في المزيد من معاناة الشعوب وبؤسها وفقرها عوضا عن اسعادها. غير متورعة عن استخدام العلم والتكنولوجيا في تحقيق مآربها.

ان البلدان النامية ومنها البلدان الافريقية هي الاشد تأثرا بهذه الممارسات.

●● المشتري يحدد السعر!

فرض الامبرياليون علاقات مجحفة في التجارة مسوغين لانفسهم حق تحديد اسعار المواد الاولية للبلدان النامية من جانب واحد بهدف الاستحواذ على ثروات العالم كلها.

يا لها من مفارقة! ان يحدد المشتري سعر البضاعة التي يبتاعها. وما ذلك الا استباحة لممتلكات الآخرين.

ومع تقلب اسعار الصرف تمادى رأس المال فوق القومي في نهب ثروات العالم الثالث وخاصة البلدان الافريقية حيث ترتفع تكاليف المعيشة وتتفاقم البطالة باستمرار ويتفشى الجوع والمرض ويضرب الفقر اطنابه.

وهكذا اضطرت البلدان الافريقية الى الاستدانة لتأمين الانتاج السلعي ومن ثم تطويره من اجل تنفيذ البرامج والأولويات الاخرى التي يمليها تحقيق الانتعاش الاقتصادي والتنمية والتقدم الاجتماعي.

والواقع ان الاموال التي تم جمعها من نهب ثرواتها بكل جشع هي التي تفرض لها ويتعين عليها سدادها بأسعار فائدة باهظة.

ويعني تردي اسعار الصرف ان هبوط اسعار المواد الأولية باستمرار يشكل عبئا بنيويا على الطاقة الاقتصادية للبلدان النامية وبالتالي على قدرتها على تسديد الديون رغم التقدم الذي احرز في مجال الانتاج وتوفر الارادة لتسديد الديون.

لقد جرت دراسة ذلك كله وتدبيره بعناية لدفع شعوب العالم الثالث وهدة الفقر والعبودية وابقائها فيها بأي ثمن. ويمثل هذا آخر وأدهى اشكال الاستعمار والاستعباد.

تلك هي الاسباب الكامنة وراء الوضع الاقتصادي الكارثي في بلدان العالم الثالث وما نجم عنه من جوع وفقر وتخلف في التفاقم متواصل.

في فترة الازمة هذه لم تعد خزائن الشركات فوق القومية ورأس المال المالي الدولي الكبير تثري كما كان الحال من قبل بسبب استنزاف الاسواق التي كانت تتخلص فيها من منتجاتها.

واخذت شعوب البلدان النامية المنهكة بعبء الديون الخارجية وانعدام المساواة في التجارة الدولية تفقد الامل الذي انعشته ديونها من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وهذا ما يدركه الان عمال وقادة هذه البلدان، مما يثير قلق الدائنين ويحملهم على تغيير استراتيجيتهم. ويلجأ اسياد صندوق النقد الدولي الى استراتيجية اكثر حذقا لتفادي الآثار الناجمة عن سياساتهم وخدمة الديون. وهم يهنئون انفسهم على ذلك وكأنها الطريقة المثلى في «مساعدة» شعوب العالم الثالث وحل معضلاتها وتحسين ظروف معيشتها.

ولكن هذه الاستراتيجية ما هي الا اعادة تنظيم ذكية لخدمة الديون من اجل تشديد قبضة الاستغلال التي لن تستطيع البلدان النامية ان تفلت منها. وهكذا تتعزز هيمنة الامبرياليين وتشتد قبضتهم المحكمة على خطط البلدان النامية لابقائها اسيرة الاوليجاركية المالية. وهذه الرغبة انما هي وسيلة حديثة ماكرة ومحسنة لاعادة استعمار البلدان النامية.

●● قلق الدائنين

وهكذا تم اعداد العدة لتوجيه الضربة القاضية الى شعوب البلدان النامية اذا ما استمر قادتها في التعلل بالاوهام التي يخلقها ما يلقى من خطابات وما يطلق من تمنيات على منابر المؤتمرات وخلال الزيارات الرسمية. فما هذه الا كلمات جوفاء.

ولو كان طواغيت المال واصحاب الشركات فوق القومية حريصين حقا على مصير شعوب البلدان النامية فان خير سبيل امامها هو استخدام كل قواها لاقامة علاقات اقتصادية دولية اكثر عدالة، اي اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، تصان فيه مصالح الجميع، واعتماد قواعد سلوك لتنظيم نشاطات الشركات فوق القومية في العالم أجمع.

وكانت غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة قد طالبت بقواعد كهذه منذ ما يربو على عشر سنوات. ولكن ممثلي الاوليجاركية المالية في الامم المتحدة الذين يسيطرون على الشركات فوق القومية اجهضوا هذا المسعى.

وفي الوقت الذي يجري فيه تعطيل عملية التنمية في البلدان النامية بسبب انعدام المساواة والاستغلال الذي يمارسه الامبرياليون فان دراسة اجرتها مؤخرا لجنة الشركات فوق القومية التابعة للامم المتحدة اظهرت ان حجم العمليات التي تقوم بها اكبر ٥٦ شركة من هذه الشركات يتراوح بين ١٠ مليارات و١٠٠ مليار دولار وان اكبر ٦٠٠ شركة صناعية حققت ارباحا تعادل ربع قيمة اجمالي المنتج من السلع في العالم الرأسمالي.

●● الكلمات المعسولة... وحق النقض

لا يتورع طواغيت المال في القاء الخطب المعسولة وفي الاعتراف احيانا بشرعية نضال السود في جنوب افريقيا ولكنهم يستخدمون حق النقض في مجلس الامن الدولي لمنع فرض العقوبات التي يطالب بها المجتمع الدولي ضد النظام العنصري. وهم يفعلون ذلك لان هذا النظام البغيض من صنعهم وينفذ فلسفتهم وسياستهم باساليب وحشية ويؤمن الحماية لمصالحهم واستثماراتهم.

وتتجاهل هذه الفلسفة حقوق الانسان والمساواة بين الاعراق والشعوب وتستند الى المبدأ القائل ان الحقوق قابلة للمساومة او لانتزاعها بواسطة السلاح. ولا مجال للحصول على الحقوق بوسيلة اخرى. ويفسر هذا هدف الامبريالية في تحقيق السيادة العسكرية ومشروعها المسمى «حرب النجوم».

لذا يجب على شعوب البلدان النامية ان تثبت جدارتها لان مستقبلها ومستقبل ابنائها وتقدم بلدانها وتطورها يتوقف على نضالها.

ويجب ان تدرك شعوب البلدان النامية انها اذا لم تقرر مصيرها بنفسها فان من يتخذ القرارات نيابة عنها لن يمنحها اي شيء بل يعمل من اجل مصالحه وحدها.

●● الفقر، القاسم المشترك في العالم الثالث

لن تتحقق التنمية والحياة الافضل في المستقبل الا بالتضحيات والعمل المضني. اما الحلول السهلة واستمرار الديون والعلاجات التي يقدمها آخرون - والتي غالبا بل ودائما ما تهدف الى حماية المصالح الراسمالية وحدها - فتنال من ارادة الشعوب وتكبلها باغلال التبعية التامة.

لذا آن الأوان لاستيقاظ شعوب وبلدان العالم الثالث وادراك ما تعانيه من وضع استغلالي والتوحد على فقرها المشترك لتحطيم قيودها باقامة تحالف عريض للشعوب والدول من اجل فرض اصلاح للنظام النقدي العالمي واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

(كاتب المقال، ميسيمبيا كوليمايا هو سكرتير اتحاد النقابات العالمي، والمقالة منقولة عن مجلة «الحركة النقابية العالمية»).





● طابور طويل من الناس في احد احياء القاهرة، امام حانوت لبيع المواد الغذائية، «المواد الغذائية قليلة، واكثر الناس لا يملكون المال لشراء الضروريات». (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف»)●



الكاتب الهنغاري مور يوكاي (١٨٢٥ ـ ١٩٠٤)

● ولد الكاتب القصصي الهنغاري «مور يوكاي» في مدينة «كوماروم» في هنغاريا في ١٨ شباط ١٨٢٥. كان والده محاميا ولهذا فقد تأثر «مور» بوالده ومال الى المحاماة وعندما انهى دراسته الثانوية سافر الى مدينة «بطرسبورغ» (لينتغراد حاليا) حيث درس موضوع المحاماة في جامعتها.

مور والسياسة

لقد اهتم «مور يوكاي» بالاوضاع السياسية في بلاده اهتماما شديدا وعندما عاد من روسيا في سنة ١٨٤٨ شارك مشاركة فعالة في الانتفاضة الوطنية الهنغارية ولهذا فقد طاردته السلطات الحاكمة عندئذ. فاضطر الى الاختباء في احدى القرى الى ان تغير الجو السياسي وصدر عنه العفو.

مور يوكاي والكتابة

مع بداية اهتمامه بالسياسة أظهر يوكاي اهتماما بالكتابة وخاصة كتابة المقالات السياسية وقد شارك في تحرير عدة صحف ومجلات ونشر عدة مقالات حول مواضيع ذات اهمية اجتماعية وسياسية. في العام ١٨٦١ انتخب عضوا في البرلمان وقد ناضل نضالا قويا في سبيل تحقيق المساواة في الحقوق بين الطبقات والمواطنين جميعا بغض النظر عن انتمائهم العرقي. توفي «مور يوكاي» في مدينة بودابست في الخامس من ايار سنة ١٩٠٤.

مكانة يوكاي الأدبية

يعتبر «مور يوكاي» من أشهر الأدباء الهنغاريين وأغزرهم انتاجا. فقد نشر ما يزيد عن مائة مجلد من القصص والروايات التاريخية والشعر والمقالات والمسرحيات. امتاز أسلوبه بالمرح والتفاؤل والدعوة الى الاخلاق الانسانية.

بدأ يوكاي بنشر كتبه وهو في السابعة عشرة من العمر. اما اهم مؤلفاته فهي: ● أوكيانيا (١٨٥٦) ● السيد الجديد (١٨٦٨) ● أبناء الرجل صاحب القلب الحجري (١٨٦٩) (وهي قصة عن حرب الحرية الهنغارية) ● الجواهر السوداء (١٨٧٠) ● رجل الذهب (١٨٧٢) (وهي قصة عن مواجهة بين مناضلي الحرية الهنغاريين وأحد الاقطاعيين المتسلطين) ● القرن الآتي (١٨٧٢) ● رحلة الى الماضي (١٨٧٦) ● السوسنة الصفراء (١٨٩٣) (وهي قصة عن حياة الفلاحين) ● المغامرة (١٩٠٤).

نتائج مسابقة حلقة الرياضيات بالمراسلة

٨٤ طالبا تفوقوا من مجموع ١٢٠٠ طالب

* المسابقة التي تجريها للسنة الثانية على التوالي «رابطة الرياضيات القطرية في الوسط العربي» تشير الى اجتياز اربعمئة طالب * مركز الرابطة الاستاذ ناصيف فرنسيس لـ «الاتحاد»: هدفنا الوصول الى الاولمبيادة القطرية في البلاد في هذا الموضوع * مدرسة المخلص تحتفل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اشاد الاستاذ ناصيف فرنسيس، مركز رابطة الرياضيات القطرية في الوسط العربي، في حديث مع مندوب جريدة «الاتحاد»، بالنتائج الهامة التي اسفرت عنها مسابقة الرياضيات بالمراسلة.

وقال ان هذه النتائج تشجعنا على المضي قدما في المسابقة وتوسيع نطاقها وتطويرها حتى الوصول الى المسابقة القطرية العامة (الاولمبيادة) في البلاد.

وكانت نتائج المسابقة، التي شارك فيها هذه السنة ١٢٠٠ طالب من ١٥٠ مدرسة، قد دلت على نجاح حوالي اربعمئة طالب وطالبة بينهم ٨٤ طالبا متفوقون. وهذه هي السنة الثانية التي تجري فيها المسابقة. وكان قد شارك في المسابقة الاولى في السنة الماضية ثمانمئة طالب وطالبة من حوالي مئة مدرسة.

والمسابقة تجري عادة بالمراسلة. اذ يشترك الطالب فيها بواسطة المدرسة والرابطة. فيتلقى نموذج الاسئلة اربع مرات في السنة. ثم يتقدم لامتحان. وقد فاز المجتازون بشهادة تقدير، وحظي المتفوقون بالمشاركة باحتفال خاص تلقى فيه كل طالب هدية رمزية.

المتفوقون

اما الطلاب المتفوقون فتنشر اسماءهم فيما يلي حسب الصف الذي كانوا فيه ابان المسابقة (السنة الدراسية المنصرمة) وكذلك اسم المدرسة. ويلاحظ ان هناك مرتبات متساوية لعدد من الطلاب. اذ كان اكثر من طالب متفوق يفوز بالعلامة نفسها:

● الصف الرابع ●

١ ـ طه جسار ـ الزهراء جت.
٢ ـ صفاء اديب غنادري ـ الرامة.
٣ ـ فادي منذر قبطي ـ راهبات المخلص الناصرة.
٤ ـ لينة قاسم ـ الناصرة ب.
٥ ـ رنين فؤاد حنا ـ الرامة.
٥ ـ سماح عوض حنا ـ الرامة.
٦ ـ مرام حسين قشقوش ـ نحف أ.
٦ ـ نايف ذيب سلامة ـ السلام مجد الكروم.
٨ ـ مصطفى خليل الدرباش ـ المنار اللد.
٩ ـ عابد الياس ـ الشيكون الناصرة.
٩ ـ فؤاد عمران ـ الاكليريكية الناصرة.
٩ ـ هديل عوني زعبي ـ الناصرة ب.
٩ ـ نسرين شعبان ـ عمر بن الخطاب مجد الكروم.
٩ ـ احمد محمود كوري ـ الزهراء الطيرة.
٩ ـ شادي نسيب فرهود ـ الرامة.
١٠ ـ عمر يوسف ناصر ـ الزهراء الطيرة.

● الصف الخامس ●

١ ـ ريتا انيس فراش ـ المخلص الناصرة.
١ ـ ناريمان حبيب غندور ـ الرامة الابتدائية.
٣ ـ صالح نبيه ظاهر ـ الرامة الابتدائية.
٣ ـ أحمد محمد بدران ـ الزهراء جت.
٣ ـ مروان الياس ـ المخلص الناصرة.
٣ ـ الهام كنجو ـ الفرنسيسكان الناصرة.
٧ ـ اطلال سهيل حسن ـ الرامة الابتدائية.
٧ ـ ستان انور عوض ـ الرامة الابتدائية.
٧ ـ وسيم جميل خوري ـ الاكليريكية الناصرة.
١٠ ـ رنا فريد أسعد ـ الرامة الابتدائية.
١٠ ـ علا شنبوري ـ المخلص الناصرة.
١٠ ـ محمد فهمي كنانة ـ الشافعي باقة.
١٠ ـ عرين ماجد اغبارية ـ مصمص.

● الصف السادس ●

١ ـ نزار عوض حنا ـ الرامة.
٢ ـ ظاهر عادل قيس ـ نحف أ.
٣ ـ لندا سمير ورود ـ الناصرة ب.
٤ ـ فادي محمد عباس ـ نحف ب.
٥ ـ خالد عبد الرحمن جسار ـ الزهراء جت.
٦ ـ راني باسم خطيب ـ الغزالي الطيرة.
٧ ـ ليليان مارون حلو ـ الاكليريكية الناصرة.
٨ ـ نسيله نبيل دبيني ـ الناصرة ب.
٩ ـ سامر جهاد اعمر ـ نحف أ.
١٠ ـ ساهر احمد ايوب ـ شفاعمرو «د»

● الصف السابع ●

١ ـ فريد ادوار شباط ـ الرامة الاعدادية.
٢ ـ اشرف احمد ناصر ـ مجد الكروم الاعدادية.
٣ ـ منار رشاد شرقية ـ جت الاعدادية.
٤ ـ وسيم معتصم وتد ـ جت الاعدادية.
٤ ـ وفاء احمد قداح ـ مجد الكروم الاعدادية.
٦ ـ بدران منير سلامة ـ طرعان أ.
٦ ـ محمود ماجد رباح ـ الاكليريكية الناصرة.
٨ ـ اياس صالح اسعيد ـ نحف الاعدادية.
٨ ـ حسان عبد الرحمن حسان ـ جت الاعدادية.
١٠ ـ جوليان موريس متى ـ الاكليريكية الناصرة.
١٠ ـ بديع نعيم ضو ـ الرامة الاعدادية.
١٠ ـ رامي ادمون تابري ـ راهبات المخلص الناصرة.

الصف الثامن

١ ـ ماري صديق نصرالله ـ جبور جبور شفاعمرو.
٢ ـ انيس عادل قيس ـ نحف الاعدادية.
٢ ـ فهد حكيم ـ الاكليريكية الناصرة.
٤ ـ امل لبيب عموري ـ جبور جبور شفاعمرو.
٥ ـ ختام صديق حسين ـ الرامة.
٦ ـ احمد رافع مصري ـ نحف الاعدادية.
٧ ـ منار ابراهيم هنداوي ـ جبور جبور شفاعمرو.
٨ ـ علا محمد غنايم ـ سخنين ب.
٨ ـ بشارة شومر ـ الاكليريكية الناصرة.
٨ ـ اسامة عبد المجيد ابو يونس ـ سخنين ب.
٨ ـ سهيل فرج فرهود ـ جبور جبور شفاعمرو.

● الصف التاسع ●

١ ـ ابراهيم حمدالله مرعي ـ قلنسوة ـ ابن سيناء.
٢ ـ ريم هاني حنا ـ الرامة ـ حنا مويس الثانوية.
٣ ـ علاء سميح منصور ـ الطيرة الاعدادية.
٤ ـ كروان محمد يونس ـ عارة ـ عرعرة الاعدادية.
٥ ـ امجد فوزي دعاس ـ الطيرة الاعدادية.
٦ ـ سفيان هيب ـ الرامة ـ حنا مويس الشاملة.
٧ ـ خالد احمد سعيد ـ نحف الاعدادية.
٨ ـ علاء عبد الرحيم ـ الطيرة الاعدادية.
٩ ـ عدنان محمد قايد ـ الناصرة ـ الاعدادية أ.
١٠ ـ عبد الكريم احمد عياش ـ نحف الاعدادية.

● الصف العاشر ●

١ ـ سايا جودي حاج ـ الاكليريكية ـ الناصرة.
٢ ـ رنا وليد خطيب ـ الطيرة.
٣ ـ طارق مثقال ابو ريا ـ سخنين.
٤ ـ سهى سعد ـ المخلص ـ الناصرة.
٥ ـ هشام شافعي ـ الثانوية الشاملة عكا.

١ ـ جمال علي الزعبي ـ الثانوية البلدية ـ الناصرة.
٢ ـ نافذ محمد ابو ريا ـ سخنين.
٣ ـ رنام يوسف ناطور ـ قلنسوة.
٤ ـ علا سعدي ـ المخلص ـ الناصرة.
٥ ـ جورجينا رفيق عواد ـ المخلص ـ الناصرة.
٦ ـ ميسون محمد حمدان ـ الثانوية البلدية ـ الناصرة.
٧ ـ ميسم محمد منصور ـ الطيرة.

وجميعهم حصلوا على علامة ٨٠ فما فوق.

المخلص تحتفل

هذا واقامت مدرسة المخلص احتفالا لطالباتها وطلابها المتفوقين الذين بلغ عددهم ثمانية. وكانت بهذا المدرسة الثانية، بعد ابتدائية الرامة، من حيث الانجازات.

وتكلمت في الاحتفال مديرة المدرسة وقدمت الجوائز التقديرية لهم.

النشاطات الاجتماعية وتحصيل الطلاب

● بقلم: غزال ابو ريًا ●

● سوف احاول هنا تلخيص بحث قمت باجرائه في اطار موضوع المناهج التعليمية في جامعة حيفا. ويهدف البحث فحص العلاقة بين القيام بالفعاليات والنشاطات الاجتماعية في الصف والمدرسة وأثر ذلك على تحصيل الطلاب. ولضرورة موضوعية سوف اعمل على تلخيص البحث ما امكن آملا ان لا يسيء التلخيص بصلب البحث من معطيات ونتائج وعليه يتعذر هنا نشر القوائم والارقام.

يعتقد قسم من مربي وراسمي السياسة التربوية في مدارسنا العربية بان القيام بالنشاطات والفعاليات الاجتماعية في الصف والنشاطات غير المنهجية لها قيمة ولها اهداف تربوية عملية وانعكاسات ايجابية كثيرة على تحصيل الطلاب. وأقصد بالفعاليات والنشاطات الاجتماعية في الصف كحفلة بداية السنة الدراسية، انتهاء الفصل الاول او السنة الدراسية، حفلات اعياد الميلاد، زيارات منظمة للطلاب في بيوتهم، رحلات وجولات داخل القرية او المدينة او خارجها الخ... واقصد بقولي الفعاليات اللامنهجية، تلك التي يبادر اليها مجلس الطلاب، لجنة الاباء، او باقتراح من الادارة والهيئة التدريسية في المدرسة. وأطر هذه الفعاليات حصة التربية، لقاءات الطلاب في مناسبات اجتماعية كيوم الطالب، يوم النظافة، او حفلة تخريج.

وكما ذكرت، يؤمن العديد من المربين انه من المفضل تكريس الوقت، حتى لو استلزمت هذه الفعاليات الوقت الكثير، لان مهمة المدرسة ليس لاعطاء المعلومات فقط بل لتحضير الطالب للحياة الاجتماعية المستقبلية.

ومن ناحية اخرى ما زال بعض المربين ومدراء المدارس يقللون من تلك الفعاليات وهم على ثقة بأنه من المفضل والضروري التركيز على الناحية التعليمية فقط والتقليل ما امكن من تلك النشاطات لانها يمكن ان تكون مضيعة للوقت.

وعليه يهدف البحث فحص العلاقة بين القيام بالفعاليات الاجتماعية وتأثير ذلك على تحصيل الطلاب.

التخمينات: اولا: يمكن التخمين بان القيام بالفعاليات الاجتماعية في الصف وفي المدرسة الى رفع مستوى تحصيل الطلاب. ثانيا: تخلق الفعاليات جوا مريحا ودافئا في الصف والمدرسة وعليه يتحسن سلوك الطلاب وينعكس على تحصيلهم العلمي.

تعريفات عملية:

فعاليات اجتماعية: مجموع النشاطات المنظمة التي يقوم بها الصف او المدرسة على يد مجلس الطلاب او باقتراح من ادارة المدرسة والهيئة التدريسية (كما عُرِّفت في أول الحديث)

تحصيل الطلاب: اعني معدل الطالب في نهاية السنة الدراسية في كل المواضيع.

مجموعة البحث: اخترت صفين من مدرسة سخنين الثانوية. يدرس في هذه المدرسة ١٤٤١ طالبا، سنة ٨٨/٨٧، وأغلبهم من سخنين. ولكل الطلاب خلفية تربوية مشتركة لان غالبيتهم يعيشون في القرية نفسها والمجتمع نفسه. وأغلبية الطلاب ينتمون لعائلات كثيرة الاولاد ولهم نفس الوضع الاجتماعي الاقتصادي. وهو متوسط، وثقافة متوسطة. لكن عائلات الطلاب تؤمن بأهمية التعليم وتعمل كل جهدها لتوفير الظروف الملائمة لابنائها. ومن حيث الطاعة والنظام، ما زال سلوك الطلاب مقبولا ومرضيا والعلاقات الانسانية داخل المدرسة سليمة ونسبة الرسوب قليلة جدا.

لضرورة البحث، اخترت شعبتين، حادي عشر، من نفس المدرسة، كما ذكرت، في الصفين بنون وبنات من نفس الجيل ومن نفس الاختصاص، وفي بعض المواضيع، يدرس الصفين نفس المعلمين. قام أحد الصفين بفعاليات كثيرة مقارنة مع الصف الآخر. وفي البحث نفسه استعنت بفحص لمعدل الطلاب في نهاية السنة الدراسية.

لقد اثبت البحث نفسه وذلك عن طريق فحص نموذج الاسئلة، ومعدل علامات الطلاب في نهاية السنة الدراسية، ان للفعاليات الاجتماعية الدور الكبير في رفع تحصيل الطالب، في الصف الذي اقام فعاليات عديدة، واضفاء الجو الهادىء المريح على الصف والمدرسة وهذا ينعكس ايجابيا على سلوك الطلاب. وقد اشار الطلاب الى هذه الامور بعد فحص النموذج الذي اجاب عليه طلاب الصفين.

٨٥٪ أجاب انه، بعد اسبوع من الرحلة، يرغب بالاشتراك اكثر في الدروس. ٩٠٪ من الطلاب اشاروا بان الفعاليات تساعدهم على التحضير للامتحانات. ٨٧٪ منهم اشاروا بانه بعد الفعاليات الاجتماعية احسوا بانتمائهم اكثر للمدرسة. ٩٠٪ اشار بان الفعاليات تقوي العلاقة بين الطلاب والمربي. ٨٠٪ اشار بان الفعاليات تساعدهم بالاندماج اكثر عند العمل بمجموعات. ٩٠٪ اشار بانه من المفضل القيام بالفعاليات الاجتماعية وعندها يكون الجو مريحا اكثر في المدرسة.

وعليه من المفيد جدا ان لا يتردد المربون وادارات المدارس في اقامة الفعاليات المنظمة لا العشوائية والتلقائية التي يمكن ان تخطىء الهدف وتسيء. وهنالك اهمية اجتماعية وتربوية ونفسية لتلك الفعاليات. فكون الطالب في سن المراهقة يعني ان يعد بالشكل الصحيح ليأخذ مكانه قريبا في المجتمع ولهذه الفترة اهمية قصوى في صقل شخصية الطالب في المرحلة الاجتماعية هذه. كذلك، حسب نتائج البحث هناك ارتباط عضوي بين الفعاليات والنشاطات وتحصيل الطلاب. وعليه من المفيد اجراء بحث ميداني شامل ليكون البحث ممثلا.

ملاحظة: كاتب المقال معلم في مدرسة سخنين الثانوية.

الـخـريـف

● الخريف فصل من فصول السنة. فيه تسقط أوراق الأشجار ويكثر الغبار ويزداد اللون الأصفر من جراء الاوراق المتساقطة والغبار المتطاير.

الخريف عند الأدباء والشعراء يعبر عن الحزن والالم والمرض. بعكس الربيع الذي يعبر عن الزهو والمرح والفرح.

الخريف في الاجيال او في عمر الانسان يعبر عن الشيخوخة والعجز فنقول مثلا عن العجوز انه في خريف عمره.

ونحن هذه الأيام في أيام الخريف من ناحية الفصل ضمن فصول السنة حيث بدأنا نشعر بتقلبات الطقس والجو وبدأنا نستعد للانتقال لفصل الشتاء فصل البرودة والأمطار في بلادنا.

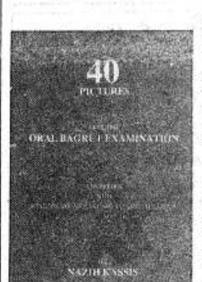
ولكن أود لفت الانتباه لقضيتين الاولى ضرورة ان تستمروا انتم الطلاب بدعم الانتفاضة عن طريق المزيد من التبرع ودعم لجان الاغاثة في قرانا. خاصة ان اهلنا في ظروف الاحتلال والقمع يستعدون لخوض معاركهم ومقاومتهم للاحتلال في ظروف هذا الفصل المتقلب واقتراب فصل الشتاء. والامر الثاني ضرورة الالتفات هذه الايام بالذات لمن هم في خريف عمرهم العجزة والمسنين لهؤلاء الذين اعطوا وقدموا لنا نحن الاجيال الشابة والفتية. وكم من عجوز وكم من شيخ في خريف عمره يحتاج لمساعدتنا في بيته وفي حارته. وفي بيوت المسنين التي بدأت تنتشر في قرانا رغم سياسة التمييز الحكومية.

فانشطوا ايها الاحبة في المجالين: في إغاثة الشعب المحتل وفي إغاثة الجيل الذي يعيش خريف عمره. في كل بلدة وقرية.

● ابن الخطّاف ●

«٤٠ صورة لامتحان البجروت الشفهي» في اللغة الانجليزية

● اعداد: الاستاذ نزيه قسيس ●



● اصدر الاستاذ نزيه قسيس كتابا جديدا بعنوان «٤٠ صورة لامتحان البجروت الشفهي في اللغة الانجليزية». الكتاب يحتوي على اربعين صورة من الصور المقررة في امتحان البجروت الشفهي لطلاب الصف الثاني عشر. بالاضافة الى الصور يحتوي الكتاب على مجموعة من الاسئلة عن كل صورة لاجراء الحوار الشفهي بين المعلم والطالب، ويحتوي كذلك على قوائم بالكلمات التي يحتاجها الطالب للحديث عن كل صورة ومادة يستعين بها الطالب للتحضير البيتي. الكتاب وسيلة عملية لتمرين الطالب على المحادثة الشفهية ومصدر غني بالمعلومات للطالب والمعلم.

ركن الأطفال

الارنب الصغير وندفة الثلج

● الارنب الصغير لم ير الثلج في حياته. ومرة وجد ريشة وزة تحت شجرة بندق. فتفحصها من جميع جهاتها وقال في نفسه: «قد تكون هذه اول ندفة ثلج سقطت من السماء!»

كان على غصن عصفور.

فسأله الارنب الصغير:

ـ قل لي، يا عصفور، هل هذه ندفة ثلج؟

زقزق العصفور:

ـ ياعين، يا عين! وهل ندفة الثلج تكون هكذا؟ لو كانت ندفة ثلج لذابت من زمان!

ولكن من اين للأرنب الصغير ان يعرف هذا؟ فهو لم ير النور الا من اسبوعين، في بداية شهر ايلول.

رأى الارنب قنفذا يتدحرج على الدرب، فاستوقفه:

ـ قل لي، يا أخ، هل هذا ثلج؟

فدمدم القنفذ:

ـ لا اعرف. فانا في الشتاء انام، وها انا الآن ابحث عن مأوى.

شعر الارنب بالحزن لانه لم يحصل على جواب مبين. فرآه العقعق ذو الذنب الازرق. فطار اليه وسأله:

ـ لماذا انت حزين، يا ارنب؟

ـ لاني لا اعرف هل هذا ثلج ام لا؟

قال العقعق:

ألا ترى بنفسك؟ هذه ريشة. الثلج سيسقط قريبا. فانتظر قليلا. النهار في الخريف قصير، لا تكاد تلعب قليلا وتزور اصدقاءك حتى تظلم الدنيا. آه، ما اجمل ان تكون الايام طويلة وخصوصا اذا كنت صغيرا وتريد ان تعرف كل شيء في هذا العالم.

جاء الليل والارنب في حفوة تحت شجرة بتولا، حيث يوجد كثير من الاوراق الجافة الدافئة. فاغفى بسرعة ورأى في منامه احلاما جميلة: تلة من الجليد وزحافات رنانة واقراصا حلوى وردية.

ثم استيقظ فجأة من البرد، فمسح عينيه بقامتيه وفتحهما، ولكنه اطبقهما الى النصف فورا لأن الدرب فوق الحفوة وعيدان توت العليق والاشجار كانت كلها بيضاء ناصعة البياض. واصبح كل شيء لهذا جميلا جدا. فعرف الارنب الصغير وفرح: «جاء الشتاء الحقيقي!»

في هذه الاثناء تماوجت في اعالي السماء صيحات: «غا! غا! غا!». كانت تلك طيور الوز تهاجر الى الجنوب. ورمت على الارنب الصغير عدة ريش. فالتقط واحدة منها، وكانت خفيفة وبيضاء. انه الآن يعرف ان هذه لم تكن ندفة ثلج. انه رأى اول ثلجة في حياته.

بلادنا

سحماتا

● قرية عربية تقع في اواسط الجليل الاعلى في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة عكا وترتفع عن سطح البحر ٥٧٥م. بلغت مساحة القرية ١٣٥ دونما، واما مساحة الاراضي التابعة لها فكانت ١٦,٩٢١ دونما منها ١١,٧٣٠ دونما مناطق صخرية واراضي غير مزروعة تكسو معظمها احراج السنديان والزعرور والبطم والاجاص البري. والباقي هو ٥,١٩١ دونما اراضي زراعية تزرع منها القمح والشعير والكرسنة والذرة الصفراء وانواع الخضر. وكان لسحماتا شهرة كبيرة في انتاج افخر انواع التبغ. وقد زرعت اشجار الزيتون في ٢,١١٠ دونمات منها وكان مالكو الارض عربا ليس بينهم احد من الصهيونيين. وكان ٩,٥٧٢ دونما من مجموع الاراضي ملكية خاصة للعرب واما الباقي ومساحته ٧,٤٨٤ دونما فكان ملكا مشاعا بين اهل القرية.

تستمد القرية مياه الري وسقاية الماشية من تجميع مياه الامطار في بركتين كبيرتين احداهما داخل القرية ومساحتها نصف مساحة الاولى تقريبا. واما مياه الشرب فمصادرها خمسة ينابيع تقع ظاهر القرية هي العين والقواطيع والمغارة الشمالية وبرزه والبياضة. وكانت معظم بيوت القرية تجمع مياه الامطار في آبار خاصة داخلها. وهناك الى جانب ذلك كله وادي الحبيس التي تجري في الشتاء شرقي القرية.

لم تتجاوز عدد سكان سحماتا في اواخر عهد الانتداب البريطاني ١,١٣٠ نسمة وقد ضمت مسجدا وكنيسة. واسس فيها العثمانيون مدرسة ابتدائية من ستة صفوف ظلت الى عهد الانتداب. وكذلك تأسست ايام الانتداب مدرسة زراعية خارج القرية تحيط بها عشرة دونمات لتدريب الطلاب على اساليب الزراعة العملية وتربية الدواجن.

في القرية بقايا قلعة رومانية وآثار اساس كنيسة ارضها مرصوفة بالفسيفساء، وصهاريج منقورة في الصخر وبقايا ابنية ومدافن.

خاض اهل القرية عدة معارك ضد الجيش الاسرائيلي في ربيع عام ١٩٤٨ ابرزها معركة جدين ثم استولى عليها الجيش الاسرائيلي ودمرها واقيم فوق اراضيها صيف عام ١٩٤٩ مستعمرة «حوسن» التي اسكنت بمهاجرين من رومانيا.

المراجع:

١ ـ مصطفى الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
٢ ـ الياس شوفاني: بلدانية فلسطين المحتلة ـ ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧، بيروت ١٩٦٨ (عن الموسوعة الفلسطينية)

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

تحضير الانتخابات وتنفيذها

● بقلم: يوسف صباغ ●

(الحلقة الاولى)

١ ـ لجان الانتخابات:

لتنفيذ عملية الانتخابات والاشراف عليها يجب انتخاب لجان انتخابات وهي ثلاثة انواع:

أ ـ لجنة الانتخابات المركزية:

تنتخب لجنة الانتخابات المركزية خلال ٦٠ يوما من انعقاد الكنيست الجديدة، وتستمر في عملها حتى اقامة لجنة جديدة. تتكون هذه اللجنة من ممثلي الاحزاب في الكنيست ويبلغ عدد اعضائها ٣٠ عضوا اي عضو واحد في اللجنة لكل اربعة اعضاء كنيست.

تقسم المقاعد المتبقية في اللجنة بين الكتل حسب كبر الفائض لكل كتلة، واذا بقي فائض متساو لكتلتين او اكثر ولم تبق اماكن كافية للجميع، يحل المشكلة رئيس الكنيست بواسطة قرعة يجريها.

كل كتلة لم تحصل على تمثيل في اللجنة تحصل على عضو واحد في اللجنة، لكل عضو في اللجنة نائب دائم وعلى كل حزب ان يبلغ رئيس الكنيست خلال ٥٠ يوما من انعقاد الكنيست اسماء مرشحيه للجنة الانتخابات المركزية.

يكون رئيس اللجنة قاض من المحكمة العليا ينتخب من قبل زملائه القضاة ويكون اضافة الى ثلاثين عضوا. وينتخب قاض آخر من المحكمة العليا ليكون نائبا عنه.

وظائف اللجنة:

١ ـ تحضر اوراق الاقتراع والمظروفات، وصناديق الاقتراع والاوراق الرسمية لتسجل عليها النتائج وكل ما يتعلق بتنفيذ الانتخابات.
٢ ـ تستلم قوائم المرشحين والكفالات المالية من القوائم الجديدة وتفحص التواقيع اذا كانت صحيحة ولاصحاب حق انتخاب. وتصادق على قوائم المرشحين او ترفضها.
٣ ـ تعين لجان الانتخابات الاقليمية وتصادق على تعيين لجان صناديق.
٤ ـ تشرف على تنفيذ الانتخابات في يوم الانتخابات.
٥ ـ تستلم نتائج الانتخابات وتفرز الاصوات بشكل نهائي لتعلن نتائج الانتخابات وتبلغ اعضاء الكنيست الذين انتخبوا.

ب ـ لجان الانتخابات الاقليمية:

تعين لجنة الانتخابات المركزية لجان الانتخابات الاقليمية بموعد لا يتأخر عن ٣٨ يوما قبل يوم الانتخابات ويكون عدد اعضاء اللجنة الاقليمية وتركيبها مماثلا للجنة المركزية. ويكون لاعضاء اللجنة الاقليمية نواب تعينهم اللجنة المركزية، بينما تقدم الاحزاب مرشحيها لعضوية اللجنة الاقليمية.

يكون رئيس اللجنة الاقليمية قاضيا من المحكمة المركزية يعين من قبل رئيس المحكمة العليا وتعين لجنة الانتخابات المركزية لكل رئيس لجنة اقليمية ثلاثة نواب من بين اعضاء اللجنة. بلغ عدد اللجان الاقليمية مؤخرا (١٦) لجنة لتدير الانتخابات في هذه المناطق.

ج ـ لجان صناديق الاقتراع:

● تعين لجان صناديق الاقتراع من قبل لجان الانتخابات الاقليمية بمصادقة لجنة الانتخابات المركزية، بحيث لا يتأخر التعيين عن عشرين يوما قبل الانتخابات ولا تتأخر مصادقة اللجنة المركزية عن عشرة ايام قبل الانتخابات.

تقرر اللجنة المركزية عدد اعضاء لجنة الصندوق وتركيبها الحزبي بين الاحزاب الممثلة في اللجنة المركزية بشرط ان يمثل في كل لجنة صندوق ثلاثة احزاب على الاقل. ويكون لكل عضو لجنة صندوق نائبين عنه من كتلته، وتعين اللجنة الاقليمية لكل لجنة صندوق رئيسا ونائبا له من بين أعضاء لجنة الصندوق.

يحق لكل كتلة ان تغير ممثليها في لجان الانتخابات ويشترط في ذلك ابلاغ رئيس لجنة الانتخابات المركزية وابلاغ وزير الداخلية بذلك. ينشر وزير الداخلية في الجريدة الرسمية خلال عشرة ايام من اعلام الكنيست تركيب اللجنة المركزية للانتخابات.

اتخاذ القرارات في اللجنة:

تستطيع اللجنة المركزية للانتخابات ان تعمل حتى لو لم يكتمل عدد اعضائها، اما النصاب القانوني لجلساتها واللجان الاقليمية فهو ثلث عدد اعضاء اللجنة على الاقل باشتراك رئيس اللجنة او نائبه بشرط ان يدعى جميع اعضاء اللجنة قبل الجلسة باربع وعشرين ساعة على الاقل، وتتخذ القرارات في هذه اللجان حسب الاكثرية. واذا تعادلت الاصوات يحسم الموقف رئيس اللجنة.

سجل الناخبين:

تجري الانتخابات في اسرائيل حسب سجل الناخبين، اي يشترك في الاقتراع الذين وردت اسماؤهم في السجل.

يحضر سجل الناخبين كل سنة، ويشتمل على كل انسان كان في اليوم المقرر مواطنا اسرائيليا مسجلا هو وعنوانه في سجل السكان كمواطن وبلغ الثامنة عشرة بموعد لا يتأخر عن بداية سنة سجل الناخبين.

نشر سجل الناخبين:

ينشر سجل الناخبين في كل مناطق الانتخابات مشتملا على اسماء اصحاب حق الانتخاب بشكل مفصل، يكتب في السجل اسم الناخب واسم عائلته واسم ابيه وامه، سنة ولادته، عنوانه ورقم هويته في سجل السكان وتكون اسماء الناخبين مسجلة حسب ترتيب الالف باء لاسم العائلة.

وينشر وزير الداخلية كل سنة سجل الناخبين قبل اليوم المقرر بـ ٤٦ يوما حتى ٥٥ يوما لكي يتمكن كل مواطن من فحص اسمه او تفاصيله وينشر السجل في اماكن عامة حتى يتمكن المواطنون من التأكد بأن اسماءهم واردة في السجل.

يحق لكل مواطن لم ينشر اسمه في السجل او نشرت أخطاء في المعلومات عنه، ان يقدم طلبا خطيا لوزير الداخلية لتصحيح الاخطاء او نشر اسمه ويسجل في الطلب المعلومات الصحيحة عنه.

يصحح وزير الداخلية الاخطاء الواردة في السجل ويرسل لاعضاء لجنة الانتخابات المركزية قائمة باسماء الناخبين الذين قرر ان يضيفهم الى سجل الناخبين. واذا لم يستجب وزير الداخلية لطلبه يستطيع الناخب ان يقدم استئنافا على قرار وزير الداخلية الى المحكمة المركزية. يكون قرار المحكمة المركزية نهائيا ولا يمكن الاستئناف عليه.

حق الاقتراع:

يحق الانتخاب لكل مواطن اسرائيلي بلغ الثامنة عشرة قبل يوم الانتخابات. وكان اسمه مسجلا في سجل الناخبين ووجد يوم الانتخابات في المكان الذي ظهر اسمه فيه. ادخل تعديل على القانون يسمح بموجبه للسجناء بالاشتراك بالتصويت وهم بداخل السجن.

خارطة الانتخابات:

تقسم لجنة الانتخابات المركزية الدولة الى مناطق انتخاب والعدد الحالي للمناطق الانتخابية ١٦ منطقة قابل للتغيير. تدير الانتخابات في كل منطقة لجنة انتخابات منطقية. كما تنقسم كل منطقة الى مناطق صناديق وكل منطقة صندوق ترقم برقم معين. ولا يجوز ان تضم منطقة صندوق اكثر من مستوطنة او قرية واحدة.

ولا يجوز ان يشمل الصندوق على اكثر من ٨٠٠ ناخب لكن يحق للجنة الانتخابات المركزية باقتراح من وزير الداخلية رفع العدد في منطقة الصندوق الى ١٠٠٠ ناخب تقوم لجنة الانتخابات المركزية بتعيين حدود منطقة الصندوق. ان هذا التقسيم ما هو الا وسيلة ادارية لتسهيل تنفيذ الانتخابات والاشراف عليها.

(يتبع)

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨

* كفر قرع، اجتماع شعبي الساعة ٥,٣٠. يتحدث: عضو الكنيست النائب محمد وتد وعضو بلدية حيفا زاهي كركبي والشعراء حنا ابراهيم وعمر محاميد وخطباء اخرون.
* زلفة، اجتماع حي نسائي في نادي الحزب، الساعة ١٢,٠٠ ظهرا تتحدث: الفت بيادسة.
* زلفة، اجتماع حي، الساعة ٦,٠٠ مساء، يتحدث: الاستاذ تيسير خالد.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وزير الداخلية يقر اجراء انتخابات لمجلسي كفرقرع وبيت جن المحليين

● القدس ـ أصدر وزير الداخلية امرا باجراء انتخابات لمجلسي كفرقرع وبيت جن المحليين وذلك بعد ان فشلت كل الجهود التي بذلت لتعيين مجلس محلي في بيت جن، وبعد ان تم عزل ثلاثة رؤساء للمجلس المحلي في كفرقرع منذ ان جرت الانتخابات لهذا المجلس في سنة ١٩٥٩.

كذلك قرر وزير الداخلية تعيين لجنتين لادارة الشؤون البلدية في قريتي عين ماهل وكفرمندا بحجة ان سكان هاتين القريتين يبدون معارضة خاصة لاقامة مجالس محلية في قريتيهم رغبة منهم في التملص من دفع الضرائب!!

• • •

اعتقال بسبب الحبر الأحمر!

● كفركنا ـ اعتقل البوليس أكرم صفوري من هذه القرية بتهمة حوزته الحبر الاحمر. وهذه من التهم الجديدة التي يلجأ أليها البوليس في حملة الارهاب التي يشنها لحصر الكفاح لالغاء الحكم العسكري.

• • •

اعتقال واتهام واخلاء سبيل

● المكر ـ اتهم البوليس (١٦) شخصا من القرية بالاشتراك في اجتماع غير مرخص واخلي سبيلهم بكفالة ذاتية.

والمقصود هو الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية بعد ظهر يوم السبت في ٦٣/١٠/٥ في ساحة القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي داعيا الى الاشتراك بتظاهرة الناصرة لالغاء الحكم العسكري.

• • •

مباراة رياضية

● الرملة ـ لمراسلنا ـ جرت يوم الخميس الاسبق (٦٣/١٠/٣) مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الاخاء الرياضي في الرملة وفريق الشباب الرياضي في يافا. وقد جرت المباراة بحماس ودي وكانت نتيجة الشوط الاول ١:٣ لصالح فريق الشباب. الا ان المباراة انتهت بتعادل الفريقين ٣:٣

وفي نهاية المباراة تصافح الفريقان وكانت الروح الرياضية العالية تسيطر على اعضاء الفريقين.

• • •

وزارة الزراعة دفعت المبلغ الى مجلس كفرياسيف

● كفرياسيف ـ تسلم المجلس المحلي في البلدة الـ (٢١) الف ليرة من وزارة الزراعة لمشروع المياه. وقد تم ذلك بعد أن لجأ المجلس المحلي الى المحكمة العليا يقاضي وزارة الزراعة لرفضها دفع المبلغ الذي وعدت به.. وعلى الاثر اصدرت المحكمة العليا امرا الى الوزارة تطالبها بتبيان الاسباب لعدم دفعها المبلغ.. وتخلصا من الحرج دفعت الوزارة المبلغ.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١٥)

اصدارات حديثة

صدور «التنافر في صهيون» للكاتبة الامريكية مايكل جانسن

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر عن مؤسسة الدراسات العربية في بيروت، كتاب «التنافر في صهيون.. هل يمكن ان يقوم سلام في الشرق الاوسط» للكاتبة والصحافية الامريكية مايكل جانسن. ويقدم الكتاب خريطة مفصلة للمسرح السياسي في اسرائيل ويحاول تقييم امكانية قيام سلام في الشرق الاوسط.

يقع الكتاب الذي نقله الى العربية كمال السيد في (٢٤٣) صفحة من القطع المتوسط ويضم ستة فصول يتبعها ملحق يتناول احداث الاسابيع الاولى من الانتفاضة في المناطق العربية المحتلة.

وقد عالجت المؤلفة في الفصول الثلاثة الاولى ما اعتبرته «استقطاب المجتمع الاسرائيلي بين اتجاهين.. اتجاه دعاة اسرائيل الصغرى واتجاه دعاة اسرائيل الكبرى»، وهو الاستقطاب الذي رأت انه اصبح حادا وابرز التنافر في المجتمع الاسرائيلي بعد غزو القوات الاسرائيلية للبنان سنة ١٩٨٢.

واعادت الكاتبة اسباب هذا الاستقطاب الى «الانقسامات الايديولوجية التي وجدت دوما داخل الحركة الصهيونية والى الخليط العرقي والاجتماعي لسكان اسرائيل».

وتناولت الكاتبة في الفصلين الرابع والخامس نشوء وتطور حركة السلام في اسرائيل، وخلصت في الفصل السادس الى طرح تساؤلات حول امكانية قيام سلام في المنطقة.

يذكر ان المؤلفة تعمل في المنطقة منذ عشرين سنة وقد زارت أسرائيل مرتين وقابلت كثيرين من الناشطين قبل ان تصدر كتابها باللغة الانكليزية في لندن سنة ١٩٨٧. وهي صاحبة كتاب «معركة بيروت» الذي تناول الغزو الاسرائيلي للبنان.

* صدور العدد (٤٢) من مجلة «الثقافة العالمية»

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، العدد الثاني والاربعون من مجلة «الثقافة العالمية»، وهو يضم عددا من الدراسات المترجمة التي تركزت حول اربعة محاور.. سياسي وادبي وعلمي وثقافي اجتماعي.

وقام المحور السياسي على دراسة واحدة بعنوان «الانتفاضة.. الثورة الفلسطينية» تناول فيها كاتبها دون بيريز «الانتفاضة» في المناطق العربية المحتلة وحلل تأثيرها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وتضمن المحور الادبي موضوعين، الاول للشاعر الصيني اي كنج، وهو عبارة عن مجموعة افكار أدبية في فن الشعر، والثاني حوار مع الروائي الفرنسي آلن روب غرييه.

اما المحور العلمي فقد تضمن هو ايضا موضوعين تناول اولهما موضوع الاشعاع الذري وآثاره المدمرة عبر «قصة مدينتين» (هيروشيما وناكازاكي)، وبحث الثاني في ظاهرة تزايد ثاني اوكسيد الكربون و «المستنيت الزجاجي».

وتناول المحور الثقافي الاجتماعي «تزايد السكان عند مشارف القرن العشرين»، ووضع الكتاب ومستقبله، وتساءل في ملف من شقين «هل افل نجم الكتاب» لينتقل في الشق الثاني الى دراسة موضوع نشر الكتب تحت عنوان «النشر.. ندوة دولية».

وضمت المجلة ايضا رسائل من العواصم العالمية عرضت مختلف اوجه النشاطات العلمية والثقافية فيها.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

محاسنُ البدويّات

مِن الجآذرُ في زيِّ الأعاريبِ — حُمر الحُلى والمطايا والجلابيبِ؟[1]

إنْ كنت تسأل شكّاً في معارفها — فمَنْ بلاك بشهيد وتعذيبِ؟[2]

* * *

ما أوجهُ الحضرِ المُستحسنات به — كأوجه البدويّات الرعابيبِ[3]

حُسنُ الحضارة مجلوبٌ بتطريةٍ — وفي البداوة حسنٌ غير مجلوبِ[4]

أين المعيزُ من الأرام ناظرةً — وغيرِ ناظرةٍ في الحسنِ والطيبِ[5]

أفدي ظباءَ فلاةٍ ما عرفنَ بها — مضغ الكلامِ ولا صبغ الحواجيبِ[6]

ومن هوى كل من ليست مموهة — تركت لون مشيبي غير مخضوبِ[7]

(المتنبي)

(١) الجاذر جمع جؤذر، وهو ولد البقرة الوحشية، يشبهون النساء بها في حسن العيون. يقول: من هؤلاء النسوة، الشبيهات بالجآذر، وهن في زي الاعاريب، متحليات بالذهب الاحمر، يمتطين النياق الحمر، ويشتملن بالثياب الحمراء، يعني انهن من نساء الملوك لأن الحمرة لون ملابس الاشراف، والنياق الحمر أكرم النياق عند العرب.

(٢) ان كنت تسأل عنهن وتشكُّ في معرفتهن، فمن الذي ابتلاك بالسهر والعذاب؟

(٣) الرعابيب جمع رعبوبة وهي المرأة الناعمة السمينة.

(٤) التطرية: المعالجة. البداوة بكسر الباء: حياة البادية.

(٥) المعيز اسم لجماعة الماعز، والمعيز هنا النساء الحضريات والارام الظباء الخالصة البياض مفردها الرئم (الريم) ويريد بها نساء البادية.

(٦) ظباء الفلاة: البدويات.

(٧) التمويه في الاصل الطلاء بماء الذهب والفضة ثم استعملوه بمعنى التزوير.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة المانية

نشرت احدى المجلات الالمانية الصادرة في بافاريا هذا التصحيح المهم:

«نأسف للخطأ غير المقصود الذي ورد في عددنا الاخير. فكلام الصورتين المتعلقتين بالفطر على نوعيه الصالح للاكل، والسام، ورد معكوسا، والباقون على قيد الحياة وحدهم أستطاعوا تصحيح ذلك الخطأ!»

صُندوق العجب

■□ من غشنا فليس منا!

● حكم على محام من ميونيخ في الثانية والثلاثين من عمره بالسجن سنتين ونصف لانه ادى الامتحانات محل خمسة طلاب يدرسون الحقوق، بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧. ووجهت الى هذا المحامي تهمة التزوير والتواطؤ، ودافع عن نفسه امام القاضي قائلا انه فعل ذلك ليسدي خدمة الى هؤلاء الطلبة! وفي احدى المرات حصل على (٢٠) ألف مارك المانى من احد الطلبة مقابل اداء الامتحانات بدلا منه. وفي الحالات الاخرى دفعت له اتعابه فقط. ولكن في المرات الخمس نجح المحامي في الامتحانات!

■□ سيارة «فراري» بيعت بـ (١،٥) مليون دولار في موناكو!

● موناكو ـ و. ص. ف ـ بيعت سيارة «فراري» من طراز ام ام ٣٧٥، صنعت في ١٩٥٣ ولم يتبق منها الا (١٨) نموذجا في العالم، بـ (٩،٥) مليون فرنك فرنسي (١،٥ مليون دولار)! خلال مزاد علني جرى في امارة موناكو (جنوب فرنسا)، يوم الاحد الماضي.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/١٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الهند»

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي

٢٠،٣٠ ـ برنامج «كول بوتيك»

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة

٢٢،١٥ ـ الحلقة السادسة من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»

٢٣،١٠ ـ لقاء مع الكاتب والصحافي مناحيم تلمي

٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية

مطربة كامرونية تفوز بالجائزة الكبرى لمسابقة «اكتشافات ٨٨» للمنوعات الموسيقية

* المطرب التونسي محمد بحر ينال جائزة خاصة *

● تونس ـ و. ص. ف ـ اعلن يوم الجمعة الماضي في تونس عن فوز المطربة الكامرونية يولاند امبيانا بالجائزة الكبرى لمسابقة «اكتشافات ٨٨» للمنوعات الموسيقية، التي تنظمها اذاعة فرنسا الدولية.

وأسندت جائزة خاصة الى المطرب التونسي محمد بحر، بينما نال جائزة افضل اغنية مستوحاة من التراث الشعبي، المطرب سيندي ريما (بوروندي) وجائزة افضل مطرب شاب، بيتوفا اوباس (هايتي)، وجائزة افضل مطربة، مولالوزي ثوكو، وهي من جنوب افريقيا وتعيش في المهجر في هولندا

يذكر أن هذه المسابقة التي احدثتها اذاعة فرنسا الدولية سنة ١٩٨١، مفتوحة لجميع كتاب الاغنية وملحنيها والمطربين في افريقيا والمحيط الهندي وجزر الكاريبي.

وقبل الاعلان عن نتائج مسابقة هذا العام نظمت اذاعة فرنسا الدولية سلسلة من التظاهرات الثقافية وبثت مجموعة من البرامج الخاصة انطلاقا من تونس.

حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٣١/١٠/١٨ ـ وفاة المخترع الكبير توماس اديسون عن (٨٤) عاما. واديسون هو الذي اعطى العالم الضوء الكهربائي والفونوغراف، اضافة الى مئات الاختراعات الاخرى.

●١٩٧٦/١٠/١٨ ـ قمة عربية مصغرة في الرياض وضمت السعودية والكويت وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ووضعت «خطة سلام» للبنان.

طريقة احتجاج مثيرة.. اضراب عن الكلام في مصنع ايطالي للبيرة!!

* «من اجل اسماع صوتنا بشكل افضل»! *

● بريتشيا (ايطاليا) ـ و. ص. ف ـ استحدث موظفو مصنع «فوهرر» للبيرة في بريتشيا (شمال ايطاليا) طريقة لا سابق لها في تاريخ الحركة النقابية الايطالية، اذ نفذوا مؤخرا اضرابا عن الكلام لمدة اربع ساعات احتجاجا على تهديدات بنقلهم!

وفي حين توقف العمال عن العمل في المصنع وفق طريقة تقليدية، لزم مئة موظف في مكاتبهم صمتا تاما، فرفضوا اجابة رؤسائهم او الرد على الهاتف ولم ينفذوا سوى التعليمات الخطية الصادرة عن الادارة!

وشلت النشاطات الادارية عمليا وسط جو يشبه الحلم. وكان عامل الهاتف وحده مخولا الرد على الاتصالات الخارجية لتوضيح الاضراب عن الكلام وعرض اسبابه!

وعلقت النقابات على الامر فاعتبرته «شكلا جديدا من اشكال النضال من اجل اسماع صوتنا بشكل افضل». وقالت «في مجتمع قائم على الكلام، الصمت مزعج».

يذكر ان شركة «بيروني» لانتاج البيرة اشترت مؤخرا شركة «فوهرر» التي أسست في بريتشيا عام ١٩٢٩. وتنوي «بيروني» توحيد نشاط الشركتين بنقل المكاتب الادارية الى روما.

اليونانيون يدخنون (٧٨) مليون سيجارة يوميا!

●اثينا ـ و. ص. ف ـ صرح رئيس الشركة اليونانية لمنع التدخين، فيراسيموس ابوستولاتوس، ان (٧٨) مليون سيجارة تستهلك يوميا في اليونان، مؤكدا ان اليونانيين هم الاكثر تدخينا بين كل شعوب المجموعة الاوروبية!

ووفق البيانات المتوفرة لدى هذه الشركة التي نشرت يوم السبت الماضي بمناسبة ندوة حول الصحة، اقيمت في اثينا، ان كل يوناني يدخن في المتوسط (٢٧٠٠) سيجارة سنويا، مقابل (١٥٠٠) سيجارة في دول المجموعة الاوروبية الاخرى!

وقال ابوستولاتوس ان الخبراء يعتقدون ان ما يراوح بين (١٠) الاف و (١٢) الفا من حالات الوفيات السنوية في اليونان ترجع الى الافراط في التدخين.

مذكرة من الابناء الى الاباء

١ ـ لا تدللني.. انني ادرك جيدا امكانية عدم حصولي على كل ما اريد.. فأنا اختبرك فقط!

٢ ـ لا تخشى ان تكون قاسيا معي.. انني افضل ذلك.. هذا يجعلني اشعر بالاطمئنان اكثر!

٣ ـ لا تدعني اسير في مسالك السوء.. انني اعتمد عليك في ان تجد بذور الشر في مبكرا.. كي تجتثها!

٤ ـ لا تدعني اشعر بأنني اصغر مما أنا في الواقع.. هذا يجعلني احمقا كبيرا!

٥ ـ لا تحاول تصحيحي امام الناس.. فاذا كنت تبغي مساعدتي، سأخذ ملاحظاتك مأخذ الجد، شريطة أن تكلمني بترو وعلى انفراد!

٦ ـ لا تجعلني اشعر ان اخطائي جسيمة.. ان هذا يحبط قيم مبادئي!

٧ ـ لا تدفع عني ثمن اخطائي.. علي ان اتعلم دروب الالام احيانا!

٨ ـ لا تصاب بالاحباط اذا قلت لك بأني اكرهك.. فأنا لا اقصدك شخصيا، وانما اقصد مقدرتك على مقاومتي.

٩ ـ لا تهتم حينما تجدني قلقا.. فهذا القلق يعطيني احيانا الانتباه الكافي.

١٠ ـ لا تتذمر، فان تذمرت سأبدو لك أصم!

١١ ـ لا تنس انني استصعب احيانا التعبير عن نفسي كما اريد.. لهذا فأنا لست دائما دقيقا.

١٢ ـ لا تزجرني ان سألت.. فان فعلت ذلك، لن أسأل ثانية، وستجد معلوماتي مشوشة.

١٣ ـ لا تكن متناقضا مع نفسك.. هذا يربكني ويجعلني غير مؤمن بمصداقيتك!

١٤ ـ لا تقل ان مخاوفي سمجة.. فهي رهيبة، وبمقدورك أن تفعل الكثير كي تهدىء من روعي ان حاولت تفهمي اكثر.

١٥ ـ لا تقل أنك كامل ومعصوم عن الخطأ.. فهذا سيصدمني عندما اكتشف انك غير ذلك!

١٦ ـ لا تحسب ابدا ان اعتذارك لي يمس بكرامتك! الاعتذار الشريف يشعرني بدفء مدهش تجاهك.

١٧ ـ لا تنس انني احب المحاولات.. فأنا لا استطيع الاستمرار بدونها.. خذ هذا في عين الاعتبار.

١٨ ـ لا تنس انني اكبر بسرعة.. لذا سوف يصعب عليك ان تباريني في ذلك! ولكن حاول..

١٩ ـ لا تنس انني لن انجح بدون المزيد من الحب والتفهم من جانبك.. ولا حاجة في ان اشير لك بذلك.

٢٠ ـ من فضلك، حافظ على كفاءتك وصحتك.. فأنا بحاجة اليك.

مع الاحترام، نادي الصحة واللياقة البدنية ـ نيويورك.

عن «نيويورك تايمز»

معرض شهداء الانتفاضة

● الشهيد حسن محمد قاعود (٢١ عاما) ـ مخيم الشاطىء/ غزة ●

● بريشة الفنان: رعنان خلاب ●

توقيع اتفاق سوفييتي امريكي لمكافحة الايدز

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ وقعت مؤخرا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتفاقا للتعاون الطبي، يشمل مكافحة الايدز ونتائج التلوث النووي والادمان على المخدرات والكحول وشلل الاطفال.

واعلن رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي، فالانتان بوكروفسكي، توقيع هذا الاتفاق خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن.

وأوضح ان العلماء الامريكيين مهتمون بشكل خاص بالخبرة التي اكتسبها زملاؤهم السوفييت اثر كارثة تشيرنوبيل، في حين ان العلماء السوفييت يريدون الاستفادة من الخبرة الامريكية في مجال مكافحة الايدز.

وذكر بوكروفسكي ان الايدز اوقع ضحية واحدة في الاتحاد السوفييتي (٥ ايلول الماضي في لينينغراد)، مشيرا الى ان (٨١) شخصا يحملون هذا الفيروس. وتابع ان نسبة ضئيلة (نحو مليون شخص) من سكان الاتحاد السوفييتي اجرت اختبارا لكشف الفيروس.

وعن الادمان على المخدرات والكحول، افاد رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ان التعاون في هذا المجال سيتركز على الظروف المؤدية الى الادمان واصوله الوراثية وتأثيره على الاجيال المقبلة.

فيلم سوري يفوز بالسعفة الذهبية في مهرجان فالنسيا السينمائي

● فالنسيا (اسبانيا) ـ و. ص. ف ـ فاز الفيلم السوري «نجوم النهار» للمخرج اسامة نعمة يوم السبت الماضي بالسعفة الذهبية في المهرجان الدولي للسينما المتوسطية في فالنسيا (الساحل الشرقي لاسبانيا) حسبما افادت لجنة التحكيم.

ويعالج «نجوم النهار» باسلوب شاعري المشاكل اليومية التي يواجهها سكان قرية عربية صغيرة.

وفاز الفيلم الجزائري «القلعة» للمخرج محمد شويخ بالجائزة الثانية، واحتل الفيلم اليوغوسلافي الطويل «سافكا» («الشحرور») للمخرج ميلوش راديفوييفيتش المرتبة الثالثة.

الحسن الثاني يدعو الى عقد مؤتمر دولي حول الجراد

● الرباط ـ و. ص. ف ـ اعلن هنا مؤخرا ان العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني دعا الى مؤتمر دولي لمكافحة الجراد، يتوقع عقده في فاس خلال الايام القليلة القادمة.

وعلم ان هذا الاجتماع سيضم ممثلين عن جميع دول حوض البحر المتوسط، اضافة الى عدد من الدول الاوروبية والعربية الاخرى ومنظمات دولية.

اسرائيلي يتزعم اكبر عملية تزوير شيكات سياحية في العالم!!

● ميامي (فلوريدا) ـ و. ص. ف ـ صادر المحققون الفيدراليون يوم الجمعة الفائت شيكات سياحية مزورة بقيمة (٣٩) مليون دولار واعتقلوا عشرة من افراد عصابة تزوير دولية يتزعمها اسرائيلي!

وقال جاك كيبنبرغ احد العاملين في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. اي.) انها «اكبر عملية مصادرة لشيكات سياحية مزورة» في تاريخ الولايات المتحدة!

وأفراد العصابة المعتقلون هم من اسرائيل وفنلندا وكولومبيا ومن ولاية فلوريدا الامريكية. وقد وجهت اليهم تهمة التواطؤ والتزوير.

اما زعيم هذه العصابة فهو اسرائيلي يدعى سيمون غاباي الذي يملك محلا لبيع ادوات التجميل ومطبعة في ميامي.

وقال كيبنبرغ ان هناك عددا غير محدد من الشيكات السياحية المزورة وضع في التداول وتبودل مقابل اموال نقدية او بضائع بينها الكوكايين.

حكايات من تراثنا العربي

هؤلاء مماليكنا!

● بلغ مثوسيوس الشاعر اليوناني ان عدوا له اغتابه، فقال هذا الشعر (على طريقة يونان): بلغنا ان كلبا وقردا اجتازا بمقبرة سباع فقال القرد للكلب: اصعد بنا لنترحم على هؤلاء الموتى. فقال الكلب ومن أين لك هذه المعرفة بينكما؟ قال القرد: سبحان الله! اما تعلم ان هؤلاء كانوا مماليكنا[1]؟ قال الكلب: والله ما اعلم شيئا من هذا ولكني كنت أحب ان يكون احدهم حاضرا وتقول هذا!

(١) مماليك ج مملوك وهو اسم مفعول والعبد. ومنه مماليك مصر وهم جماعة تولوا امرها وكان اصلهم عبيدا من الشركس.

معرض «الاتحاد»

بسام حجاب ـ يافا

● بريشة: بسام حجاب ـ يافا ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣١) * * *

● اعداد: عبد الكريم على عزب ـ عارة ●

افقي:

١ ـ حرب عربية مشهورة دامت (٤٠) سنة بين قبيلتي عبس وذبيان

٢ ـ نادل ـ اول من دار حول الكرة الارضية

٣ ـ احد المسارح العبرية (معكوسة) + أدرك (مجزومة) + فرقة انشاد تقدمية جليلية

٤ ـ شهيدة فلسطينية

٥ ـ ملقى على عاتقه ـ تنمو

٦ ـ ودل + جبال سورية + وضع خلسة

٧ ـ أحق (معكوسة) ـ من حالات البحر + تتمناه الشعوب

٨ ـ ناسك + اغنية لام كلثوم + اطول نهر في العالم

٩ ـ مادة قاتلة + بيرق + دولة عتيدة + حرف علة

١٠ ـ حرف علة + نجل + يعيش (معكوسة) + أخط

١١ ـ بدين + راحة اليد + حرف جر + وطني

١٢ ـ حارق روما ـ للنهي ـ أحد الأشهر (معكوسة)

عمودي:

١ ـ محتال ـ عاصمة اشتراكية + عمر

٢ ـ اقذف ـ الاسم الثاني لمخرج مصري راحل + حرف علة

٣ ـ مفكر شيوعي كبير استشهد في لبنان + علم مؤنث

٤ ـ حلم مزعج (معكوسة) + الاسم الثاني لرائد التمثيل الصامت + لا (بالانجليزية)

٥ ـ وحرم + مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ مواقع

٦ ـ الاسم الثاني لمدينة عربية + مجموعة

٧ ـ نشتغل (معكوسة) ـ حب + من الابراج

٨ ـ أهداف + من الفنون + علم مذكر (معكوسة)

٩ ـ من الطيور + قهوة + للتعريف + عكس حق (معكوسة)

١٠ ـ قبيلة عربية مشهورة + دولة عربية + يتعب

١١ ـ متماثلان + مرجل + يجري في العروق + يرشح

١٢ ـ تأوه ـ دولة عربية

* * * حل لغز رقم (١٣٠) * * *

١ ـ هديل + جبنة

٢ ـ تيبال

٣ ـ آب ـ هان

٤ ـ ملا ـ ما

٥ ـ والد ـ نير

٦ ـ طلاب + سمسم

٧ ـ نمل + مشتري

٨ ـ يسمع + برتل

عمودي:

١ ـ هيام + وطني

٢ ـ بلال + مس

٣ ـ ين ـ الألم

٤ ـ لين ـ دب + مع

٥ ـ جبار ـ مشي

٦ ـ هاب ـ نستر

٧ ـ نل ـ ترميم

٨ ـ مارسيل

أبو الصابر يقول:



توفيق طوبي في سلسلة اجتماعات احياء في شفاعمرو:

الاحزاب الحاكمة والصهيونية تشن حملة ساقطة على الجبهة جراء فشلها في «كسب ود» الناخب العربي وصوته

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ «مجيئنا اليكم هو مجيء الصديق والاخ الموجود معكم في معركة العمل اليومي» ـ هذا ما أكده النائب الجبهوي، توفيق طوبي، في سلسلة اجتماعات احياء جرت يوم السبت ١٠/١٥، في مدينة شفاعمرو.

واضاف طوبي ان انتخابات الكنيست الـ ١٢ لها مميزاتها، اذ انها تأتي في اعقاب حكومة ائتلاف بين الحزبين الكبيرين، «المعراخ» و «الليكود»، واليوم يلوم الواحد منها الاخر على ما آلت اليه الاوضاع في البلاد في السنوات الاربع الماضية جراء سياسة تقليص ميزانية الخدمات الاساسية والضرورية للجمهور من اجل مضاعفة سياسة العسكرة. وعلى الرغم من ذلك تتوجه هذه الاحزاب التي تمارس سياسة هضم الحقوق والتمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية الى هذه الجماهير بطلب تأييدها ولكن من اجل ماذا؟! لمواصلة سياسة «القبضة الحديدية» ضد اهلنا في المناطق المحتلة! ولكن الاحزاب الحاكمة تتحمل مسؤولية ما يحدث لابناء الشعب العربي الفلسطيني في كل مواقع وجوده، اذ انه يتعرض الى المآسي والقمع والتشريد وحرمانه من حقه في تقرير مصيره والعيش بدولته المستقلة الى جانب اسرائيل بسبب تعنت حكام اسرائيل في تحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة عبر مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة.

واشار طوبي الى انه الى جانب هذا التعنت فان هناك امكانيات لتحقيق السلام في المنطقة خاصة وان الوضع الدولي يتميز بمناخ جديد نتيجة القناعة التي توصلت اليها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى ضرورة حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية والتي بادر اليها الاتحاد السوفييتي وان حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية التي هي لب الصراع الشرق اوسطي مرتبط بالانفراج الدولي الذي سيدفع نحو التسوية العادلة لهذه القضية. والامر الثاني، الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة التي وضعت على بساط البحث امام مختلف المنظمات الدولية والعالمية حتمية التسوية العادلة والثابتة للقضية الفلسطينية اضافة الى ارتفاع اصوات جديدة في الشارع اليهودي تطالب بانهاء الاحتلال وايجاد تسوية سلمية. كما ان الانتفاضة طرحت بكل قوة حقوق الشعب العربي الفلسطيني على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وهذا الامر يطرح سعي الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف الحقيقي الى تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة فيها ينفضح اكثر واكثر موقف حكام اسرائيل المتعنت امام شعبهم وامام الراي العام العالمي.

واضاف طوبي: ونحن كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ومواطنين في هذه البلاد فان دورنا في دعم الانتفاضة الشعبية والتماثل مع مطالبها العادلة من خلال النشاطات الاحتجاجية على ممارسات القمع وحملات الاغاثة وتاييدنا لقوى السلام في الوسط اليهودي التي تقف الى جانب القضية الفلسطينية ولذلك تعتبر الانتخابات المقبلة مصيرية وذات اهمية خاصة وعلينا ان نقوي تلك القوة المؤثرة في المجتمع الاسرائيلي والكنيست والداعية الى تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الا وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واشار الى انه ليس صدفة ان تشن الاحزاب الصهيونية والحاكمة حملة استفزازية ضد الجبهة ومواقعها مستغلة اقبح الاساليب من تزييف سياسي وهجوم بوليسي في مختلف المدن والقرى العربية لانها لمست فشلها في «كسب ود» الناخب العربي وصوته ولكنها خلقت فئات جديدة تعتمد عليها في تضليل الناخب العربي ونهب صوته وتحريض الناخب اليهودي ضد الجبهة. واكد على قدرة جماهيرنا من خلال دعمها الواسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ارسال ٨ اعضاء كنيست والحؤول دون تلك القوى التي تسعى الى تفسيخ وحدة الجماهير العربية.

وحول الحزب «العربي الدمقراطي» الذي قد يقول بعض الناخبين ان برنامجه مماثل لبرنامج الجبهة قال طوبي: ولكن ماذا بعد البرنامج الى ابن سيصل دراوشة بعد ٣٥ سنة خدمة في حزب «العمل». هناك عرب وعرب وهناك عرب روابط القرى وهناك الانتفاضة وهناك يهود ويهود، يهود شمير سياسة القتل والقمع ويهود طعنونا بالخناجر في ظهورهم.

هذا وعقدت اجتماعات الاحياء التي حضرها العشرات من اهالي شفاعمرو حيث جرى الاجتماع الاول قبل الظهر في حي الميدان في بيت السيد رفيق قادرية والثاني في حي الفوار في بيت السيد شحادة نجار واخر في الحي الشرقي في بيت السيد خالد حمادي والاخير في حي مراشان في بيت السيد ابو يوسف سلامة.

فلنر يطالب بالسماح لـ «التقدمية» ببث دعايتها الانتخابية

● تل أبيب ـ أعلن رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب ماير فلنر، امس الاول، في تل أبيب ان القرار الذي اتخذه رئيس لجنة الانتخابات المركزية بعدم السماح للقائمة التقدمية ببث بعض افلامها الدعائية من خلال شاشة التلفزيون هو قرار خاطىء.

واضاف فلنر ان هذه الأفلام التي حظر رئيس لجنة الانتخابات عرضها تحتوي على تصريحات لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولشخصيات فلسطينية اخرى من المنظمة، كانوا قد ادلوا بها من قبل وليس فيها اي جديد كما ان التلفزيون الاسرائيلي ذاته كان قد بث هذه التصريحات.

لذلك، قال فلنر، فإننا نطالب بتمكين القائمة التقدمية من عرض افلامها الدعائية.

في اجتماع شعبي حضره المئات في بيت جن دعما للجبهة

سميح القاسم: هناك يوم للتطعيم ضد «البوليو» السياسي واسم المصل «و»

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في عكا ـ ظللت شجرة الجبهة الدائمة الخضرة في قرية بيت جن جميع الاحياء. ويصعد الجبهويون من عملهم اليومي المكثف لتعميق مبادىء الجبهة وتجنيد اوسع التأييد لها ونصرتها في الانتخابات.

وعقدت، خلال الايام العشرة الاخيرة، سلسلة من الاجتماعات واللقاءات البيتية، بالاضافة الى الاتصالات الشخصية اليومية.

والتقى، في هذه الاجتماعات، الكاتب محمد نفاع مع عشرات الاهالي.

وعقد اجتماع نسائي في بيت سهيل قبلان تكلمت فيه المحامية ناهدة شحادة.

والتقى الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، يوم امس الاول الاحد، عشرات الشباب في اجتماعين للاحياء عدا عن الزيارات لبعض البيوت، رد فيها على استفسارات الحضور. واكد على الاهمية البالغة للتجند حول الجبهة بالذات في بيت جن.

وكان اللقاء المركزي مع الشاعر الكبير سميح القاسم في نادي «الزابود» حيث احتشد المئات في قاعة النادي وساحته. افتتح الاجتماع الشعبي المحامي سعيد نفاع، رئيس فرع الجبهة في القرية، فرحب بسميح القاسم قائلا: «الطائفة لعبت دورا كبيرا على مدى التاريخ. الا ان ما اصاب شعبنا في (٤٨) اصاب الطائفة يومها كجزء حي من هذا الشعب لكن البصيص الذي شع يومها ورفض المؤامرة اصبح نورا ومن ثم شمسا. فالبصيص الذي بزغ بسميح القاسم ورفاقه اصبح الوجه الناصع للطائفة. وهم اول من دوى صوتهم ليعلن للقريب وللبعيد ان الدنيا بالف خير».

وتكلم سميح القاسم فاستهل حديثه بالاشادة باهالي القرية وقال: «الزابود لم يعد مجرد قطعة ارض لاهالي بيت جن وانما اصبح رمزا للجماهير العربية الراسخة في وطنها واصبح رمزا للكرامة الانسانية والتشبث بالارض والقيم والمبادىء».

واسهب في الحديث عن مسلسل المظالم السلطوي تجاه القرى الدرزية خاصة التي ظلمت اكثر من غيرها.

واكد القاسم ان الذي حدث في بيت جن هو انجاز ضخم للوحدة الرائعة التي اصبحت مضربا للمثل، حيث ذابت جميع السدود وزالت جميع الفوارق بين الحارات والعائلات ووقف الجميع وقفة رجل واحد في مواجهة سياسة الحقد السلطوية. هذه الوحدة التي اصبحت درسا نريدها ان تستمر وخاصة الان. فالانتخابات ليوم اما نحن فباقون لدهر الداهرين.

واكد القاسم ان الفرق بيننا وبين باقي الاحزاب انهم «طلالون دبق» وصيادو اصوات. واما نحن فاصدقاء لهذا البلد العامر ومن الطبيعي ان نأتي اليكم لنطرح وجهة نظرنا مع التأكيد ان عدونا الاساسي هو السلطة.

وتحدث القاسم عن الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات. واكد «اننا عندما ندعو الجماهير العربية واليهودية للقبول بموقفنا والالتفاف حوله فليس من اجل الشعب الفلسطيني وانما بالدرجة الاولى من اجل الشعب اليهودي نفسه ومن اجلنا نحن هنا».

وذكر القاسم كيف كان يرفض قادة م.ت.ف التحدث معنا في اللقاءات الدولية وكما جرى في صوفيا عام (٦٧) وكيف اليوم اصبح برنامجنا مقبولا على اوسع اوساط الرأي العام العالمي.

كذلك تحدث عن سياسة الحرب والعسكرة حيث يذهب (٧٠٪) من الميزانية للاحتلال وقال: «ان المستوطنين اقل من نصف الطائفة الدرزية في اسرائيل ويحصلون على (٧٠٪) من الانتاج القومي والميزانية فهل هذا عدل؟».

واكد ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. وسفه القاسم شعارات الاحزاب وخاصة الليكود والمعراخ. وقرأ فقرات من مذكرات بن غوريون التي كانت قبل (٤٠) عاما وفضح الطريق الذي رسم لحكام اسرائيل من زمان.

واسهب القاسم في الحديث عن مهاترات دراوشة الذي وصل به الانحطاط الى التحريض على الحزب والجبهة واستغلال الدين في اعلاناته ويقول «صوتوا لمن يقول لا اله الا الله» وتساءل القاسم: عندما كان طوبي يدافع عن حقوق المسلمين ويطالب بتحرير الاوقاف كان دراوشة يقول «لا اله الا المعراخ» وعندما دافعنا عن مسجد حسن بك اين كان هؤلاء الفقهاء؟

وانهى القاسم كلمته قائلا: لقد جرى تطعيم ضد «البوليو». وهناك يوم للتطعيم ضد «البوليو» السياسي. اننا ندعوكم للتطعيم المجاني واسم المصل حرف الـ (و).

وفاة شاب في شعب

● شعب ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي شعب والقرى المجاورة، يوم الاحد ١٠/١٦، جثمان الفقيد الشاب مروان صالح مصطفى الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢٥ عاما على اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في شعب يتقدمون باحر التعازي الى اسرة الفقيد وخاله محمود عبد الرحمن (ابو طه) وعموم آل مصطفى راجين لهم الصبر والسلوان.

وفد جبهوي في زيارة تضامنية لعرب الزبارقة في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة عرب الزبارقة في الطيبة، الذين يواجهون مؤامرة «الترانسفير» للمرة الثانية خلال اقل من ١٠ سنوات، اذ هدمت السلطات بيتين من مجموع (١١) بيتا مهددة بالهدم.

وتكلم في الاجتماع شحدة بن بري فعبر عن موقف الجبهة الثابت والداعم لقضايا عرب النقب ضد الترحيل والهدم. واشاد بالوقفة البطولية للاهالي ضد تمرير سياسة الاقتلاع. كما دعا المواطنين الى معاقبة الاحزاب التي تقترف هذه الجرائم بحق جماهيرنا.

كما تكلم جميل ابو راس، عضو الوفد، فعبر عن تضامن اهالي الطيبة سكانا ومجلسا مع قضايا عرب النقب. ودعا عرب الزبارقة الى الوقوف بحزم ضد سياسة الهدم. كما اكد على دور الجبهة المساند دون شرط للنضال العادل ضد سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي.

وقد لمس الوفد من زيارته ان اهالي الزبارقة مصممون على التصدي والدفاع عن منازلهم وانهم سيقفون وقفة رجل واحد شيبا وشبانا ضد كل محاولة للمس بكيانهم.

انتخاب بادي ياسين رئيسا لمجلس محلي قرى يمة وبئر السكة والمرجة وابثان

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخب اعضاء المجلس المحلي المعينون من قبل وزارة الداخلية للقرى الاربع يمة وبئر السكة والمرجة وابثان، يوم الاحد ٨٨/١٠/١٦، السيد بادي ياسين رئيسا للمجلس.

وجرى ذلك في احتفال عقده المجلس المحلي الجديد في بناية المدرسة الابتدائية في بئر السكة وحضره دوف شايش، حاكم اللواء وعاموس جلبوع، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية واربعة من رؤساء المجالس المحلية في منطقة المثلث وهم طارق عبد الحي (الطيرة) وعبد الرحيم عيسى (كفر قاسم) واحمد ابو عصبة (جت) وطلال رابي (جلجولية) وجمهور غفير من اهالي القرى الاربع.

ويتكون المجلس المحلي الجديد، الذي اطلقت عليه وزارة الداخلية اسم «زيمر»، من سبعة اعضاء اربعة منهم يمثلون القرى المذكورة وهم: بادي ياسين (الرئيس) وذياب غانم وغمر غانم وحسن زيدان، وثلاثة اعضاء موظفون حكوميون وهم تسفي حيروت ويتسحاق ريغف وغفنيئيل دافيد. وعمت الفرحة سكان القرى الاربع لانتصارهم في المعركة من اجل اقامة مجلس محلي يرعى شؤونهم استمرت اكثر من عشرين سنة.

* احر التهاني *

الى حسين محمود دبوس وعروسه بالزفاف. والى غالية فهمي جبارين بالزفاف. والى محمد احمد محاميد وعروسه بالزفاف.

محمد فهمي طرشة ـ ام الفحم

خلال جولة في كفر قرع:

ماير فلنر يتحدث في عدد من اجتماعات الاحياء

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مساء يوم (٨٨/١٠/١٣) اجتماع في الحي الغربي من كفر قرع في بيت رفقي عسلي، تحدث فيه كل من محمد عثامنة ومحمد علي محاميد.

ويوم ٨٨/١٠/١٥ عقدت ثلاثة اجتماعات في احياء كفرقرع المختلفة: في بيت هاشم محمود مصالحة حيث قدم السكرتير العام للحزب ماير فلنر محاضرة سياسية شاملة حول ظروف الانتخابات واهميتها.

وفي بيت يونس مصاروة تحدث فيه يونس مصاروة والنائب ماير فلنر.

وفي بيت محمد شفيق يحيى تحدث فيه محمد شفيق يحيى وهاشم محاميد وماير فلنر.

هذا ورافق النائب فلنر في جولته في كفر قرع كل من هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية.

اجتماع تأسيسي لشباب الجبهة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ في اجتماع تأسيسي عقد يوم الخميس المنصرم في شفاعمرو اعلن رسميا عن تأسيس شباب الجبهة في المدينة. تحدث في الاجتماع عبد عنبتاوي، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة. كما تحدث عن جبهة شفاعمرو شفيق خورية مستعرضا التاريخ النضالي للشيوعيين داعيا الشباب الى مواصلة المسيرة النضالية.

وبعد ذلك تم انتخاب سكرتارية لشباب الجبهة مكونة من ١٥ عضوا.

اجتماع حي انتخابي في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقدت جبهة باقة الغربية الدمقراطية اجتماع حي مساء يوم الاربعاء (٨٨/١٠/١٢) في بيت ابراهيم بيادسة وتحدث فيه الضيف باسهاب عن سياسة الاحزاب الصهيونية وما ارتكبته من جرائم ضد جماهيرنا وشعبنا خلال السنوات الاربعين. واشار الى ان القوة الوحيدة التي وقفت ضد هذه السياسة وافشلت الكثير من مخططاتها هي الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحذر من مغبة الانجرار وراء المزاودين والمتطاولين على الجبهة وعلى وحدة شعبنا امثال القائمة التقدمية وحزب عبد الوهاب دراوشة.

اجتماعات احياء في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في مصمص يوم ٨٨/١٠/١٠ اجتماع حي في بيت فتح الله صالح خليل تحدث فيه مفيد صيداوي عضو مجلس عرعرة.

ويوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ عقد اجتماع حي في بيت محمد سعد تحدث فيه محمد سعد وعدنان عبد الهادي.

ويوم السبت عقد في بيت أحمد رشيد اجتماع لشباب مصمص تحدث فيه احمد رشيد ورئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد مشيرا الى اهمية هذه المعركة الانتخابية وضرورة التجند الكامل لنصرة الجبهة.

ويوم الاثنين (٨٨/١٠/١٠) عقد في بيت محمد سعد اجتماع نسائي افتتحت الاجتماع صبحية ابراهيم مرحبة بالحضور ثم تحدث مريد قريد عن أهمية هذه المعركة وضرورة التجند لنصرة الجبهة.

اجتماع انتخابي في زلفة

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم ٨٨/١٠/١٣ اجتماع في زلفة حضره العشرات من سكان القرية في بيت محمد حسن امارة.

وتحدث في الاجتماع عضو الجبهة محمد حسن امارة الذي تطرق الى الظروف التي تناضل فيها الجبهة ومواقفها الثابتة.

ثم قدم النائب توفيق طوبي محاضرة سياسية هامة حول الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم. مشيرا الى اهمية هذه المعركة الانتخابية ومؤكدا ضرورة التجند لمعركة الانتخابات ونصرة الجبهة.

وفي نهاية الاجتماع اجاب على اسئلة الحضور.

اجتماعات احياء انتخابية في عارة وعرعرة

● عرعرة ـ عارة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في عارة يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ في بيت الجبهوي بلال مصري اجتماع تحدث فيه محمود محاميد الذي اسهب بالحديث عن الظروف السياسية التي تمر بها الانتخابات البرلمانية في الكنيست.

وفي يوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ عقد اجتماع في بيت احمد محمود عقل تحدث فيه عضو المجلس الجبهوي في عرعرة مفيد صيداوي الذي اكد في حديثه على دور الشباب في المعركة الانتخابية الحالية. ودعا الشباب للتجند بكل مسؤولية ثورية وأخلاقية لنصرة الجبهة في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وفي عرعرة ايضا عقد يوم الخميس ٨٨/١٠/١٣ اجتماع لنصرة الجبهة في الانتخابات في بيت سالم ابو سالم (حي الباطن) اشترك فيه اكثر من ثلاثين شابا وتحدث فيه عضو سكرتارية الجبهة المحلية غازي قاسم وعضو سكرتارية الجبهة القطرية جهاد عقل. وقد اجاب المحاضران عن الاسئلة والنقاش الحي الذي دار من قبل الشباب.

وفي يوم الخميس (٨٨/١٠/١٣) عقد في بيت لطفية صيداوي في عرعرة اجتماع نسائي تحدثت فيه حليمة عقل عن دور المرأة في المعركة الانتخابية.

ثم تحدث مفيد صيداوي عضو مجلس عرعرة المحلي فتحدث عن برنامج الجبهة وعن حقوق العاملين والعاملات والشبيبة وعن السلام العادل.

وعقد في اليوم نفسه اجتماع للنساء في حي خور صقر في بيت محمد مصطفى كيها تحدثت فيه حليمة عقل والصيدلي مسعود هاني.

بيرس في شفاعمرو مهددا:

«اذا اعطيتمونا فقط ١٤٪ من اصواتكم فلا تسألوا اين حقوقكم ولا تطالبوا بالمساواة»!

● اعتقال عضو الحزب الشيوعي علي حمدي لعدة ساعات ●

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ اعتقل افراد «وحدات الدورية الخاصة» للشرطة، امس الاثنين، عضو الحزب الشيوعي علي حمدي من مدينة شفاعمرو لعدة ساعات ثم اطلقت سراحه مساء اليوم نفسه، وذلك في اثناء توزيعه واعضاء الحزب منشورا احتجاجيا باسم جبهة شفاعمرو الدمقراطية ردا على زيارة زعيم «المعراخ»، شمعون بيرس، للمدينة والقائه كلمة في ساحة المستدروت ملأها بالتهديد والوعيد للجماهير العربية في اسرائيل.

ومما قاله بيرس، في سياق كلمته، موجها حديثه للجماهير العربية: «اذا اعطيتمونا فقط ١٤٪ من اصواتكم فلا تسألوا بعدها اين حقوقكم ولا تطالبوا بالمساواة»!

وذكر مراسلنا أن افراد الشرطة نشروا جوا ارهابيا قبل وخلال القاء بيرس خطابه وسارعوا الى اسكات كل صوت ارتفع في وجه بيرس معترضا على تهديداته.

في سلسلة من الاجتماعات الشعبية واللقاءات البيتية:

تجنيد اوسع الدعم والتأييد للجبهة في قرى منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تكثف الجبهة في قرى منطقة عكا من نشاطها اليومي المتواصل بعزم شديد لتجنيد أوسع الدعم والتأييد للجبهة في إنتخابات الكنيست الثانية عشرة ولزيادة تمثيلها.

● كفر ياسيف ●

● انجزت الجبهة في القرية المرحلة الاولى من البرنامج المحلي الذي وضعه الكادر القيادي الخاص بالانتخابات والذي كان في صلبه عقد الاجتماعات واللقاءات في جميع أحياء القرية.

وشهدت قرية كفرياسيف، يوم السبت ١٠/١٥ أحد أضخم الاجتماعات الشعبية في الحي الشرقي دعما للجبهة.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته مصطفى راجي خطيب، فتحدث عن أهمية دعم الجبهة بالذات في هذه الظروف. وكشف أساليب عمل الاحزاب السلطوية الهادفة الى تزوير إرادة جماهيرنا العربية.

وتلاه السيد جمال طربيه، فأسهب في الحديث عن دور الجبهة والحزب الشيوعي الذي صمد في أحلك الظروف. وعرى طربيه المعراخ وتلونه ولؤمه وتساءل: إنني أستغرب كيف يقبل أي عربي على نفسه أن يبقى في المعراخ خاصة بعد يوم الارض. وأسهب طربيه في الدور الرائد الذي لعبه ويلعبه النائب ماير فلنر في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية في إسرائيل وحقوق شعبنا الفلسطيني عامة. وفضح طربيه تلون باقي الاحزاب كالتقدمية ومبام وراتس والحزب العربي الدمقراطي.

وتلاه نمر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، فتحدث عن تاريخ الجماهير العربية ودور الشيوعيين في التصدي لمؤامرات السلطة وإفشالها. وكانت هناك العديد من المحطات النضالية بفضل الشيوعيين في تاريخ هذه الجماهير المتجذرة في وطنها وأهمها حق العمال في الاحتفال بعيد العمال العالمي. وأسهب مرقس في الحديث عن الاحزاب السلطوية والبدائل التي تحاول طرحها في الشارع العربي لضرب الجبهة وبالتالي تفتيت وحدة الجماهير العربية. وأكد مرقس ان الهجمة على الحزب والجبهة ليست سوى هجمة لتذويب إسمنت وحدة هذه الجماهير. ومعروف ان رأسمالنا هو وحدتنا التي بفضلها حققنا إنجازات جبارة خلال مسيرتنا الطويلة والمستمرة بكل شموخ وصلابة. وأسهب مرقس في الحديث عن دور الشيوعيين في إقامة الاطر النضالية الممثلة الحقيقية لشعبنا كلجنة الرؤساء والمتابعة والدفاع عن الاراضي والهيئات الاخرى.

وفضح مرقس دور التقدمية وسكوتها خلال معركة أهالي القرى الاربع المهددة مجالسها المحلية بالحل تحت ستار الدمج. وتعتيمها على معركة الاهالي وعدم نشرها أي خبر واكتفت في ٩/٣٠ بمقال في الوطن هاجم فيه كاتبه رؤساء الجبهة في قريتي: جديدة وكفر ياسيف وحملها المسؤولية عن حل المجالس مبرئا السلطة من أي ذنب.

● دير الاسد ●

● بدعوة من الجبهة التقدمية في دير الاسد، عقد مساء الجمعة، ١٠/١٤ إجتماع شعبي حاشد حضره المئات من أهالي وشباب القرية. إفتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي قاسم خطيب. وتلاه علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، فتحدث عن الاهمية السياسية للمعركة الحالية والاهمية القصوى لزيادة تمثيل الجبهة ودعمها من قبل جماهيرنا العربية. وأسهب في الحديث عن الشعارات المزيفة للمتكديت وتلونها وعدم مبدئيتها والتي توجه سهامها ضد الجبهة وليس ضد الليكود والمعراخ.

وتلاه محمد عبري نصار، رئيس مجلس محلي عرابة، الذي أكد ان ثمرة تجربة كل السنوات الماضية تشير الى أهمية دور الجبهة في صقل وحدة الجماهير العربية الكفاحية دفاعا عن حق ناصع.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور أحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، فأسهب في الحديث عن التطورات السياسية العالمية والمنطقية والفلسطينية التي تجري في ظلها المعركة الانتخابية. وتحدث عن الواقع الجديد الذي أوجدته الانتفاضة المستمرة رغم كل القمع والمؤامرات. وعرى د. سعد مواقف مختلف الاحزاب من القضية المركزية لهذه الانتخابات ـ قضية السلام العادل. وأكد ان زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست هو مهمة وطنية وإنسانية من الدرجة الاولى.

● معليا ●

● بدعوة من جبهة معليا الدمقراطية، أقيمت يوم السبت، أمسية فنية في قاعة المركز الثقافي، حضرها أكثر من متتين من الاهالي.

إفتتح الامسية وتولى عرافتها، إلياس أبو عقصة. وتكلم الشاعر سميح القاسم، رئيس إتحاد الكتاب العرب، فاستهل كلمته بالقول: كما أن البوليو منتشر كمرض فهناك البوليو السياسي الاخطر ومصله الواقي هو ملء الصناديق بالواوات.

وألقى القاسم قصيدتين قوبلتا بالتصفيق العاصف.

وتلاه سمير الحافظ ونبيل عوض فقدما وصلة غنائية وطنية نالت إعجاب الحضور.

واستجاب القاسم لالحاح الحضور والقى قصائد أخرى.

● ترشيحا ●

● عقد في نادي السلام في ترشيحا، يوم الجمعة ١٠/١٤ إجتماع شعبي، تحدث فيه د. عزمي بشارة، عرى فيه برامج الاحزاب الصهيونية ومواقفها ومواقف الاعوان المهادنة. وأكد ان الجبهة هي البديل السياسي الوحيد.

● ابو سنان ●

● بدعوة من سكرتارية الجبهة في أبو سنان، عقد في أواخر الاسبوع الفائت، في نادي خليل خوري، إجتماع خاص للكادر القيادي النشيط الذي يضم عشرات الجبهويين. ترأسه عضو سكرتارية الجبهة الاستاذ محمد بيتم. وقدم د. احمد سعد بيانا تفصيليا عن نشاط الجبهة وسير المعركة الانتخابية في ابو سنان.

وحذر د. سعد من قيام بعض دعاة الاحزاب الصهيونية من المعراخ والليكود ومجروراتها بعقد جلسات سرية لنهب الضمائر. وقدم إقتراح السكرتارية، لتنظيم النشاط وخطة العمل لكسب النصر للجبهة.

وعقد في مساء اليوم نفسه، إجتماع شعبي نسائي حاشد تحدثت فيه، كميليا مطانس عن أهمية المعركة الانتخابية، وعن اهمية دور المرأة فيها.

وكانت الكلمة المركزية لنائب رئيس تحرير «الاتحاد»، الصحفي انطون شلحت، فتحدث عن الاهمية السياسية المميزة للمعركة الانتخابية الحالية وعرى دور وبرامج الاحزاب الصهيونية والمجرورة.

● يانوح ●

● عقد إجتماع نسائي في يانوح بدعوة من الجبهة في القرية في أواخر الاسبوع الفائت. تحدث في الاجتماع الشاعر نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، فاسهب في الحديث عن إسقاطات سياسة العربدة والحروب والاستيطان على الحياة في إسرائيل وخاصة جماهير الطبقة العاملة والفقراء. وتكلم عن القضايا النقابية التي تواجه العاملات والاستغلال البشع الذي يتعرضن له.

● البقيعة ●

● بدعوة من الشبيبة الشيوعية في قطاع الشمال، إخترقت مسيرة الشبيبة يوم السبت، ١٠/١٥ شوارع قرية البقيعة، حيث تقدمتها فرقة الشبيبة الموسيقية التي صدحت موسيقاها في الاجواء، وتقدمها حملة الشعارات الداعية الى السلام والمساواة والتنديد بجرائم الاحتلال والمطالبة بالميزانيات للسلطات المحلية والمدارس وليس للاحتلال.

وانتهت المسيرة في ساحة العين بمهرجان شعبي شارك فيه المئات من أهالي القرية وأعضاء الشبيبة من قرى القطاع.

إفتتح الاجتماع وتولى عرافته، فواز موزاني سكرتير القطاع، فقال اننا نحتفل برؤوس شامخة وهامات مرفوعة بمرور ربع قرن على قيام فرع الشبيبة الشيوعية في قرية البقيعة الشامخة. وحيا الاولين الذين غرسوا نبتة الشبيبة الشيوعية والتي تحولت الى دوحة وارفة الظلال. ودعا الشباب الى الانضمام لصفوف الشبيبة الشيوعية، الحرس الفتي لحزب الاخوة والسلام المعبر بصدق عن أماني وآمال شعبنا في حياة مستقرة وآمنة.

وتلاه الشاعر نايف سليم، فتحدث عن الظروف التي تجري فيها المعركة الانتخابية. وأكد ان الظروف مواتية لرفع تمثيل الجبهة لتصبح قوة الحسم الفعالة وأداة مقررة بيد الجماهير. وحذر الاهالي من الركون لوعود السلطة التي تنثر الان على اليمين وعلى الشمال وتساءل: من منع السلطة من تحقيق هذه الوعود؟ وأسهب سليم في الحديث عن القضايا المحلية التي يعاني منها اهالي البقيعة جراء سياسة التمييز والظلم.

وتلاه الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستهل كلمته بالحديث عن دور الشبيبة الهام في إحراز المكاسب الهامة للجبهة في معركتها المصيرية. وفضح نفاع مؤامرات واساليب الاحزاب السلطوية الهادفة الى تزييف إرادة جماهيرنا التي تئن تحت وطأة سياسة الظلم والاضطهاد. وفضح تحجر حكام اسرائيل الذين اثبتوا بنهجهم المأساوي إنسلاخهم عن الواقع وعدم مسؤوليتهم عن مستقبل البلاد لان من شأن سياستهم الحبلى بالمخاطر ان تقود البلاد الى الهاوية. و اسهب نفاع في الحديث عن مآسي التجنيد الاجباري الذي كلف الطائفة العربية الدرزية عشرات الضحايا على مذبح سياسة الحرب والعدوان. وعرى نفاع مواقف الاحزاب السلطوية المعادية لاهالي بيت جن خاصة يوم معركة الزابود وخلال إضرابهم التاريخي. وأشاد بمواقف نواب الجبهة في الدفاع عن قضايا اهالي بيت جن. وأكد نفاع ان الجبهة هي الوحيدة التي تتكلم بلغة واحدة ووجه واحد في الوسط العربي والوسط اليهودي.

وتكلمت المربية لميس عبده من البقيعة، فدعت النساء الى المساهمة في المعركة حيث لهن الدور البارز لانهن يشكلن نصف المجتمع.

وتلاها المربي شالوم شموئيل، فاسهب في الحديث عن أهمية النضال اليهودي العربي المشترك. وفضح موقف دراوشة المعروف بخدمته للمعراخ خاصة في نقابة المعلمين حيث كان دراوشة ممثلا للمعراخ ومعاديا لمصالح المعلمين الحقيقية.

والقى الشاعر نايف سليم في النهاية قصيدة ألهبت حماس الحضور.

بيرس ورابين يكشفان الخطوات

● تتمة من صفحة١ ●

● رابعا ـ اذا ما سارت كل هذه الامور كما يجب وكما هو مخطط يجري استفتاء شعبي في داخل اسرائيل «لكي يقول الشعب رأيه في الاتفاق» وفي غضون العام ١٩٩٠ يتم نقل قطاع غزة الى «ادارة مدنية عربية»؟!!

هذا وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» انفردت، امس الاثنين، في نشر نبأ بارز عن لقاء عقده شمعون بيرس مع ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية، في القدس امس الاول الاحد، حيث اطلعهم على «مبادىء خطته للتحرك السياسي اذا ما فاز في الانتخابات»!

وقالت الصحيفة ان بيرس قال، في هذا اللقاء: «الخطوة الاولى التي سأقوم بها كرئيس للحكومة هي العودة الى الاصل ـ «اتفاق لندن» الموقع بين بيرس وحسين في نيسان ١٩٨٧ ـ ودعوة الولايات المتحدة والاردن والفلسطينيين للدخول ـ فورا وقدر الامكان ـ في مؤتمر دولي يفتح الطريق امام مفاوضات مباشرة».

واضاف بيرس انه «اذا ما توصلنا الى اتفاق، فعندها يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بارسال دعوات الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والى الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي من اجل التفاوض حول تسوية سلمية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨»!!

استفزاز بوليسي ضد

● تتمة من صفحة١ ●

وبعد المماطلة في ساحة مركز الشرطة، تم استدعاؤه الى قائد محطة الشرطة اريبه بيبي، الذي قام بالتحقيق معه سوية مع اثنين من مساعديه الذين خرجوا عن طورهم عندما اكتشفوا ان على القميص الذي يرتديه مكرم شعار الجبهة واسمها.

وبعد ان اوقفهم مكرم خوري مخول عند خطورة ما يقومون به وهو عرقلة عمله الصحفي وانه لن يسكت على هذه التصرفات التي تمس حرية الصحافة قرر قائد الشرطة اطلاق سراحه.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

لماذا اخفت «التقدمية» بروتوكول «دفاعها عن نفسها» امام لجنة الانتخابات؟!

«فلسطينيو الجذور» يطالبون م.ت.ف، مرة اخرى، بنبذ «الارهاب»! كل اللقاءات مع م.ت.ف قدمنا عنها تقارير الى حكام اسرائيل!

● «المهماز» تنشر غدا تقريرا مفصلا عن «بروتوكول لجنة الانتخابات» المتماثل مع «بروتوكول آرنس» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «دولة اسرائيل ثمرة ممارسة الشعب اليهودي لحقه القومي، انها تحقيق لحلم هرتسل... لا تعارض حق العودة... ومن اجل ان تكون اسرائيل مركز جذب لكل يهود الشتات... نحن اسرائيليون، نحن جزء من السياسة الاسرائيلية... ونقبل وثيقة الاستقلال كما هي، بدون اي تحفظ...».

هذا فقط بعض ما تضمنه دفاع «التقدمية» والذي قدمته للجنة الانتخابات المركزية ضد الطلب بالغائها. وكذلك بعض ما جاء في تصريحات قادتها امام اللجنة في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠/٦.

ويلاحظ ان «التقدمية» وصحيفتها «الوطن» اخفتا هذا «الدفاع» وهذه التصريحات عن اعضاء الحركة وعن القراء. بل ان «الوطن» - كعادتها - اقدمت على نشر تقارير كاذبة عما جرى في تلك الجلسة استمرارا منها في المزاودة وفي التلون.

● هوية «التقدمية» ●

وتبرز مدى المزاودة الكاذبة لدى قراءة بروتوكول لجنة الانتخابات، على ضوء ما تنشره «الوطن» اسبوعيا، ضد قادة الحزب الشيوعي والجبهة لانهم وافقوا على قرار التقسيم ووقع فلتر على وثيقة الاستقلال، فاصبح من الدعاة والمساهمين في «ترانسفير شعبنا...». وهذا عدا عن الكلام المجوج عن «عرب الداخل» وعن «الفلسطينية» وعن «الالتزام بالشرعية الفلسطينية» وعن كون التقدمية «امتدادا للحركة القومية الفلسطينية في الخارج»...الخ.

ولقد جاء ايضا في تصريحات قادة «التقدمية» ان حركتهم هي امتداد «الشلي» و«موكيد» و«هذا العالم». وبعض قادتها يتمتعون بحمل شهادة من المحكمة بانهم صهيونيون...

● الموقف من م.ت.ف ●

اما بخصوص «م.ت.ف» فلقد اكد قادة «التقدمية»، وفي مقدمتهم ميعاري وبيلد، ليس كون م.ت.ف تمثل الفلسطينيين خارج حدود اسرائيل فقط، وانما ايضا كونهم يتحفظون من «الميثاق الوطني» الفلسطيني ويدعون «م.ت.ف الى ايقاف طريق الارهاب والمعاداة والى الاعتراف باسرائيل..»!

اما بخصوص مزاوداتهم عن اللقاء ببعض قادة م.ت.ف فلقد اوضح «فلسطينيو» التقدمية انه ليس بامكانهم انكار حقيقة عقد تلك اللقاءات، وكيف يكون ذلك، ما دمنا قد قدمنا «التقارير عنها لرئيس الحكومة ولوزير الخارجية ولغيره من الوزراء...»...

● التلون...سياستهم ●

هذا ويجيء اخفاء محتوى هذا البروتوكول تتويجا لاخفاء محتوى «بروتوكول ارنس» عشية انتخابات ١٩٨٤ الى جانب نشر التقارير الكاذبة عنها...

كذلك يأتي تتويجا لحقيقة انه لغاية الان لم تنشر «التقدمية» برنامجها الانتخابي للجماهير العربية، ولم تترجم ترجمة صحيحة «بيان قرارات» مؤتمر القائمة الذي عقد بتاريخ ٢٩ و١٩٨٨/٤/٣٠.

ولا يعرف القراء العرب محتوى «البرنامج» و«بيان القرارات» الا من خلال صحيفة «المهماز» الجهوية والتي نشرت وتواصل نشرها...

فهل توجد حركة سياسية في العالم تخفي برنامجها الانتخابي وتصريحات قادتها وقرارات مؤتمرها حتى عن اعضائها، عدا عن اخفائها عن جمهور الناخبين؟

هذا، وستنشر «المهماز»، على الصفحة الخامسة من عددها الصادر غدا الاربعاء، تقريرا مفصلا عن هذا الموضوع فترقبوه.

تظاهرة ضد فظائع الاحتلال امام منزل بيرس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهر نحو مائة من انصار حركة كفى للاحتلال، مساء السبت الماضي، امام منزل شمعون بيرس، رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية، زعيم حزب «العمل»، احتجاجا على تصعيد حملات القمع وارتفاع عدد ضحايا الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. ورفعت في التظاهرة شعارات تندد بالاحتلال وبجرائمه وبينها «كفى لعمليات القتل» و«رابين يا قاتل»!

وأما أنتم «ارجموهم» بالواوات!

و
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع شعبي في كابول استنكارا لحملة الاعتقالات: تصويتكم للجبهة هو صفعة لحملة التحريض السلطوية

● كابول - لمراسلنا - استنكارا لحملة الاعتقالات الاستفزازية ضد اعضاء الحزب والجبهة وشخصيات وطنية في كابول تحول اجتماع الحي الذي كان من المفروض ان يعقد في بيت عمر ابداح، يوم السبت ١٠/١٥، الى اجتماع شعبي في نادي الحزب حيث حضر الاجتماع العشرات.

افتتح الاجتماع رشيد عصفور مستنكرا حملة الاعتقالات الاستفزازية التي لا تستهدف سوى ضرب نشاط فرع الجبهة والقوى الوطنية في القرية. ومن ثم تحدث سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية، بسام شحادة، موجها نداء الى الناخبين الجدد من جيل الشباب داعيا اياهم الى التصويت للجبهة المدافعة عن قضايا شعبنا ومصلحة الشعبين، اليهودي والفلسطيني. كما وجهت باسم فرع حركة النساء الدمقراطيات في القرية، هند عفو خطيب، نداء مماثلا الى النساء والفتيات.

وتحدث علي هيبي عن الهجمة السلطوية عشية انتخابات الكنيست الـ ١٢ على نشطاء الحزب والجبهة في كابول وابعاد هذه الحملة الاستفزازية التي جاءت بعد ان شعرت الاحزاب الصهيونية والموالية لها بصعوبة نهب صوت الناخب العربي.

وكانت الكلمة المركزية للدكتوراحمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة فاستعرض تاريخ القضية الفلسطينية والبرامج المختلفة لحلها.

ومن ثم تطرق سعد الى انتخابات الكنيست الـ ١٢ واهميتها في احداث تغييرات في السياسة الاسرائيلية على الصعيدين الداخلي والخارجي وانعكاساتها على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وقال ان التصويت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني التعجيل في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا والحد من الفاشية وسياسة التمييز العنصري التي مارستها وتمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية من مصادرة الاراضي وهدم البيوت وسياسة التجهيل. وعرى سياسة احزاب السلطة من الليكود الى حليفه «المعراخ».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● - استنكار حملة الاعتقالات الاستفزازية التي تنفذها الشرطة في كابول. ● - دعم الجبهة والعمل على مضاعفة الاصوات لصالح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة.

على خلفية قصة الاعلان - الفضيحة:

محرر «الصنارة» اوقع حزب «العمل» في ورطة كبرى في الوسطين اليهودي والعربي!

● لطفي مشعور يظهر في دعاية المعراخ الانتخابية في التلفزيون ليدافع عن المعراخ ويقول: لا يوجد في الاعلان اي دعم للانتفاضة ●

● تل ابيب - اثار الاعلان الانتخابي لحزب «العمل» الذي نشرته «الصنارة» على لسان وايزمان في صدر صفحتها الاولى، يوم الجمعة (١٠/٧)، دون ان تنسى اظهار توقيعه في الاعلان المذكور - اثار حربا اعلامية بين الليكود والمعراخ اضطر المعراخ على اثرها الى اعادة التكذيب والنفي مرارا وتكرارا بشأن ما جاء في الاعلان الانتخابي الذي اعد خصيصا للمواطنين العرب - فقط العرب - عبر «الصنارة».

وكانت صحيفة «حدشوت»، يوم الثلاثاء (١٠/١١)، اول من «فضحت الطابق». اذ نشرت صورة عن الاعلان الانتخابي الذي ورد في «الصنارة» على لسان وايزمان وترجمته الى العبرية مما احرج وايزمان وقادة حزب «العمل» فاضطروا معا الى تكذيب الاعلان. وقال وايزمان عن هذا الاعلان انه «كلام فارغ» و «سخافة محض» (!!) من شدة غضبه على صديقه الذي نشر اعلانا خصص للوسط العربي فضح تلاعب المعراخ بشكل علني وكشف اسلوبه ذا الوجهين - واحد للوسط العربي يؤيد الانتفاضة و م. ت. ف. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويعترف «بالشرعية وبالقيادة الفلسطينية» (اقرأ مسلسلات نواف مصالحة في «الصنارة» - المحرر) وواحد في الوسط اليهودي يؤكد رفض حزب «العمل» لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ورفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والتأكيد على ان «خطة» المعراخ ترتكز فقط على الانسحاب من الاراضي المأهولة بالسكان «خوفا من الخطر العربي - التكاثر والمشكلة الديموغرافية» وان «الخيار الاردني» هو «الاكثر نجاعة» في تحقيق السلام على الطريقة المعراخية وان القدس الموحدة «عاصمة اسرائيل الابدية» (!!).

وبعد ان واجه الليكود قادة المعراخ وكشفوا «اللعبة» من على شاشة التلفزيون في اطار برامج الدعاية الانتخابية سارع المعراخ الى تكذيب الاعلان - الفضيحة وظهرت بشكل واضح حالة الارتباك والبلبلة والتأتأة على قادته جراء هذا الاعلان.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الاثنين)، ان محرر «الصنارة» هو، هو، الذي كتب الاعلان ونشره دون ان يحصل على اذن من قادة حزب «العمل». فورط بذلك حزب «العمل» في فضيحة في الوسط العربي استغلها الليكود في الوسط اليهودي في دعايته ضد المعراخ.

وكان محرر «الصنارة» لطفي مشعور، قد ظهر يوم الاحد (١٠/١٦)، في برنامج المعراخ الانتخابي الدعائي في التلفزيون باللغة العبرية دافع فيه عن «الغلطة» (!!) وقال انه «لا يوجد في الاعلان اي دعم للانتفاضة» (!!). بينما كتب في الاعلان الانتخابي ان عيزر وايزمان «بعد تصريحاته مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد بان عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين».

وتجدر الاشارة الى ان صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت في ملحقها، امس (الاثنين)، تقريرا خاصا عن الدعاية الانتخابية للاحزاب الصهيونية في الوسط العربي اوضحت فيه التلاعب والتلون والوجهنة بغرض كسب الاصوات في الناحية العربية. كذلك اشار التقرير الى تلون «التقدمية» ومخاطبة الشعبين بلغتين، واحدة لليهودي واخرى للعربي.

اعتقال ثلاثة مواطنين من كوكب ابو الهيجا

● كوكب ابو الهيجا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدمت شرطة «سيغف»، امس (الاثنين)، على اعتقال ثلاثة مواطنين من قرية كوكب ابو الهيجا وهم محمد احمد الصالح (٤٢ عاما) وهو متزوج واب لستة اولاد ومحمود عبد الله عودة (٣٥ عاما) وهو متزوج واب لخمسة اولاد وعبد الرحيم منصور (٢٢ عاما) اعزب. وذلك بتهمة رسم شعار «بي. ال. او» على احد الجدران في مكان عملهم.

كذلك جرى التحقيق مع الاخوين محمد وعلي منصور واطلق سراحهما بعد التحقيق.

هذا ويستنكر اهالي القرية هذا الاعتقال ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين فورا، خاصة وانه ليس للمعتقلين اي نشاط سياسي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

● الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/١٨ ●

* طرعان - الساعة ٦,٠٠ مساء اجتماع حي في بيت ابراهيم علي موسى. يتحدث: نظير مجلي.
* رمات غان - «ج». الساعة ٨,٠٠ مساء اجتماع شعبي يتحدث: تشارلي بيطون.
* هود هشارون - الساعة ٧,٠٠ مساء اجتماع شعبي يتحدث: يورام غوجانسكي وكورن يعقوب.
* القدس - الساعة ٦,٠٠ مساء حلقة بيتية. يتحدث: ناظم بدر وتشارلي بيطون.
* دير حنا - الساعة ٥,٣٠ ب.ظ اجتماع حي يتحدث: عمر سعدي.
* يركا - الساعة ٥,٣٠ ب.ظ اجتماع يتحدث فيه: الشاعر سميح القاسم ومفيد قويقس ونرجس شريف، في بيت مفيد قويقس.
* يركا - الساعة ٧,٠٠ مساء. اجتماع حي يتحدث: الشاعر سميح القاسم ود. عبد الله ابو معروف.
* عكا - (القديمة) - الساعة ١٠,٠٠ اجتماع حي نسائي في بيت فاطمة ادريس يتحدث: د. احمد سعد وعائشة موسى وسلوى موسى.
* حيفا - الساعة ٧,٣٠ مساء اجتماع نسائي في بيت حايا توما تتحدث: تمار جوجانسكي.
* الرملة - الساعة ٢,٠٠ ب.ظ اجتماع نسائي تتحدث: سميرة خوري.
* البعنة - الساعة ٥,٣٠ اجتماع شعبي يتحدث: اميل حبيبي.
* جلجولية - الساعة ٦,٣٠ مساء اجتماع حي يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى ومحمد عزوني.
* جلجولية - الساعة ٥,٠٠ ب.ظ اجتماع نسائي في بيت اسعد وامتياز عازم يتحدث: يسرى جابر ود. يونس جبالي.
* اكسال - الساعة ٦,٠٠ مساء اجتماع حي في بيت يوسف دراوشة يتحدث: يوسف دراوشة وعمر عبد الهادي دراوشة وسامي غطاس.
* كوكب ابو الهيجا - الساعة ٦,٠٠ مساء اجتماع حي في بيت محمد سليم الحاج يتحدث: رجا خطيب واحمد صالح طه.
* قلنسوة - الساعة ٦,٠٠ مساء اجتماع حي في بيت سليمان شريف. يتحدث: ابراهيم مالك وعبد الرحيم غزاوي ومحمود ابو علي.
* جديدة - الساعة ٦,٠٠ مساء اجتماع شبابي يتحدث: مليح نصرة، في بيت عثمان شاعر.
* الناصرة - الساعة ٧,٠٠ مساء اجتماع حي في الحي الشرقي - في بيت وليد ابو احمد. يتحدث: توفيق زياد وحسني عابد/وراجي منصور.
* الناصرة - الساعة ٧,٠٠ اجتماع في حي المخلص - في بيت فتحي نعرة يتحدث: سالم جبران ورياض مزلبط.
* الناصرة - الساعة ٧,٠٠ اجتماع في حي اللاتين - في بيت ميشيل ديراوي. يتحدث: رامز جرايسي وميشيل ديراوي.
* الناصرة - الساعة ٧,٠٠ اجتماع في شيكونات عبد القادر - شيكون العرب. حلقة بيتية في بيت طوني منسي. يتحدث: وليد الحاج.
* كفر قرع - الساعة ٥,٣٠ مساء اجتماع شعبي في النادي. يتحدث: زاهي كركبي والشاعر حنا ابراهيم.
* طمرة - الساعة ٦,٠٠ مساء اجتماع حي في بيت محمد كمال دياب. يتحدث: راجح عياش وجمال دياب.
* طرعان - الساعة ٦,٠٠ مساء. اجتماع حي في بيت محمود ابو جبل. يتحدث: توفيق كناعنة.
* الرامة - الساعة ٥,٣٠ ب.ظ. اجتماع نسائي في نادي الصداقة. يتحدث: د. تسيبورا شاروني وثمر مرقس وفاديا فراج وهالة قسيس.
* ابو سنان - الساعة ٥,٣٠ ب.ظ. اجتماع نسائي في حي «الهدفة». يتحدث: سليم خوري ومها حزان ووفاء حزان.
* ابو سنان - الساعة ١٢,٠٠ ظهرا اجتماع حي نسائي في حي ابو الحصينة يتحدث: تمام نصرة ود. احمد سعد.
* دنون - الساعة ٤,٣٠ ب.ظ. اجتماع حي نسائي في بيت ابو انور داود. تتحدث: نبيهة مرقس.
* كفر ياسيف - الساعة ٦,٠٠ مساء. اجتماع حلقة بيتية في بيت حازم نجار. يتحدث: ثمر نجار.
* جديدة - الساعة ٦,٣٠. اجتماع حي في خلة البياعة في بيت احمد دندن. يتحدث: نايف سليم.
* الطيبة - الساعة ٦,٣٠ مساء. اجتماع حي في بيت محمود عبد القادر. يتحدث: د. يونس جبالي وعبد القادر ظاهر.
* ام الفحم - الساعة ٦,٣٠ اجتماع حي في حي الاغبارية في بيت جمال ابو زيته: يتحدث: هاشم محاميد.

● الاربعاء ١٩٨٨/١٠/١٩ *

* عكا - الساعة ٧,٣٠ مساء. اجتماع حي في بيت طيب خلايلة (عكا القديمة). يتحدث: ثمر مرقس.
* عكا - الساعة ٣,٣٠ ب.ظ. اجتماع حي نسائي في حي ولفسون في بيت يسرى حصري. يتحدث: ابراهيم مالك ويسرى حصري.
* عكا - الساعة ٧,٠٠ مساء. اجتماع حي في بيت عدنان ابو شنب (عكا القديمة). يتحدث: رمزي خوري.
* عكا - الساعة ٧,٠٠ مساء اجتماع حي في بيت حبيب حزبون (عكا القديمة) يتحدث: انطوان شلحت.
* اكسال - الساعة ٦,٠٠ مساء اجتماع حي في بيت فايز دبس شلبي. يتحدث: فايز شلبي ومحمد سليمان عبد الهادي وصالح يحيى.
* عين ماهل - الساعة ٦,٣٠ مساء. اجتماع حي في حي العبهرة في بيت خالد عبد الله حسين ابو ليل. يتحدث: سهيل دياب وحمزة علوان.
* الطيبة - الساعة ٦,٣٠ اجتماع حي في بيت د. يونس جبالي. يتحدث: سالم جبران ود. يونس جبالي.
* ام الفحم - الساعة ٦,٣٠ اجتماع حي في حي المحاجنة. يتحدث: هاشم محاميد.
* بات يام - الساعة ٧,٣٠ مساء. اجتماع في النادي. يتحدث: ماير فلنر.
* بيتح تكفا - الساعة ٧,٣٠ مساء. اجتماع في النادي. يتحدث: عوزي بورشطاين وشالوم شموئيلي.
* عاره وعرعره - الساعة ٦,٠٠ مساء. اجتماع حي يتحدث: اميل حبيبي.
* الناصرة - الساعة ٦,٠٠ مساء اجتماع حي في النمساوي والروم في بيت سهيل نصير - لقاء مفتوح مع النائب توفيق طوبي - يدير اللقاء: اديب حزان.
* الناصرة - الساعة ٧,٠٠ مساء. لقاء مفتوح في «قاعة الصداقة الصغرى» مع النائب محمد وتد. يدير اللقاء: عبد الله جبران.
* حيفا - الساعة ٧,٠٠ مساء اجتماع حي في شارع الراهبات في بيت «ابو سليم» وديع خوري. يتحدث: زاهي كركبي.
* البعنة - الساعة ١٢,٠٠ ظهرا اجتماع حي نسائي في بيت شفيقة علي خليل. يتحدث: حسنة علي بكري ود. هشام بكري.
* مجد الكروم - الساعة ٦,٠٠ مساء. اجتماع حي في بيت زهرة صغير. يتحدث: نجاة كريم واحمد ابو شنب.
* جديدة - الساعة ٤,٠٠ ب.ظ في بيت سمير جبر. تتحدث: نجيبة كيال رعبلة عموري.
* الرامة - الساعة ٥,٠٠ ب.ظ اجتماع حي في بيت د. شحادة خليل. يتحدث: محمد علي طه وحبيب ابو حلو.
* جديدة - الساعة ٦,٣٠ مساء. اجتماع حي في بيت وفيق نصراوي. يتحدث وفيق نصراوي وعفيف كيال ود. احمد سعد.
* الطيبة - الساعة ٦,٣٠ مساء. اجتماع حي في بيت احمد المصري. يتحدث: احمد المصري وعبد الحميد ابو عيطة.
* الناصرة - الساعة ٧,٠٠ اجتماع حي في حي بير الامير وجبل الدولة. يتحدث: توفيق زياد.
* الناصرة - الساعة ٧,٠٠ مساء. اجتماع في حي الورود في بيت غسان فران. يتكلم: سهيل دياب.

من سار مع الجبهة وصل

و و

اعلان الى جمهور الناخبين

تأكدوا من سلامة هوياتكم لكي تضمنوا التصويت للجبهة



● نرجو من جميع الناخبين ان يتأكدوا، حالا وسريعا، من سلامة هوياتهم وخصوصا الورقة التي تشتمل على التفاصيل الشخصية والورقة او الملحق الذي تضع لجنة الصندوق ختمها عليه لتصديق المشاركة في الاقتراع.

في حالة وجود اي خلل يجب التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية في اماكن سكناكم من اجل تغيير الهويات.

تكون مكاتب وزارة الداخلية مفتوحة لاستقبال الجمهور على النحو التالي:

■ من يوم الاحد الى يوم الخميس: من الساعة ٨,٠٠ صباحا الى الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

■ يوما الاثنين والاربعاء: تكون مفتوحة ايضا من الساعة ١,٣٠ الى الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.

■ حتى يوم (٢٠) تشرين الاول الجاري تفتح المكاتب ابوابها يومي الاحد والاربعاء بين الساعات ٤,٠٠ بعد الظهر و ٧,٠٠ مساء.

● اذا لم تكن بحوزتكم تفاصيل دقيقة عن رقم ومكان صندوق الاقتراع الذي ستقترعون فيه توجهوا، في اسرع وقت، الى مكاتب الجبهة في اماكن سكناكم للحصول على هذه التفاصيل.

ايها الناخبون،
ايتها الناخبات

■ شاركوا في انتخابات الكنيست الـ ١٢!

■ قدموا اية مساعدة تقدرون عليها في هذه المعركة وخصوصا في يوم الانتخابات (١٩٨٨/١١/١).

■ ابذلوا كل الجهود لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حرفها و) في الانتخابات.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ●

●● ملاحظة: راجعوا الاعلانات الرسمية لوزارة الداخلية ولجنة الانتخابات المركزية على ص (٤) من هذا العدد.

خطر الاغلاق يتهدد مصنع «متيخت سدوم» في ديمونة

● تل ابيب - يتهدد خطر الاغلاق مصنع «متيخت سدوم» في ديمونة وقذف ما تبقى من عماله وعددهم ١١٠ عمال الى سوق البطالة وذلك نتيجة الديون المتراكمة على المصنع والتي تبلغ مليوني ش.ج نصفها الى مصلحة ضريبة الدخل.

وفي محاولة لانقاذ المصنع توجهت المستدروت عبر رئيسة دائرة التشغيل عليزة تمير، الى الحكومة بطلب لتقديم مساعدة مالية بمقدار نصف مليون ش.ج للمصنع الا ان الحكومة رفضت هذا الطلب. كما رفض هذا الطلب المدير العام لمجمع «كيميكاليم ليسرائيل» المستهلك الرئيسي لمنتوجات «متيخت سدوم».

وصرح الحارس القضائي المدير للمصنع ان بامكان المصنع ان يعمل بشكل مربح لوجود طلبيات لعدة اشهر ولهذا يجب العمل على انقاذه وتقديم الدعم الضروري بشكل سريع.

ومن الجدير ذكره ان ادارة المصنع اقدمت قبل اكثر من شهرين على فصل ٩٠ عاملا بعد ان عانى المصنع من صعوبات مالية وتكدست البضائع في مخازنه.

الاستئناف لدى المحكمة المركزية من اجل اطلاق سراح معتقلي كابول وطمرة

● طمرة - من عادل ابو الهيجا - قدم المحامي هاشم دلاشة، وكيل المعتقل الشاب الشاعر ياسين حسن، امس الاثنين ١٠/١٧، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا من اجل اطلاق سراحه. وستنظر المحكمة المركزية في ذلك غدا، الاربعاء ١٠/١٩.

هذا وكانت محكمة الصلح في عكا قد مددت يوم الجمعة الماضي اعتقال الشاب الشاعر لمدة (١١) يوما بتهمة انه هو الذي كتب بخط يده المنشور الذي اعتقلت الشرطة على خلفيته (٩) من كابول اضافة الى صاحب المطبعة احمد سمار وعامل اخر يعمل في المطبعة كما قامت الشرطة بمصادرة المطبعة.

هذا ومن الجدير ذكره ان المحكمة المركزية ستنظر في الاستئناف الذي قدمه المحامي علي حمود، وكيل المعتقلين التسعة من كابول اليوم، الثلاثاء ١٠/١٨.

● اتحاد الكتاب العرب يحتج على اعتقال الشاعر ياسين حسن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بيانا يحتج فيه بشدة على اعتقال الشاعر ياسين حسن ابن قرية طمرة، عضو اتحاد الكتاب العرب. ويرى الاتحاد في هذا الاعتقال عملا استفزازيا واعتداء على حرية الكلمة وحرية الشاعر ويطالب باطلاق سراحه فورا.

جبهة كفر قرع الدمقراطية

اجتماع شعبي

الى اهالي كفر قرع، ندعوكم لحضور المهرجان الانتخابي وذلك، اليوم، الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨، الساعة ٥,٣٠ مساء في ساحة البيادر.

خطباء الاجتماع: النائب محمد وتد وعضو بلدية حيفا - زاهي كركبي وبمشاركة الشعراء: حنا ابراهيم وعمر محاميد وخطباء اخرين.

هلموا بجماهيركم

الدعوة عامة